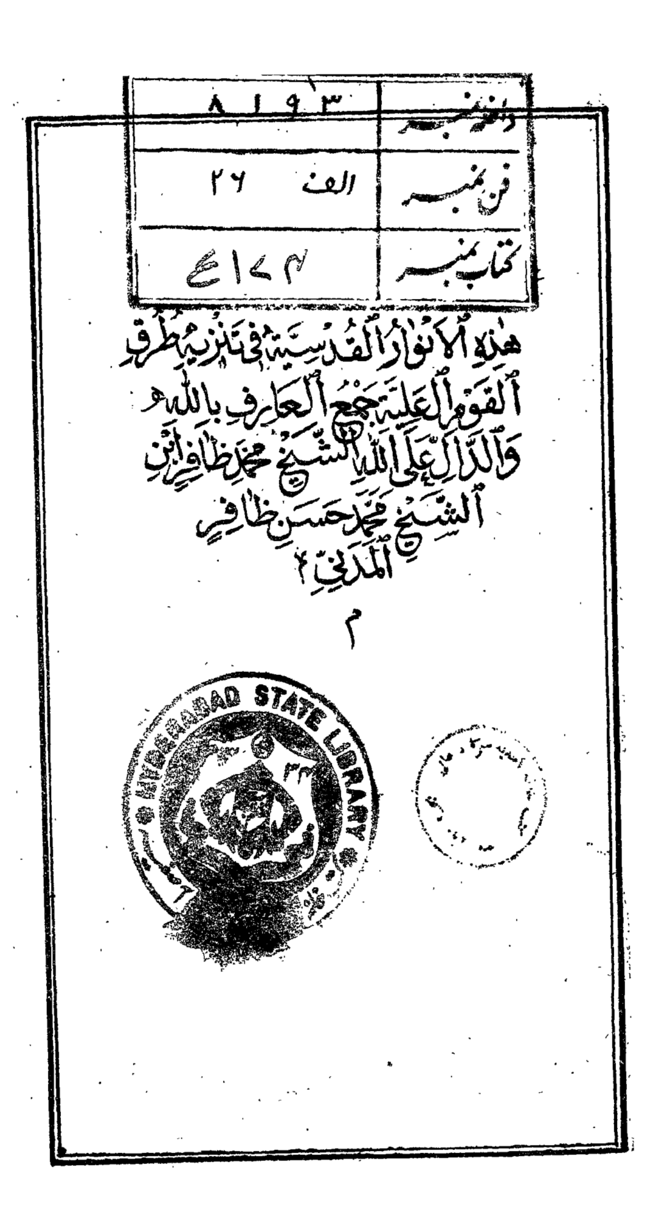
فهرسة كتاب الانوار القدسية فى طريق الشاذلية

تمت فهرسة الجزء الاول ويليه فهرسة الجزء الثاني



هذه الأنوار القدسية في تنزيه طرق القوم العلية جمع العارف بالله والدال على الله الشيخ محمد ظافر ابن الشيخ محمد حسن ظافر المدني

م

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله وأصحابه حق قدره ومقداره العظيم الحمد لله الحميد المنان القوي السلطان ذي الفضل والإحسان الذي كان ولا شيء معه وهو الآن على ما عليه كان وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة عبد عرف ربه فنور قلبه الإيمان وأشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا محمداً عبده ورسوله وحبيبه وخليله المبعوث بخير الأديان صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله وأصحابه نجوم الاهتداء وأئمة الاقتداء والتابعين ومن تبعهم بإحسان البايعين نفوسهم من الله بنص القرآن والعاملين بقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان وبعد فيقول العبد الفقير إلى مولاه المقر بعجزه وقصوره في تقواه خادم الفقراء محمد ابن الأستاذ محمد حسن بن حمزة ظافر المدني * عامله الله بلطفه وحفه بأنواع بره وعطفه * إنه لما كان مبنى طرق القوم رضي الله تعالى عنهم على أساس قواعد الشريعة المطهرة * وأصول السنة الشريفة المقررة سالمة أعمالهم في سائر أحوالهم من الشرك والشك والاشتباه * دائرة مع قوله تعالى (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله) كانت كل طريقة منها مؤسسة على عهود بأصول الشريعة مربوطة * وشرائع من بحر الحقيقة منظومة بسلك

السُّنَّةِ مَضْبُوطَةٌ * مُجْتَهِدِينَ فِي الاصْطِلَاحِ لِلظَّفَرِ فِي سِيَاسَةِ التَّرْبِيَةِ بِالنَّجَاحِ * مِنْ غَيْرِ اَنْ يَخْرُجُوا فِي الْحَقِيقَةِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْاَحْوَالِ عَنْ نِظَامِ الشَّرِيعَةِ * بَلْ فَهِمُوا عَنِ اللّٰهِ وَعَقِلُوا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَرَفُوا الْحَقَّ جَمِيعَهُ * فَلِذَالِكَ بَقِيَتْ اُمُورُهُمْ مَحْفُوظَةً * وَاَحْوَالُهُمْ بِالْعِنَايَةِ مَلْحُوظَةً * وَهُمْ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَاِنِ اخْتَلَفَتْ اِصْطِلَاحَاتُهُمْ فِي مَقَامَاتِ التَّرْبِيَةِ لِاخْتِلَافِ الْاَزْمِنَةِ وَالْاَمْكِنَةِ وَاَحْوَالِ الْمُرِيدِينَ فَالْمَقْصِدُ الْجَامِعُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْاِخْلَاصُ فِي الْعِبَادَةِ الْمُشَارُ اِلَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى (وَمَا اُمِرُوا اِلَّا لِيَعْبُدُوا اللّٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) فَلَمْ يُشِرْ اَحَدٌ مِنْهُمْ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُمْ اِلَى غَيْرِ ذَالِكَ * وَلَا اَرْشَدَ اِلَى مَسْلَكٍ غَيْرِ التَّقْوَى * وَمُرَاقَبَةِ اللّٰهِ تَعَالَى فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى فِي سَائِرِ الْاَحْوَالِ وَالْمَسَالِكِ وَلِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ وَلِكُلِّ وَقْتٍ دَوْلَةٌ وَرِجَالٌ وَلِكُلِّ طَرِيقَةٍ اِصْطِلَاحٌ وَقْتِيٌّ يُوضَعُ لِمُنَاسَبَةِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالْاِخْوَانِ وَلِذَالِكَ تَرَى فِي الطَّرِيقَةِ الشَّاذِلِيَّةِ مَا يُخَالِفُ الطَّرِيقَةَ الْقَادِرِيَّةَ وَفِي الْقَادِرِيَّةِ مَا يُخَالِفُ الطَّرِيقَةَ الرِّفَاعِيَّةَ وَفِي الرِّفَاعِيَّةِ مَا يُخَالِفُ الطَّرِيقَةَ الْاَحْمَدِيَّةَ وَفِي الْاَحْمَدِيَّةِ مَا يُخَالِفُ الطَّرِيقَةَ الدُّسُوقِيَّةَ وَفِي الدُّسُوقِيَّةِ مَا يُخَالِفُ الطَّرِيقَةَ الْخَلْوَتِيَّةَ وَفِي الْخَلْوَتِيَّةِ مَا يُخَالِفُ الطَّرِيقَةَ النَّقْشَبَنْدِيَّةَ وَفِي النَّقْشَبَنْدِيَّةِ مَا يُخَالِفُ الطَّرِيقَةَ الْمَوْلَوِيَّةَ وَفِي الْمَوْلَوِيَّةِ مَا يُخَالِفُ الطَّرِيقَةَ الْجِشْتِيَّةَ وَفِي الْجِشْتِيَّةِ مَا يُخَالِفُ الطَّرِيقَةَ السُّهْرَوَرْدِيَّةَ وَهٰكَذَا سَائِرُهَا نَفَعَنَا اللّٰهُ بِالْجَمِيعِ وَوَفَّقَ الْكُلَّ اِلَى صَالِحِ الْقَوْلِ وَحُسْنِ الصَّنِيعِ وَلَيْسَ لِلْجَمِيعِ مَقْصِدٌ غَيْرُ الذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ الْعَلِيَّةِ وَالصِّفَاتِ الْمُنَزَّهَةِ السَّنِيَّةِ وَاِلَى ذَالِكَ اَشَارَ مَنْ قَالَ عِبَارَاتُنَا شَتَّى وَحُسْنُكَ وَاحِدٌ * وَكُلٌّ اِلَى ذَاكَ الْجَمَالِ يُشِيرُ * وَمَنْ قَالَ وَقُلْ لَيْسَ لِي فِي غَيْرِ ذَاتِكَ مَطْلَبٌ * فَلَا صُورَةٌ تُجْلَى وَلَا طُرْفَةٌ تُجْنَى فَيَلْزَمُ فِي حَقِّهِمُ التَّسْلِيمُ لِاَنَّهُمْ عَامَلُوا اللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَمَا جَهِلْنَاهُ مِنْ اَمْرِهِمْ يَسَعُهُ حُسْنُ الظَّنِّ بِهِمْ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

وفي الحديث الشريف خصلتان ليس فوقهما من الخير شيء حسن الظن
بالله وحسن الظن بعباد الله ولذلك قال بعضهم الاعتقاد ولاية
والانتقاد جناية إن عرفت فاتبع وإن جهلت فسلم ورحم الله من قال
صاح إن لم تر الهلال فسلم لأناس رأوه بالأبصار وفي الرسالة
القشيرية باب في بيان اعتقاد هذه الطائفة في مسائل الأصول
إلى آخر ما ذكره وهو أول باب ابتدأ به في الرسالة المذكورة
رضي الله تعالى عنه فمن تأمله تيقن سلامتهم من الضلال
وما هم عليه من صالح الأعمال وأنهم في أعلى درجة من الكمال رجوا
من الله تعالى ببركتهم أن ينظمنا في سلك سلوكهم الخاص ويحفظنا
كما حفظهم من كل زيغ وشك والتباس حتى نكون ببركتهم من خواص
الخواص فإن القسمة في ذلك أزلية من طريق الموهبة اللدنية وكل
ميسر لما خلق له وفي الحكم العطائية قوم أقامهم لخدمته وقوم
اختصهم بمحبته كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان
عطاء ربك محظورا وإنما الوقوف بالباب من أعظم الأسباب فلذا تراهم
على باب مولاهم قياما وقعودا ركعا وسجدا قائمين بواجبات الله عليهم في الحركة
والسكون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما
رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا
يعملون) فهنيئا لمن بهديهم اهتدى وبهم اقتدى فقد عاملوا الله
بما به أمرهم وانتهوا عما عنه نهاهم وزجرهم أولئك حزب الله ألا إن
حزب الله هم المفلحون) ولما طالعت كلامهم ووعيت مقاصدهم
ومرامهم استخرت الله تعالى في وضع هذه الرسالة حاوية بعض
تفصيل حال القوم وإجماله وذكر سند قد عنا من الطريقة الشاذلية
بأسماء رجاله متيمنا من فيض فضله ونواله وسميتها (الأنوار
القدسية في تنزيه طرق القوم العلية) ورتبتها على أربعة فصول
وتتمة وخاتمة الفصل الأول في الذكر وما ورد في فضله الفصل الثاني

في اصطلاحات القوم وسبب اختلافهم الفصل الثالث في الطريقة الشاذلية ونسبتها الى هذا الامام رضي الله عنه الفصل الرابع فيما يتعلق بالطريقة المدنية وانها فرع من الشاذلية التتمة تتعلق بذكر سندنا فيها وما تلقيناه من الاذكار والاحزاب واصطلاحنا في ذلك الخاتمة فيما يلزم المريد في سلوك طريق الله تعالى ❊ واسئل الله الكريم ان يهدينا الى الصراط المستقيم ❊ وبه العون والهداية ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

(الفصل الاول في الذكر وما ورد في فضله)

اعلم ان الذكر باب الخيرات واعظم الوسائل والقربات والاصل الجامع لاهل البدايات والنهايات ❊ فهو العمدة في طريق الله والوسيلة العظمى الى الله وهو صقال القلوب كما ورد لكل شئ صقال وصقال القلوب ذكر الله ❊ واعلم ان الذكر غير موقت بوقت معين بل العبد مأمور به في كل وقت سواء كان بلسانه او بقلبه قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا ❊ وقال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ❊ فالواصل الى الله ❊ ما وصل الا من طريق ذكر الله ❊ وكل عبادة اختل نظام الذكر فيها عوقب صاحبها بالقطيعة عن الله ❊ وقال سيدي علي الدقاق رحمه الله تعالى الذكر منشور الولاية فمن وفق للذكر فقد اعطي المنشور ومن سلب الذكر فقد عزل وقال الامام ابو القاسم القشيري رضي الله عنه الذكر عنوان الولاية ومنار الوصلة وتحقيق الارادة وعلامة صحة البداية ودلالة صفاء النهاية وقال ابن عباد في شرح الحكم وفضل الذكر اكثر من ان تحصر ولو لم يرد فيه الا قوله تعالى (فاذكروني اذكركم وقوله عز وجل فيما يرويه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب مني شبرا تقربت

منه ذراعاً وان تقرب الي ذراعاً تقربت منه باعاً وان آتاني يمشي اتيته هرولة لكان في ذلك الشفاء والغنيمة وفي خبر ان جبريل عليه السلام قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول اعطيت امتك ما لم اعط امة من الامم فقال وما ذاك يا جبريل قال قوله تعالى فاذكروني اذكركم لم يقل تعالى هذا لاحد غير هذه الامة هذا وان تاملت مزايا الذكر تجد فيه ما ليس في غيره من العبادات وانواع الطاعات فلذلك لا يمر وقت من الاوقات الا والعبد مأمور به بخلاف الصوم والصلاة * فان لها اوقاتاً معينة وازمنة مبينة * قال تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر وعن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ارتعوا في رياض الجنة قلنا يا رسول الله وما رياض الجنة قال مجالس الذكر الحديث ويكفي الذاكر شرفاً هذه المزايا الجميلة والعطايا الجزيلة نسأل الله تعالى التوفيق بمنه آمين

والذكر على ثلث مراتب

ذكر باللسان وذكر بالقلب وذكر بالروح او نقول على ثلاثة اقسام ذكر العوام وذكر الخواص وذكر خواص الخواص فذكر العوام باللسان وذكر الخواص بالقلب وذكر خواص الخواص بالروح فالعوام يذكرون الله خوفاً من ناره وطمعاً في جنته ورغبة في ثوابه ولا يتخلص احد من ذلك الا باخلاص تام وورع عام وهمة عالية ومجاهدة كافية على يد مرشد كامل واستاذ للمحاسن شامل يلقي اليه قياده ويؤثر حبه ومراده فيتوجه عليه بهمته العلية الى ان يلقيه في بحر الحقايق العرفانية فعند ذلك يكتفي بذكر القلب الذي هو حقيقة جمع الجمع في مقام الحضور وينكف لسانه عن الذكر غيبة في شهود المذكور ولبعضهم

ما ان ذكرتك الا هم يلعنني * قلبي وسري وروحي عند ذكراك *
حتى كأن رقيباً منك يهتف بي * اياك ويحك والتذكار اياك *

ولما كان ذكر اللسان يشير الى مقام الفرق الاول وذكر القلب يشير
الى مقام الجمع الذي هو الغيبة عن الجمع والفرق في شهود حضرة الملك الحق
فكذلك ذكر الروح يشير الى الفرق الثاني الذي هو الرجوع الى الصحو
عند اوقات اداء الفرائض وما يتعلق بذلك من الامر المرغوب واعطاء
كل ذي حق حقه على حسب المطلوب وهذا مقام يخص الكمل من الرجال دون
غيرهم من ارباب الاحوال * وقد يصل العارف الى درجة فيها يكف لسانه
عن الذكر هيبة لجلال الله تعالى ولذلك قال الكتاني رحمه الله لولا ان
ذكره فرض علي لما ذكرته اجلالا له مثلي يذكره ولم يغسل فمه
بالف توبة متقبلة عن ذكر غيره اقول وهذا امر خاص بهم لانهم
عرفوا الله حق معرفته وقلوبهم متنزهة عن ذكر غيره وانما رسوخ قدمهم
في مقام العبودية حملهم على رؤية التقصير في كمال التطهير حتى
كانوا بذلك لذكره اهلا ولمناجاته محلا وانما ذكروه من باب الامتثال
كما امرهم من غير ان يداخلهم شيئا في اخلاصهم فعلى العاقل ان يجتهد
في طريق الحق بالاذكار النافعة والاعمال الصالحة الى ان يصل الى مقام
التوحيد الحقيقي ثم اذا وصل اليه اقتفى باثر الانبياء وكمل الاولياء
في طريق النصح والدعوة ولم يرد الا الاصلاح تكثيرا للاتباع المحمدية وتقويما
لاركان العالم بالعدل ونظما للناس في سلك الرشاد والله ولي الارشاد
واعلم ان نور الذكر قدره على قدر حال الذاكر وذلك بالفناء في الله
ومن شرط الذكر ان يأخذه الذاكر بالتلقين من اهل الذكر كما اخذه
الصحابة رضي الله تعالى عنهم بالتلقين من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولقن الصحابة التابعين ولقن التابعون المشايخ شيخا بعد
شيخ الى عصرنا هذا والى ان تقوم القيامة وقد قال بعض العارفين في قوله
تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
يعني يمكنهم في مقام الايمان بملازمة كلمة لا اله الا الله والسير في
حقايقها في مدة بقائهم في الدنيا وبعد مفارقة الروح البدن يعني :

سير اصحاب الاعمال ينقطع عند مفارقة الروح للبدن وسير ارباب الاحوال
يثبت بتثبيت الله ارواحهم بانوار الذكر وسيرهم في ملكوت السموات
والارض بل ويطيرانهم في عالم الجبروت باجنحة انوار الذكر وهي جناحا
النفي والاثبات فان نفيهم بالله عما سواه واثباتهم بالله في الله
لا ينقطع ابد الآباد * فبذكر الله تعالى يتخلص العبد من الذنوب
* وبه تحصل تزكية النفس وتصفية القلوب فافهم وبالله التوفيق

(الفصل الثاني في اصطلاحات القوم وسبب اختلافهم)

اعلم ان مذهب هذه الطايفة مبني على التشديد في العقايد والتوحيد
والقيام بما اوجبه الله عليهم من كمال طاعته والاجتهاد في خدمته
والوقوف عند حدوده والوفاء بعهوده * قال صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم الى ان ياتي
امر الله ومن تصفح كلامهم وتامل الفاظهم وجد في مجموع اقوالهم
ومتفرقاتها ما يشق منه بان القوم لم يقصروا في التحقيق وانهم على قدم
راسخة في الطريق * ثم ان المحققين من اهل هذه الطايفة قل وجودهم
في هذا الزمان * لكثرة المدعين لهذا الشان فالمدعون كثيرون والمخلصون
قليلون وذلك بالنسبة الى ما عم وطم ودرج ولم * اما الخيام فانها
كخيامهم * وارى نساء الحي غير نسائها * فلذلك اشتبه الامر على طلابها
وتاهوا عن الدخول من بابها وعمت الفترة وما انفعت الكثرة وهذا
ما جرى ولله در القايل * واعلم بان طريق القوم دارسة * وحال من يدعيها
اليوم كيف ترى جلسوا على بساط التربية بالرسم ورضوا من النسبة
بمجرد الاسم واستهونوا العبادات وركضوا في ميدان الغفلات
بقلة المبالات وتركوا للدنيا حبايل واشراكا ثم لم يرضوا بما تعاطوه
من الانهماك حتى اشاروا الى اعلى المقامات وادعوا انهم تحرروا من
رق الشهوات وتحققوا بحقايق الكمالات ولم يعلموا انهم بين يدي الله
مسئولون * وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون * فلعل الله سبحانه

أن يجود بفضله وعطفه * ويعامل كلنا بمحض كرمه ولطفه آمين
وأما طريق القوم رضي الله عنهم المقصودة بالذات فإنها محفوظة عن
الآفات سالمة من الشبهات خالية من الدعاوى والارتباكات يتلقاها
الخلف عن السلف وبناها كل صادق في عبوديته لسيده اعترف فلا زالوا
بصدقهم سالكين وبشريعة سيد الكونين متمسكين قائمين بالأذكار
والأوراد * آخذين بكمال الاستعداد سالكين في الطريق بجمال
التدقيق * ولذلك اجتهد كل فيما رآه بعين الدراية بطريق الهداية
فاختلفوا في الأذكار والأوراد * كاختلاف أصحاب المذاهب أهل الاجتهاد
* وكلهم من رسول الله ملتمس * غرفاً من البحر أو رشفاً من
الديم * فأهل الإرشاد رضي الله عنهم ينظرون قابلية المريد وكيفية
استعداده فيعاملونه بحسب قابليته ويمدونه شيئاً فشيئاً حتى
يكون صالحاً لبلوغ مراده وقد يختلف التعليم باختلاف الأقاليم
ويحصل النجاح بطريق الاصطلاح وسبب اختلافهم فيه مع انفراد
القصد وعدم ما ينافيه هو اتساع المجال في طريق الأعمال وأي عمل
قارنه الإخلاص فهو الإكسير الخاص * اختلفوا في الرسوم الظاهرة فكل
وما انشرح صدره إليه ودققوا في تهذيب النفس وترويضها فكل
وما اصطلح عليه وخلاصة الأمر أنهم سلكوا طريق الله بالأدب
والتعظيم واتباع الصراط المستقيم فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم *

(الفصل الثالث في الطريقة الشاذلية ونسبتها إلى هذا الإمام رضي الله
تعالى عنه) فأقول هو قطب الزمان الحامل في وقته لواء أهل
العرفان * أستاذ الأكابر المنفرد في زمانه بالمعارف والمفاخر
ذو المآثر السنية والحقائق النورانية والتنزلات الغيبية والأسرار
القدسية * ذو الفيض الصمدي والمشرب المحمدي العالم بالله *
الدال على الله الغوث الجامع وبرق المعارف اللامع * أوحد أهل زمانه

علماً وحالاً ومعرفة ومقالاً الشريف الحسيب والعهد الذي هو من الله قريب ذو النسبتين الطاهرتين الروحية والجسمية والوراثتين الكريمتين الحسية والمعنوية امام العارفين وعلم المهتدين و سراج الواصلين الاستاذ المربي تقي الدين سيدنا ومولانا ابو الحسن علي الشاذلي رضي الله عنه وارضاه وبلغنا ببركاته من خير الدارين ما نتمناه * أمين * ولنذكر ما وقفنا عليه من ذكر نسبه وولادته وصفته وبداية امره واجتماعه بشيخه وسبب تسميته بالشاذلي ومن اخذ عنه من مشايخه وذكر سنده وسياحته الى شاذلة بامر استاذه ومجاهدته في سلوك الطريقة وريه من بحر الشريعة والحقيقة وحاله في نهايته ومبنى طريقته وكيفية ما وظفه لاتباعه وانتساب الطريقة اليه وشيء من مناقبه وكراماته مختصراً (اما نسبه الشريف) على ما ذكره تاج الدين سيدي احمد بن عطاء الله الاسكندري رحمه الله تعالى في لطائف المنن فهو ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصي بن يوسف بن يوشع بن ورد بن بطال بن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عرف بالشاذلي لنشوئه بالمغرب الاقصى ومبدأ ظهوره بشاذلة بلدة على القرب من تونس واليها ينتسب انتهى واما على ما ذكره ابن عياد في المفاخر العلية في المآثر الشاذلية قال فهو الاستاذ الشريف السيد الحسيب النسيب الى الحبيب المقصود لمن له يقصد المليء بالعلوم الربانية والاسرار اللدنية التي هو منها ممتلئ سيدي ابو الحسن الشاذلي الحسني ابن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصي بن يوسف بن يوشع بن ورد بن ابي بطال علي بن احمد بن محمد بن عيسى بن ادريس بن عمر بن ادريس المبايع له ببلاد المغرب ابن عبد الله ابن الحسن المثنى ابن سيد شباب اهل الجنة سبط خير البرية ابي محمد الحسن ابن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهذا هو النسب الصحيح لسيدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله
عنه صاحب الطريق ومظهر لواء التحقيق ا قول قوله ابن عمر بن ادريس
المبايع له ببلاد المغرب ابن عبد الله هذا غلط لأن ادريس المذكور
لم يخلف من الأولاد غير ادريس الأصغر وعلى هذا يعلم أنه أسقط
من النسب اسم ادريس الأصغر كما لا يخفى ولعله من الناسخ انتهى
(وأما ولادته رضي الله عنه) في نحو ثلاث وتسعين وخمسمائة من
الهجرة بقرية من قرى غمارة من أفريقية قريبة من سبتة وهي
من المغرب الأقصى ونشأ بها واشتغل بالعلوم الشرعية حتى أتقنها
(وأما صفته) فآدم اللون نحيف الجسم طويل القامة خفيف العارضين
طويل أصابع اليدين كأنه حجازي وكان فصيح اللسان عذب الكلام
(وأما مبدأ أمره) فقال كنت في ابتداء أمري أطلب الكيمياء وأسأل الله
فيها فقيل لي الكيمياء في بولك اجعل فيه ما شئت يعد كما شئت فحميت
فأسا ثم طفيته في بولي فعاد ذهبا فرجعت الى شاهد عقلي فقلت يا رب
سألتك عن شيء لم أصل اليه الا بالقذارة ومحاولة النجاسة فقيل لي يا علي
الدنيا قذرة فإن أردت القذرة فلن تصل اليها الا بالقذارة فقلت يا رب
أقلني منها فقيل لي احم الفاس يعد حديدا وذكر تاج الدين سيدي
أحمد بن عطاء الله في لطائف المنن أن الشيخ أبا الحسن رضي الله عنه قال
كنت في مبدأ أمري حصل لي تردد هل ألزم البراري والقفار
للتفرغ للطاعة والأذكار أو أرجع الى المدائن والديار لصحبة العلماء
والأخيار فوصف لي ولي برأس جبل فصعدت اليه فما وصلت اليه
الا ليلا فقلت في نفسي لا أدخل عليه في هذا الوقت فسمعته يقول من داخل
المغارة اللهم ان قوما سألوك أن تسخر لهم خلقك فسخرت لهم
خلقك فرضوا منك بذلك اللهم اني أسألك اعوجاج الخلق علي حتى
لا يكون لي ملجأ الا اليك قال فالتفت الى نفسي فقلت يا نفسي انظري من
أين يغترف هذا الشيخ فلما أصبحت دخلت عليه فرعبت من هيبته

فقلت يا سيدي كيف حالك فقال أشكو الى الله من برد الرضا
والتسليم كما تشكو انت من حر التدبير والاختيار فقلت يا سيدي اما
شكواي من حر الاختيار والتدبير فقد ذقته وانا الآن فيه واما
شكواك من برد الرضا والتسليم فلماذا قال اخاف ان تشغلني حلاوتهما
عن الله تعالى قلت يا سيدي سمعتك البارحة تقول اللهم ان قوما
سألوك ان تسخر لهم خلقك فسخرت لهم خلقك فرضوا منك بذلك
اللهم اني اسألك اعوجاج الخلق علي حتى لا يكون لي ملجأ الا اليك فتبسم
ثم قال يا بني عوض ما تقول سخر لي قل يا رب كن لي أترى اذا كان لك
يفوتك شيء فما هذه الجبانة انتهى ثم أخذ في السياحة قال رضي الله
عنه (وفي بعض سياحاتي) جعت ثلاثين يوما فخطر لي انه قد حصل لي
من هذا الامر شيء واذا بامرأة خارجة من مغارة كأن وجهها الشمس حسنا
وهي تقول منحوس منحوس جاع مرة ثلاثين يوما فأخذ يدل على الله بعمله
وهذا لي ستة اشهر لم اذق طعاما وقال رضي الله عنه نمت ليلة على رابية
من الارض فجاءت السباع فطافت بي واقامت الى الصباح فما وجدت انسا
كانسي وجدته تلك الليلة فلما اصبحت خطر لي انه حصل لي من مقام
الانس بالله شيء فهبطت واديا وكان هنالك طيور حجل لم ارها فلما
حست بي طارت في مرة فخفق قلبي رعبا فاذا النداء علي يا من كان البارحة
يأنس بالسباع ما لك توجل من خفقان الحجل ولكنك البارحة كنت بنا
والآن انت بنفسك وقال رضي الله عنه كنت قد أويت الى مغارة فمكثت
ثلاثة ايام لم اذق طعاما ثم دخل علي اناس من الروم كانت قد ارست
مراكبهم هناك فلما رأوني قالوا قسيس من المسلمين ووضعوا عندي طعاما
وشرابا فعجبت كيف رزقت على ايدي الكافرين ومنعت ذلك من المسلمين
فاذا النداء علي يقول ليس الرجل من ينصر باحبابه انما الرجل من ينصر
باعدائه وفي المفاخر ما ملخصه قال الشيخ رضي الله عنه دخلت مدينة
تونس وانا شاب صغير فوجدت بها مجاعة شديدة ووجدت الناس

يموتون في الاسواق فقلت في نفسي لو كان عندي ما اشتري به خبزا لهؤلاء الجياع لفعلت فالقي في سري خذ ما في جيبك فحركت جيبي فاذا فيه دراهم فاتيت الى خباز بباب المنارة فقلت له عد خبزك فعده علي فناولته للناس فتناهبوه ثم اخرجت الدراهم فناولتها الخباز فقال هذه نارقة وانتم معاشر المغاربة تستعملون الكيمياء قال فاعطيته برنسي وكرزيتي من على رأسي رهنا في ثمن الخبز وتوجهت الى جهة الباب فاذا برجل واقف عند الباب فقال يا علي اين الدراهم فاعطيتها له فهزها في يده وردها الي وقال لي ادفعها الى الخباز فانها طيبة فرجعت الى الخباز واعطيتها له فقال نعم هذه طيبة ورد لي برنسي وكرزيتي ثم طلبت الرجل فلم اجده فبقيت متحيرا في نفسي الى ان دخلت الجامع يوم الجمعة وجلست عند المقصورة في الركن الشرقي فركعت تحية المسجد وسلمت واذا بالرجل عن يميني فسلمت عليه فتبسم وقال يا علي انت تقول لو كان عندي ما نطعم به هؤلاء الجياع لفعلت تتكرم على الله الكريم في خلقه ولو شاء لاشبعهم وهو اعلم بمصالحهم فقلت له بالله من انت يا سيدي قال انا احمد الخضر كنت بالصين وقيل لي ادرك وليي عليا بتونس فاتيت مبادرا اليك فلما صليت الجمعة نظرت اليه فلم اجده الى ان قال ثم انتقل رضي الله عنه الى بلاد المشرق وحج حجات كثيرة ودخل العراق وذكر سيدي احمد بن عطاء الله في لطائف المنن انه لم يدخل في طريق الله حتى كان يعد للمناظرة في العلوم الظاهرة وعلوم جمة

(وقال رضي الله عنه لما دخلت العراق) اجتمعت بالشيخ الصالح ابي الفتح الواسطي فما رأيت بالعراق مثله وكنت اطلب القطب فقال لي تطلب القطب بالعراق وهو في بلادك ارجع الى بلادك تجده فرجعت الى المغرب واجتمعت باستاذي العارف الصديق القطب الغوث ابي محمد عبد السلام ابن مشيش الشريف الحسني رضي الله عنه

ذكر اجتماعه بشيخه سيدي عبد السلام بن مشيش

قال رضي الله عنه لما قدمت عليه وهو ساكن مغارة برباطه في رأس الجبل اغتسلت في عين بأسفله وخرجت عن علمي وعملي وطلعت اليه فقيراً واذا به هابط عليّ فلما رآني قال مرحباً بعلي ابن عبد الله بن عبد الجبار وذكر لي نسبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لي يا علي طلعت الينا فقيراً عن علمك وعملك اخذت منا غنا الدنيا والآخرة فاخذني منه الدهش فاقمت عنده اياماً الى ان فتح الله بصيرتي ورأيت خرق عادات من كرامات وغيرها وفي لطائف المنن قال الشيخ رضي الله عنه كنت يوماً بين يدي الاستاذ فقلت في نفسي ليت شعري هل يعلم الشيخ اسم الله الاعظم فقال ولد الشيخ وهو في آخر المكان الذي انا فيه يا ابا الحسن ليس الشان من يعلم اسم الله الاعظم انما الشان من يكون هو عين الاسم الاعظم فقال الشيخ اصاب وتفرس فيك ولدي (ذكر تسميته بالشاذلي)

ذكر في المفاخر ما ملخصه قال رضي الله عنه لما صحبت استاذي سيدي عبد السلام بن مشيش قال لي يا علي ارتحل الى افريقية واسكن بها بلداً تسمى شاذلة فان الله يسميك الشاذلي وبعد ذلك تنتقل الى بلاد تونس ويؤتى عليك بها من قبل السلطنة وتنتقل الى بلاد المشرق وترث فيها القطبانية (فقلت له يا سيدي اوصني) فقال الله الله والناس نزه لسانك عن ذكرهم وقلبك عن التماثيل من قبلهم وعليك بحفظ الجوارح واداء الفرائض وقد تمت ولاية الله عليك ولا تذكرهم الا بواجب حق الله عليك وقد تم ورعك وقل اللهم ارحمني من ذكرهم ومن العوارض من قبلهم ونجني من شرهم واغنني بخيرك عن خيرهم وتولني بالخصوصية من بينهم انك على كل شيء قدير ❁ اقول وشاذلة بكسر الدال المهملة او بالذال كما ضبطه صاحب القاموس ولفظه شادل كصاحب علم الى ان قال وبهاء قرية بالمغرب او هي بالذال منها السيد ابو الحسن الشاذلي استاذ الطريقة الشاذلية من صوفية الاسكندرية وفيهم يقول ابن عطا

❁ تمسك بحب الشاذلية تلق ما ❁ تروم فحقق ذاك منهم وحصل ❁

ولا تعدون

وَلَا تَعْدُونَ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ ۞ شُمُوسُ هُدًى فِي أَعْيُنِ الْمُتَأَمِّلِ

وَقَالَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قُلْتُ يَا رَبِّ لِمَ سَمَّيْتَنِي بِالشَّاذِلِيِّ وَلَسْتُ بِشَاذِلِيٍّ فَقِيلَ لِي يَا عَلِيُّ مَا سَمَّيْتُكَ بِالشَّاذِلِيِّ إِنَّمَا أَنْتَ الشَّاذُّلِي بِتَشْدِيدِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ يَعْنِي الْمُفْرَدَ لِخِدْمَتِي وَمَحَبَّتِي

ذِكْرُ مَشَايِخِهِ وَسَنَدِهِ فِي الطَّرِيقَةِ

ذَكَرَ سَيِّدِي عَبْدُ الْوَهَّابِ الشَّعْرَانِيُّ فِي طَبَقَاتِهِ قَالَ صَحِبَ نَجْمَ الدِّينِ الْأَصْفَهَانِيَّ وَابْنَ مَشِيشٍ وَغَيْرَهُمَا وَذَكَرَ سَيِّدِي أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءِ اللّٰهِ فِي لَطَائِفِ الْمِنَنِ قَالَ وَطَرِيقُهُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ تَنْتَسِبُ إِلَى الشَّيْخِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مَشِيشٍ وَالشَّيْخُ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مَشِيشٍ يَنْتَسِبُ إِلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْمَدَنِيِّ ثُمَّ وَاحِدًا عَنْ وَاحِدٍ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَذَكَرَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمَفَاخِرِ قَالَ بَعْضُهُمْ لَبِسَ خِرْقَةَ التَّصَوُّفِ مِنَ الشَّيْخَيْنِ الْإِمَامَيْنِ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ حَرَازِمَ وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مَشِيشٍ فَأَمَّا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَرَازِمَ لَبِسَ مِنَ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ صَالِحِ بْنِ يَنْصَارَ بْنِ غَفْيَانَ الدُّكَّالِيِّ الْمَالِكِيِّ وَهُوَ مِنْ أَبِي مَدْيَنَ شُعَيْبٍ الْأَنْدَلُسِيِّ الْإِشْبِيلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ الْعَارِفِ الْقُطْبِ الْغَوْثِ أَبِي يَعْزَى دَارِ بْنِ مَيْمُونٍ الْهَزْمِيرِيِّ الْهَسْكُورِيِّ وَهُوَ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ أَيُّوبَ بْنِ سَعِيدٍ الصِّنْهَاجِيِّ الْأَزْمُورِيِّ وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الْوَلِيِّ بَنُّورٍ وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ وَيْحَلَانَ وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ أَبِي بِشْرٍ وَهُوَ عَنْ وَالِدِهِ أَبِي بِشْرٍ الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي عَلِيٍّ وَقِيلَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ النُّورِيِّ وَهُوَ عَنِ السَّرِيِّ السَّقَطِيِّ وَأَيْضًا أَبُو مَدْيَنَ عَنِ الشَّاشِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْعَرَبِيِّ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ النَّهْرَجُورِيِّ عَنِ الْجُنَيْدِ عَنِ السَّرِيِّ السَّقَطِيِّ عَنْ مَعْرُوفٍ الْكَرْخِيِّ عَنْ دَاوُدَ الطَّائِيِّ عَنْ حَبِيبٍ الْعَجَمِيِّ وَهُوَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ وَهُوَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْضًا مَعْرُوفٌ الْكَرْخِيُّ أَخَذَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَى وَهُوَ عَنْ أَبِيهِ مُوسَى الْكَاظِمِ وَهُوَ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ

وَهُوَ عَنْ اَبِيهِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ وَهُوَ عَنْ اَبِيهِ عَلِيٍّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَهُوَ عَنْ اَبِيهِ الْحُسَيْنِ
وَهُوَ عَنْ اَبِيهِ الْاِمَامِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ وَهُوَ عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَيْضًا اَخَذَ الْاِمَامُ جَعْفَرُ الصَّادِقُ عِلْمَ الْبَاطِنِ عَنْ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
اَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَهُوَ اَخَذَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَهُوَ اَخَذَ عَنْ سَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَهَى وَاَمَّا اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ
سَيِّدِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ بَشِيشٍ وَهُوَ اَجَلُّ مَشَايِخِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ كَانَ فَتْحُهُ وَاِلَيْهِ
يَنْتَسِبُ اِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْخِهِ وَاشْتَهَرَ فِي الْمَغْرِبِ بِمَشِيشٍ بِالْمِيمِ وَهُوَ اَبْدَالُ الْحَرْفِ بِالْحَرْفِ
فَقَدْ قَالَ الشَّيْخُ مُحْيِي الدِّينِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّاذِلِيُّ فِي كِتَابِهِ
الْكَوَاكِبُ الزَّاهِرَةُ فِي اجْتِمَاعِ الْاَوْلِيَاءِ بِسَيِّدِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ابْنُ بَشِيشٍ بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ ابْنِ مَنْصُورِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ الْحَسَنِيُّ ثُمَّ الْاِدْرِيسِيُّ مِنْ وَلَدِ اِدْرِيسَ بْنِ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الْحَسَنِ السِّبْطِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللّٰهُ
وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُمْ اَجْمَعِينَ وَمَقَامُهُ بِالْمَغْرِبِ مَعْلُومٌ وَهُوَ اَخَذَ عَنِ الْقُطْبِ
الشَّرِيفِ السَّيِّدِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحَسَنِيِّ الْمَدَنِيِّ الْعَطَّارِ الزَّيَّاتِ وَالْمَدَنِيُّ نِسْبَةٌ لِمَدِينَتِهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزَّيَّاتُ نِسْبَةٌ لِحَارَةِ الزَّيَّاتِينَ وَاشْتَهَرَ بِالزَّيَّاتِ
وَلَمْ يَقْتَدِ بِغَيْرِهِ وَهُوَ صَحِبَ وَاقْتَدَى بِشَيْخِهِ الْقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ
الْفُقَيْرِ الصُّوفِيِّ الَّذِي لَقَّبَ نَفْسَهُ بِتُقَيِّ الدِّينِ الْفُقَيْرِ بِالتَّصْغِيرِ فِيهِمَا
تَوَاضُعًا وَهُوَ بِاَرْضِ الْعِرَاقِ وَهُوَ صَحِبَ وَاقْتَدَى بِسَيِّدِي الْقُطْبِ فَخْرِ الدِّينِ
عَنِ الْقُطْبِ نُورِ الدِّينِ ❊ اَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ وَهُوَ عَنِ الْقُطْبِ تَاجِ الدِّينِ وَهُوَ
صَحِبَ وَاقْتَدَى بِسَيِّدِي الْقُطْبِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ بِاَرْضِ التُّرْكِ وَهُوَ عَنِ
الْقُطْبِ زَيْنِ الدِّينِ الْقَزْوِينِيِّ وَهُوَ عَنِ الْقُطْبِ اَبِي اِسْحَاقَ اِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ
وَهُوَ عَنِ الْقُطْبِ اَبِي الْقَاسِمِ اَحْمَدَ الْمَرْوَانِيِّ وَهُوَ عَنِ الْقُطْبِ سَعِيدٍ وَهُوَ
عَنِ الْقُطْبِ سَعْدٍ وَهُوَ عَنِ الْقُطْبِ اَبِي مُحَمَّدٍ فَتْحِ السُّعُودِ وَهُوَ عَنِ الْقُطْبِ
الْغَزْوَانِيِّ وَهُوَ عَنِ الْقُطْبِ اَبِي مُحَمَّدٍ جَابِرٍ وَهُوَ عَنْ اَوَّلِ الْاَقْطَابِ سَيِّدِنَا الْحَسَنِ
السِّبْطِ وَهُوَ عَنْ وَالِدِهِ سَيِّدِنَا الْاِمَامِ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللّٰهُ
وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ وَهُوَ عَنْ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انتهى

ذِكْرُ سِيَاحَتِهِ اِلَى شَاذِلَةَ

قَالَ فِي الْمَفَاخِرِ مَا مُلَخَّصُهُ لَمَّا وَصَلَ الشَّيْخُ اِلَى شَاذِلَةَ حَسْبَ اَمْرِ شَيْخِهِ لَهُ كَمَا
تَقَدَّمَ كَانَ اَوَّلُ مَنْ صَحِبَهُ مِنْ اَهْلِهَا اَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَامَةَ الْحَبِيبِيُّ
وَكَانَ اَبُو مُحَمَّدٍ الْمَذْكُورُ قَبْلَ ذٰلِكَ يَرُوحُ اِلَى مَدِينَةِ تُونُسَ وَيَحْضُرُ مَجْلِسَ
الشَّيْخِ الصَّالِحِ اَبِي حَفْصٍ الْجَاسُوسِ قَالَ قُلْتُ لَهُ يَوْمًا يَا سَيِّدِي اَتَّخِذُكَ شَيْخِي
فَقَالَ لَا يَا ابْنِي ارْتَقِبْ شَيْخَكَ حَتَّى يَصِلَ مِنَ الْمَغْرِبِ وَهُوَ شَرِيفٌ حَسَنِيٌّ
مِنْ اَكَابِرِ الْاَوْلِيَاءِ فَهُوَ اُسْتَاذُكَ وَاِلَيْهِ تَنْتَسِبُ فَكَانَ يَرْتَقِبُهُ حَتَّى قَدِمَ
الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِلَى شَاذِلَةَ فَاجْتَمَعَ بِهِ وَصَحِبَهُ وَلَازَمَهُ وَتَوَجَّهَ مَعَهُ
اِلَى جَبَلِ الزَّعْفَرَانِ وَتَعَبَّدَ هُنَاكَ وَجَاهَدَ مَعَهُ زَمَنًا طَوِيلًا وَرَوَى عَنْهُ
اُمُورًا عَجِيبَةً مِنْهَا اَنَّهُ قَرَاَ يَوْمًا سُورَةَ الْاَنْعَامِ اِلَى اَنْ بَلَغَ قَوْلَهُ تَعَالَى
وَاِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا فَاَصَابَهُ حَالٌ عَظِيمٌ وَجَعَلَ يُكَرِّرُهَا
وَيَتَحَرَّكُ وَكُلَّمَا مَالَ اِلَى جِهَةٍ مَالَ الْجَبَلُ نَحْوَهَا اِلَى اَنْ سَكَنَ فَسَكَنَ
الْجَبَلُ وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ اَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ الْاَبْرَقِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَطَّابِ
قَالَ قُلْتُ يَوْمًا لِسَيِّدِي اَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللّٰهِ الْحَبِيبِيِّ اَخْبِرْنِي عَنْ بَعْضِ مَا رَاَيْتَ
لِسَيِّدِي اَبِي الْحَسَنِ قَالَ رَاَيْتُ لَهُ اَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَسَاُحَدِّثُكُمْ بِبَعْضِ
ذٰلِكَ اَقَمْتُ مَعَهُ بِجَبَلِ الزَّعْفَرَانِ اَرْبَعِينَ يَوْمًا اُفْطِرُ عَلَى الْعُشْبِ
وَوَرَقِ الدِّفْلَا حَتَّى تَقَرَّحَتْ اَشْدَاقِي فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللّٰهِ كَاَنَّكَ
اشْتَهَيْتَ الطَّعَامَ فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي نَظَرِي اِلَيْكَ يُغْنِينِي عَنْهُ فَقَالَ غَدًا
اِنْ شَاءَ اللّٰهُ وَتَلْقَانَا فِي الطَّرِيقِ كَرَامَةٌ فَهَبَطْنَا اِلَى شَاذِلَةَ فَلَمَّا صِرْنَا
فِي وِطَاءِ الْاَرْضِ قَالَ لِي يَا عَبْدَ اللّٰهِ اِذَا خَرَجْتُ عَنِ الطَّرِيقِ فَلَا تَتْبَعْنِي قَالَ
فَاَصَابَهُ حَالٌ عَظِيمٌ وَخَرَجَ عَنِ الطَّرِيقِ حَتَّى بَعُدَ عَنِّي فَرَاَيْتُ طُيُورًا
اَرْبَعَةً عَلَى قَدْرِ الْقِدَارِيجِ نَزَلُوا مِنَ السَّمَاءِ وَصَارُوا عَلَى رَاْسِهِ صَفًّا
ثُمَّ جَاءَ اِلَيْهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَحَدَّثَهُ وَرَاَيْتُ مَعَهُمْ طُيُورًا عَلَى قَدْرِ الْخُطَّافِ

وهم يحفون به من الارض الى عنان السماء ويطوفون حوله ثم غابوا عني ثم رجع الي وقال لي يا عبد الله هل رأيت شيئا قلت نعم واخبرته بما رأيت فقال لي اما الطيور الاربعة فهم من ملائكة السماء الرابعة اتوا الينا ليسألوا عن علم فاجبتهم واما الطيور الصغار فهم ارواح الاولياء اتوا ليتبركوا بقدومنا قال ثم بعد ذلك رجعنا الى الجبل بعد وصولنا الى شاذلة واقمنا به زمنا طويلا وانبع الله لنا عينا تجري بالماء العذب وله هناك مغارة كان يسكنها ثم قال الشيخ رضي الله عنه (قيل لي يا علي اهبط الى الناس ينتفعوا بك) فقلت يا رب اقلني من الناس فلا طاقة لي بمخالطتهم فقيل لي انزل فقد اصحبناك السلامة ورفعنا عنك الملامة فقلت يا رب تكلني الى الناس آكل من دريهماتهم فقيل لي انفق يا علي وانا المليّ ان شئت من الجيب وان شئت من الغيب (قال فدخل تونس) وسكن بمسجد البلاط دارا تفتح للقبلة وصحبه جماعة من الفضلاء منهم الشيخ ابو الحسن علي بن مخلوف الصقلي وابو عبد الله الصابوني وابو محمد عبد العزيز الزيتوني وخديمه ابو العزائم ماضي ابن سلطان وابو عبد الله البجائي الخياط وابو عبد الله الخارجي الخياط وكل هؤلاء ملحوظون بمدده رضي الله عنهم واقام بها مدة الى ان اجتمع اليه خلق كثير وسمع به الفقيه ابو القاسم ابن البرا قاضي الجماعة بتونس فاصابه منه حسد فقال للسلطان وهو الامير ابو زكرياء ان ههنا رجلا من اهل شاذلة يدعي الشرف وقد اجتمع اليه خلق كثير ويدعي انه الفاطمي ويشوش عليك في بلادك فجلبه السلطان وامر بحضور جماعة من الفقهاء وابن البرا وجلس السلطان خلف حجاب يسمع سؤالهم للشيخ وجواب الشيخ لهم فسألوه اولا عن نسبه فاجابهم ثم تباحثوا معه في العلوم فوجدوه بحرا لا ساحل له فقال لهم السلطان هذا رجل من اكابر الاولياء دعوه عنكم فقال ابن البرا والله لئن تركته ليدخلن عليك اهل تونس ويخرجنك من بين اظهرهم فخاف

السُّلْطَانُ وَلَمْ يَأْذَنْ لِلشَّيْخِ فِي الْخُرُوجِ فَلَمَّا انْتَظَرَهُ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُمْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُهُمْ وَقَالَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ خَاضُوا فِي أَمْرِكَ وَأَتْبَاعَكَ مُتَخَوِّفُونَ عَلَيْكَ فَتَبَسَّمَ الشَّيْخُ وَقَالَ وَاللّٰهِ لَوْلَا أَنِّي أَتَأَدَّبُ مَعَ الشَّرْعِ لَخَرَجْتُ مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَمَهْمَا أَشَارَ إِلَى جِهَةٍ انْشَقَّ الْحَائِطُ ثُمَّ قَالَ لَهُ ائْتِنِي بِإِبْرِيقِي وَسَجَّادَتِي وَقُلْ لَهُمْ مَا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِلَّا مَعَكُمْ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ فَأَتَاهُ بِذٰلِكَ وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى قَالَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَهَمَمْتُ بِالدُّعَاءِ عَلَى السُّلْطَانِ فَقِيلَ لِي إِنَّ اللّٰهَ لَا يَرْضٰى لَكَ أَنْ تَدْعُوَ بِالْجَزَعِ مِنْ مَخْلُوقٍ فَأُلْهِمْتُ أَنْ أَقُولَ يَا مَنْ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ بِحِفْظِكَ إِيمَانًا تَسْكُنُ بِهِ قَلْبِي مِنْ هَمِّ الرِّزْقِ وَخَوْفِ الْخَلْقِ وَاقْرُبْ مِنِّي بِقُدْرَتِكَ قُرْبًا تَمْحَقُ بِهِ عَنِّي كُلَّ حِجَابٍ مَحَقْتَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ فَلَمْ يَحْتَجْ لِجِبْرِيلَ رَسُولِكَ وَلَا لِسُؤَالِهِ مِنْكَ وَحَجَبْتَهُ بِذٰلِكَ عَنْ نَارِ عَدُوِّهِ وَكَيْفَ لَا يُحْجَبُ عَنْ مَضَرَّةِ الْأَعْدَاءِ مَنْ غَيَّبْتَهُ عَنْ مَنْفَعَةِ الْأَحِبَّاءِ كَلَّا إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُغَيِّبَنِي بِقُرْبِكَ مِنِّي حَتّٰى لَا أَرٰى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أُحِسَّ بِقُرْبِ شَيْءٍ وَلَا بِبُعْدِهِ عَنِّي إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ امْتَحَنَ اللّٰهُ السُّلْطَانَ الْمَذْكُورَ بِبَلَاءٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ الشَّيْخُ إِلَى أَصْحَابِهِ بِغَايَةِ الْمَبَرَّةِ وَالتَّعْظِيمِ فَأَقَامَ أَيَّامًا بَعْدَ ذٰلِكَ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَنَدِمَ السُّلْطَانُ عَلٰى فِعْلِهِ وَعَاتَبَ ابْنَ الْبَرَاءِ لِأَجْلِهِ وَاسْتَسْمَحَ الشَّيْخَ فَسَامَحَهُ وَوَعَدَهُ بِالرُّجُوعِ إِلَى تُونُسَ بَعْدَ أَنْ يَحُجَّ وَقَالَ سَيِّدِي عَبْدُ الْوَهَّابِ الشَّعْرَانِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى فِي طَبَقَاتِهِ بَلَغَنَا أَنَّ الشَّيْخَ الْكَامِلَ أَبَا الْحَسَنِ الشَّاذِلِيَّ لَمَّا فَنِيَ اخْتِيَارُهُ مَعَ اللّٰهِ مَكَثَ نَحْوَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ لَا يَتَجَرَّأُ أَنْ يَسْأَلَ اللّٰهَ شَيْئًا فِي حُصُولِ شَيْءٍ ثُمَّ نُودِيَ فِي سِرِّهِ اسْأَلْنَا عُبُودِيَّةً لَا تَرْجِيحَ فِيهَا لِلْعَطَاءِ عَنِ الْمَنْعِ قَالَ فَرَجَوْتُ اللّٰهَ وَسَأَلْتُهُ امْتِثَالًا لَا تَخْيِيرَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ وَلَيْسَ مَعَهُ اخْتِيَارٌ وَيُرْوٰى عَنِ الشَّيْخِ مَاضِي أَنَّهُ قَالَ (لَمَّا وَصَلَ الشَّيْخُ

إلى الإسكندرية) وجد ابن البرا أرسل أمامه إعلاماً بشهادة العلماء إلى
السلطان أنه قادم إليكم رجل يدعي الشرف وقد شوش علينا بلادنا
وكذلك يفعل في بلادكم ما فعل معنا فأمر السلطان أن يعقل بالإسكندرية
فأقام الشيخ بها أياماً ولم يكن عنده خبر وكان الملك قد ضرب ضريبة
على أشياخ بلد يقال لها القبائل فلما سمعوا بقدوم الشيخ أتوا إليه
يطلبون منه الدعاء فقال لهم غداً إن شاء الله نسافر إلى القاهرة
ونتكلم مع السلطان في حقكم قال فسافرنا وخرجنا من باب السدرة
وفيه الجنادرة ولم يرنا منهم أحد فلما وصلنا القاهرة وأتينا
القلعة استوذن علينا السلطان فقال كيف وقد أمرنا أن يعقل
بالإسكندرية فأذن لنا بالدخول فدخلنا ووجدنا القضاة والأشراف
بين يديه فسلم عليه فقال له ما حاجتك قال جئت أشفع في القبائل
قال له اشفع في نفسك وانظر هذا العقد المشهود عليك فيه من تونس
فقال الشيخ أنا وأنت والقبائل في قبضة الله تعالى ففي تلك الساعة
أغمي على السلطان حتى غاب عن حسه فبادروا إلى الشيخ رضي الله
عنه وجعلوا يتلطفون به إلى أن انشرح صدره ووضع يده المباركة
عليه فأفاق وصار يقبل يديه وكسأله الدعاء ثم كتب إلى والي
الإسكندرية أنه يرفع الطلب عن القبائل ويترك لهم جميع
ما أخذ منهم وأقمنا عنده في القلعة أياماً واهتزت بنا الديار المصرية
إلى أن طلعنا إلى الحج ثم قال ما سمعنا الشيخ دعا على ابن البرا ولا ذكره
بشيء حتى كنا بعرفة فقال يا فقراء أمنوا على دعائي فالآن أمرت
أن أدعو على ابن البرا ثم بسط كفيه وقال اللهم أطل عمره ولا تنفعه
بعلمه وافتنه في ماله وولده واجعله في آخر عمره خادماً للظلمة
واختم له بسوء الخاتمة أقول وفي بعض الروايات لم يذكر سوء
الخاتمة وهو الصواب والحاصل فما مات حتى ظهرت الإجابة فيه
وتسلطت كل مصيبة عليه نسأل الله السلامة وحسن العاقبة

بمنه وكرمه آمين وفي المفاخر ما نصه وذكر سيدي عبد الوهاب الشعراني في قواعد الصوفية الصغرى ان سيدي ابا الحسن الشاذلي لما اتى من المغرب وكتبوا الى السلطان في شأنه مكاتيب شنيعة فخرج من الاسكندرية وذهب الى السلطان واعتقده فارسلوا له ثانيا انه كيمياوي فزال اعتقاده فيه واتفق ان خازن داره فعل امرا يوجب القتل فخاف من السلطان وهرب الى الشيخ بالاسكندرية فحماه منه وارسل السلطان يغلظ عليه ويقول له تمسك مماليكي فقال نحن ممن يصلح لا ممن يفسد ثم اخرج المملوك من الخلوة وقال له بل على هذا الحجر فبال عليه فانقلب الحجر ذهبا وكان نحو خمسين قنطارا فقال خذ هذا للسلطان يضعه في بيت المال فلما وصل اليه رجع عما كان عليه من الاعتقاد الفاسد ثم نزل الى زيارته وطلب منه المملوك ليبول له على ما يشاء من الحجارة فقال الشيخ رضي الله عنه الاصل في ذلك الاذن من الله تعالى ولم يزل السلطان على اعتقاده وعرض عليه الاموال والارزاق فابى وقال الذي يبول خادمه على الحجر فيصير ذهبا باذن الله تعالى لا يحتاج الى احد من الخلق انتهى وفيها ايضا ما ملخصه قال الشيخ ماضي (ثم رجعنا الى تونس) فاقام بها وقتا وقدم عليه سيدي ابو العباس المرسي وصحبه بها ثم قال رضي الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي يا علي انتقل الى الديار المصرية تربي بها اربعين صديقا وكان ذلك في زمن الصيف وشدة الحر فقلت يا سيدي يا رسول الله الحر شديد فقال لي الغمام يظلكم فقلت اخاف العطش فقال السماء تمطركم ووعدني في طريقي بسبعين كرامة فبعد ذلك امر اصحابه بالحركة وسافر الى المشرق وكان ممن صحبه في سفره الشيخ الصالح ابو علي يونس ابن السماط قال وحدثني الصالح ابو عبد الله الناسخ قال

توجهت في خدمة الشيخ ابي علي يونس بن السماط وهو في صحبة الشيخ ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنهما فلما وصلنا طرابلس قال الشيخ نتوجه على الطريقة الوسطى واختار الشيخ ابن السماط طريق الساحل فوثب الشيخ ابو علي النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا يونس انت ولي الله وابو الحسن ولي الله ولن يجعل الله لولي على ولي سبيلا امض على طريقك التي اخترت ويمض على طريقه التي اختار فافترقنا الى ان اجتمعنا بقرب من الاسكندرية قال فلما صلينا الصبح توجه الشيخ ابو علي السماط الى خباء الشيخ ابي الحسن الشاذلي ونحن في صحبته فدخل عليه وجلس بين يديه وتكلم معه بكلام ما فهمنا منه شيئا فلما اراد الانصراف قال له يا سيدي هات يدك فاعطاه يده فقبلها وانصرف وهو يبكي فعجبنا منه في ذلك اليوم فلما كان في اثناء الطريق التفت الى اصحابه وقال لهم رايت البارحة النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي يا يونس كان ابو الحجاج الاقصري بالديار المصرية وكان قطب الزمان فمات البارحة واخلفه الله تعالى بابي الحسن الشاذلي فاتيت اليه حتى بايعته بيعة القطبانية فلما وصلنا الاسكندرية وخرج الناس يتلقون الركب رايت الشيخ ابا علي السماط يضرب بيده على مقدم الرحل وهو يبكي ويقول يا اهل هذه البلدة لو علمتم من قدم عليكم في هذا الركب لقبلتم اخفاف بعيره قدمت عليكم والله البركات وذكر المناوي في الكواكب الدرية انه لما قدم الشيخ ابو الحسن الشاذلي الى اسكندرية وكان بها ابو الفتح الواسطي فوقف بظاهرها واستاذنه في الدخول فقال طاقية لا تسع راسين فمات ابو الفتح في تلك الليلة رضي الله عنهما (واما حاله في النهاية) ففي المفاخر ما ملخصه قال رضي الله عنه لما قدمت الى بلاد المشرق قيل لي يا علي ذهبت ايام المحن واقبلت ايام المنن عشر بعشر اقتد بجدك صلى الله عليه وسلم

وَقَالَ الشَّيْخُ ابْنُ مُغَيْزِلٍ اِنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ مِنَ الْمَغْرِبِ
اِلٰى مِصْرَ صَارَ يَدْعُوا الْخَلْقَ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى فَتَصَاغَرَ وَخَضَعَ لِدَعْوَتِهٖ
اَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قَاطِبَةً وَكَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَهٗ اَكَابِرُ الْعُلَمَآءِ مِنْ
اَهْلِ عَصْرِهٖ كَالشَّيْخِ عِزِّ الدِّيْنِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ وَالشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّيْنِ بْنِ دَقِيْقِ
الْعِيْدِ وَالشَّيْخِ الزَّكِيِّ ابْنِ عَبْدِ الْعَظِيْمِ الْمُنْذِرِيِّ وَابْنِ الصَّلَاحِ وَابْنِ
الْحَاجِبِ وَالشَّيْخِ جَمَالِ الدِّيْنِ بْنِ عُصْفُوْرٍ وَالشَّيْخِ نَبِيْهِ الدِّيْنِ بْنِ عَوْفٍ
وَالشَّيْخِ مُحْيِ الدِّيْنِ بْنِ سُرَاقَةَ وَالْعَلَمِ يَاسِيْنَ تِلْمِيْذِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمْ وَكَذَا الشَّيْخُ الْاِمَامُ قَاضِي الْقُضَاةِ بَدْرُ الدِّيْنِ بْنُ جَمَاعَةَ كَانَ
يَفْتَخِرُ بِصُحْبَتِهٖ وَكَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ مَنْ اَرَادَ غِنَا الدَّارَيْنِ فَلْيَدْخُلْ
فِيْ مَذْهَبِنَا يَوْمَيْنِ فَقَالَ لَهُ الْقَائِلُ كَيْفَ لِيْ بِذٰلِكَ قَالَ فَرِّقِ الْاَصْنَامَ
عَنْ قَلْبِكَ وَارِحْ مِنَ الدُّنْيَا بَدَنَكَ ثُمَّ كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَاِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى
لَا يُعَذِّبُ الْعَبْدَ عَلٰى مَدِّ رِجْلَيْهِ مَعَ اسْتِصْحَابِ التَّوَاضُعِ لِلْاِسْتِرَاحَةِ
مِنَ التَّعَبِ وَاِنَّمَا يُعَذِّبُهٗ عَلٰى شَيْءٍ يَصْحَبُهُ التَّكَبُّرُ وَفِيْ طَبَقَاتِ الْاِمَامِ
الشَّعْرَانِيِّ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَكَانَ الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّيْنِ بْنُ دَقِيْقِ الْعِيْدِ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ يَقُوْلُ مَا رَاَيْتُ اَعْرَفَ بِاللّٰهِ مِنْ اَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ وَفِيْ لَطَائِفِ
الْمِنَنِ وَلَقَدْ اَخْبَرَنِي الشَّيْخُ مَكِيْنُ الدِّيْنِ الْاَسْمَرُ قَالَ مَكَثْتُ اَرْبَعِيْنَ
سَنَةً يُشْكِلُ عَلَيَّ الْاَمْرُ فِيْ طَرِيْقِ الْقَوْمِ فَلَا اَجِدُ مَنْ يَتَكَلَّمُ فِيْهِ وَيُزِيْلُ
عَنِّيْ اِشْكَالَهٗ حَتّٰى وَرَدَ الشَّيْخُ اَبُو الْحَسَنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَاَزَالَ عَنِّيْ
كُلَّ شَيْءٍ اَشْكَلَ عَلَيَّ وَفِيْهِ اَيْضًا قِيْلَ لِيْ يَا عَلِيُّ مَا عَلٰى وَجْهِ الْاَرْضِ
مَجْلِسٌ فِي الْحَدِيْثِ اَبْهٰى مِنْ مَجْلِسِ الزَّكِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيْمِ الْمُنْذِرِيِّ وَمَا عَلٰى
وَجْهِ الْاَرْضِ مَجْلِسٌ فِي الْحَقَائِقِ اَبْهٰى مِنْ مَجْلِسِكَ اِلٰى اَنْ قَالَ وَكَانَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِذَا اسْتَغْرَقَ فِي الْكَلَامِ يَقُوْلُ اَلَا رَجُلٌ مِنَ الْاَخْيَارِ
يَنْقُلُ عَنَّا هٰذِهِ الْاَسْرَارَ هَلُمُّوْا اِلٰى رَجُلٍ صَيَّرَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بَحْرَ الْاَنْوَارِ
وَكَانَ يَقُوْلُ اَخَذْتُ مِيْرَاثِيْ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمُكِّنْتُ مِنْ خَزَائِنِ الْاَسْمَاءِ فَلَوْ اَنَّ الْاِنْسَ وَالْجِنَّ يَكْتُبُوْنَ عَنِّيْ اِلٰى يَوْمِ

الْقِيَامَةِ لَكَلُّوا وَمَلُّوا وَقَدْ سُئِلَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَنْ شَيْخُكَ فَقَالَ
أَمَّا فِي مَا مَضَى فَكَانَ سَيِّدِي عَبْدَ السَّلَامِ بْنَ مَشِيشٍ وَأَمَّا الْآنَ
فَأَسْتَقِي مِنْ عَشَرَةِ أَبْحُرٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ
وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَعِزْرَائِيلُ وَالرُّوحِ
وَقَدْ وَصَفَهُ سَيِّدِي أَبُو مَحْمُودٍ الْحَنَفِيُّ فَقَالَ وَكَانَ كَلَامُهُ
فِي الْعَقْلِ الْأَكْبَرِ وَالرُّوحِ الْأَنْوَرِ وَالْقَلَمِ الْأَعْلَى وَالْقُدْسِ الْأَبْهَى
وَالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ وَالْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ وَالْيَاقُوتِ الْأَزْهَرِ وَالْأَسْمَاءِ
وَالْحُرُوفِ وَالدَّوَائِرِ وَهُوَ الْمُتَكَلِّمُ بِنُورِ الْبَصِيرَةِ عَلَى السَّرَائِرِ كَانَ
عَالِماً عَارِفاً بِالْعُلُومِ الظَّاهِرَةِ وَجَامِعاً لِدَقَائِقِ فُنُونِهَا وَمُفْتَضّاً
لِأَبْكَارِ الْمَعَانِي وَعُيُونِهَا مِنْ حَدِيثٍ وَتَفْسِيرٍ وَفِقْهٍ وَأُصُولٍ وَنَحْوٍ
وَصَرْفٍ وَلُغَةٍ وَحِكْمَةٍ وَآدَابٍ وَأَمَّا عُلُومُ الْمَعَارِفِ فَقُطْبُ رَحَاهَا
وَشَمْسُ ضُحَاهَا ثُمَّ جَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَطَاءُ الْكَبِيرُ وَالْفَيْضُ الْغَزِيرُ
وَقُصِدَ بِالزِّيَارَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ وَهُوَ صَاحِبُ الْإِشَارَاتِ الْعَلِيَّةِ
وَالْعِبَارَاتِ السَّنِيَّةِ جَمَعَ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْحَالِ وَالْهِمَّةِ وَالْمَقَالِ حَتَّى كَانَ
يَقُولُ وَاللهِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّجُلِ إِلَّا أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهِ نَظْرَةً وَقَدْ أَغْنَيْتُهُ
وَفِي لَطَائِفِ الْمِنَنِ مَا مُلَخَّصُهُ وَسَمِعْتُ أَنَّ الشَّيْخَ أَبَا الْحَسَنِ قَالَ عَنْهُ
أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ بِطُرُقِ السَّمَاءِ أَعْرَفُ مِنْهُ بِطُرُقِ الْأَرْضِ كُنْتُ
لَا أَسْمَعُهُ يَتَحَدَّثُ إِلَّا فِي الْعَقْلِ الْأَكْبَرِ وَالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ وَشُعَبِهِ الْأَرْبَعَةِ
وَالْأَسْمَاءِ وَالْحُرُوفِ وَدَائِرَةِ الْأَوْلِيَاءِ وَمَقَامَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَمْلَاكِ
الْمُقَرَّبِينَ عِنْدَ الْعَرْشِ وَعُلُومِ الْأَسْرَارِ وَإِمْدَادِ الْأَذْكَارِ وَيَوْمِ
الْمَقَادِيرِ وَشَأْنِ التَّدْبِيرِ وَعِلْمِ الْبَدْءِ وَعِلْمِ الْمَشِيئَةِ وَشَأْنِ
الْقَبْضَةِ وَرِجَالِ الْقَبْضَةِ وَعُلُومِ الْأَفْرَادِ وَمَا سَيَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مِنْ أَفْعَالِ اللهِ تَعَالَى مَعَ عِبَادِهِ مِنْ حِلْمِهِ وَإِنْعَامِهِ وَوُجُودِ انْتِقَامِهِ
حَتَّى لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَوْلَا ضَعْفُ الْعُقُولِ لَأَخْبَرْتُ بِمَا سَيَكُونُ غَداً
مِنْ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى وَقَالَ وَاللهِ لَوْ حُجِبَ عَنِّي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسلم طرفة عين ما عددت نفسي من المسلمين ودخل الشيخ مسلم السلمي عليه وهو بقلعة الاسكندرية فقال له يا سيدي دلوني عليك انك تدل الخلق على الله فقال ذلك لعامة الاولياء بل الرجل الكامل الذي يقول ها انت وربك (واما مبنى طريقته) فاقول انها على تقوى الله واتباع ما امر الله تعالى به على لسان نبيه الكريم في كلامه القديم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ثم ان هذه الطريقة تشتمل على مكارم جليلة واوصاف حسنة جميلة تاخذ بيد المريد سريعا الى الله وتفتح له بابا من فيض مدده وعطاياه فمن ذلك الاستقامة الكاملة والصدق مع الله وحسن المعاملة وكذا العبودية التامة والرعاية العامة والهمة العلية وعدم الوقوف مع كل ما يمنعك من الوصول الى معرفة الله الحقيقية والمجاهدة واليقين الكبير وسلب الارادة وترك التدبير الى غير ذلك من الاحوال السنية والافعال المرضية والتخلق بالاخلاق الالهية واتباع السنة المحمدية وعدم الركون الى غير الله والرضى عنه والرجوع اليه والتوكل في الامور عليه والذكر قطب تدور عليه الاعمال وبه ينال الوصال ويبلغ الكامل به درجة الكمال وفي لطائف المنن وطريقه رضي الله عنه طريق الغنى الاكبر والتوصل العظيم حتى انه يقول ليس الشيخ من دلك على تعبك انما الشيخ من دلك على راحتك وكان يقول رضي الله عنه ليس هذا الطريق بالرهبانية ولا باكل الشعير والنخالة وانما هو بالصبر على الاوامر واليقين في الهداية قال تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. وقال والله لقد جئت في هذا الطريق بما لم يات به احد وقد الف سيدي احمد زروق رسالتين اوضح فيهما معالم هذه الطريقة ثم احداهما الاصول والاخرى الامهات فبالوقوف عليهما يعلم حالها من حقيقة

قال فيهما أصول طريقتنا خمسة أشياء تقوى الله في السر والعلانية واتباع السنة في الأقوال والأفعال والإعراض عن الخلق في الإقبال والإدبار والرضى عن الله في القليل والكثير والرجوع إلى الله تعالى في السراء والضراء وفي لطائف المنن كان مبنى طريقة الشيخ يعني أبا العباس المرسي وارث سر أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنهما على الجمع على الله وعدم التفرقة وملازمة الخلوة والذكر ولكل مريد سبيل يحمل كل واحد على السبيل الذي يصلح له وكان لا يحب المريد الذي لا سبب له وكان يدل المريد على الاجتماع في حبه وكان لا يأمر أحدا بترك حرفته أو تجارته بل يعرفه الطريق وهو باق على حالته وكان يكره كل لبس ينادي على سر صاحبه بالإفشاء وكان يقول كما قال شيخه اصحبوني ولا أمنعكم أن تصحبوا غيري فإن وجدتم منهلا أعذب من هذا المنهل فردوا وقال المحقق سيدي داود بن باخلا في شرح حزب البحر القول الأول في شيء من ذكر بعض أوصاف صاحب هذا الدعاء وجلالة مقداره وفخامة منزلته وظهور أنواره إلى أن قال جاء في طريق الله بالأسلوب العجيب والمنهج الغريب والمسلك العزيز القريب وجمع في ذلك بين العلم والحال والهمة والمقال اشتملت طريقته على الجذب والمجاهدة والعناية واحتوت على الأدب والقرب والتسليم والرعاية وشيدت بالعلمين الظاهر والباطن من سائر أطرافها وقرنت بصفات الكمال شريعة وحقيقة من جميع أكنافها تيامنت عن سكر يؤدي إلى تعدي الأدب وتياسرت عن صحو يفضي إلى الحجاب عن أولي الألباب ودلت على حقائق التوحيد وأسرار المجاهدات وتسامت عن انقباض يوقع في الانكماش وسوء الظن ويحجب عن روح الرجاء ولذاذة الشوق والطلب وتناءت عن انبساط ينزل بصاحبه عن مقام الاحتشام والحياء ويؤول به إلى سوء الأدب فاستوت بتوفيق الله في نقطة الاعتدال وظفرت

بهداية الله دون كثير من الطرق بوصف التوسط والكمال
(وأما ما وظفه لأتباعه) فقد وظف لهم رضي الله عنه
ما يستعدون به لتلقي الفيوضات والإمداد من الأحزاب والأوراد
ويسلكون به طريق الرشاد منها حزب البحر الذي فيضه
انتشر وفضله اشتهر وكثير من الأكابر اعتنى بشرحه
ورام حصر فضائله فما قدر ومنها الحزب الكبير الذي
قال فيه من حفظه له ما لنا وعليه ما علينا ومنها حزب الآيات
وحزب الأنوار وحزب النور وحزب من غير اسم ذكره سيدي
أحمد بن عطاء الله في لطائف المنن وحزب الطمس وحزب الحمد
وحزب اللطف وحزب الإخفاء وحزب النصر وحزب البر
وحزب الكفاية وحزب الشكوى وحزب الفلاح وحزب الدائرة
وحزب الخفي وحزب التوسل والحفيظة وغير ذلك من الأدعية
والأذكار التي رتبها والعبارات الرائقة التي ألقاها وبسطها
كما يعلم ذلك بالوقوف عليه في محله وقد قيدنا منها في آخر هذه
الرسالة ما تيسر نسأل الله تعالى النفع بها آمين * ولكل منها
خواص كثيرة وفيوضات شهيرة للجلب والدفع والضر بإذن الله
تعالى والنفع فكم من نفس أمارة بالسوء هذبتها ومسافة
للمريدين قربتها وكم لينت قلوبا صلبة فتفجرت منها أنهار وأحيت
أرضا ميتة فتنوعت منها أثمار وأزهار * فلعمري إنها الإكسير
الحقيقي الذي يقلب الأعيان * والشمس التي نورها ملأ الأكوان
(وأما نسبة الطريقة إليه) فأقول لما طلع فجره * واشتهر
أمره وظهر بين الناس ذكره وفخره * وأخذ المريدون عليه *
وكثر السالكون على يديه * انتسبت الطريقة إليه * (وأما
مناقبه) فهي أشهر من أن تذكر وأوسع من أن تحصر *
قال سيدي داود بن باخلا رضي الله عنه وأما جلاله هذا السيد

الكبير سيدي ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه فهو امر قد ظهر وانتشر وشاع في البدو والحضر وهو استاذ هذه الطريقة واس طريقهم وحامل لواء جيشهم * وعلى يديه بسقت اغصانها * واينعت اثمارها * وبعناية الله تعالى وعظيم همته رسخت اصولها * وفاحت ازهارها * وبما اودعه الله فيه وخصه به من النور المحمدي هتفت حمائمها * وانهزم جيش ظلام غوايتها * وطلعت في نهار شهودها شموس معارفها * وفي ليل دجوعها الى خدورها اقمارها * ظهر رضي الله عنه ونشر اعلام مشايخه المتقدمين * واسس القواعد لاتباعه المتاخرين * اجمع على اثبات ولايته وعظم خصوصيته من كان في زمانه من اولياء الله العارفين واعترف بعلو منزلته من عاصره من اكابر علماء الدين * وقال الشيخ العارف شهاب الدين احمد ابن الشيخ فخر الدين ابن ابي بكر اليمني القرشي في ترجمة استاذه واحد الزمان سيدي علي بن عمر القرشي الشاذلي ما نصه واول اقطاب هذه الامة سيدنا الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما ثم واحدا بعد واحد الى ان وصل هذا المقام الى الشيخ الامام القطب الغوث الفرد الجامع سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه فتصرف بامر الله وتحرك باذنه وحكم في خلقه بحقه فولى وعزل وهدى وخذل واحيى وقتل وامرض وشفى ومنع واعطى ووصل وقطع وحمى ودفع وسلب وحجب واعطى المحب ما طلب وفعل بامر الله ولا عجب ثم من بعده حكم الاله باخفاء هذا المقام وعزته وصونه على الدوام واخفاؤه جل وعلا عن الخلق لحكمة من الله الملك الحق ثم من بعده ظهر هذا الولي الكبير ذو النور الكبير القطب الشهير صاحب المنهل العذب الشريف الحسني الفاطمي المحمدي ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه فظهر بالخلافة الكبرى والولاية الكبرى والقطبية العظمى والغوثية العذرا وخصه الله بعلوم الاسماء ومن عليه

بِمَقَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ وَاخْتَصَّ خُصُوصِيَّاتِ الْأَصْفِيَاءِ وَانْفَرَدَ فِي زَمَنِهِ بِالْمَقَامِ الْأَكْبَرِ وَالْمَدَدِ الْأَكْثَرِ وَالْعَطَاءِ الْأَنْفَعِ وَالنَّوَالِ الْأَوْسَعِ وَتَصَرَّفَ فِي أَحْكَامِ الْأَوْلِيَاءِ وَمَدَدِهَا بِالْإِذْنِ وَالتَّمْكِينِ وَانْفَرَدَ بِسُؤْدُدِهِ حَقَّ الْيَقِينِ وَأَمَدَّ الْأَوْلِيَاءَ أَجْمَعِينَ وَأَمَّ بِالصِّدِّيقِينَ وَنَالَ مَقَامَ الْفَرْدَانِيَّةِ الَّذِي لَا يَجُوزُ فِيهِ الْمُشَارَكَةُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَجْمَعَ عَلَى ذٰلِكَ مَنْ عَاصَرَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْعَارِفِينَ وَالْأَوْلِيَاءِ الْمُقَرَّبِينَ وَخَوَاصِّ الصِّدِّيقِينَ وَشَهِدَ بِقُطْبَانِيَّتِهِ وَفَرْدَانِيَّتِهِ الْجَمُّ الْغَفِيرُ وَأُمِرَ أَنْ يَقُولَ بِحَضْرَةِ أَكَابِرِهِمْ قَدَمِي هٰذَا عَلَى جَبْهَةِ كُلِّ وَلِيٍّ لِلّٰهِ فَقَالَ ذٰلِكَ مُمْتَثِلًا لِأَمْرِ اللّٰهِ مُعَظِّمًا لِلْقَدْرِ مُقِرًّا بِالْعُبُودِيَّةِ وَلَا فَخْرَ كَانَ الشَّيْخُ أَبُو سَعِيدٍ الْقِيلُوِيُّ يَقُولُ عَنْ سَيِّدِي أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ قَدَمِي هٰذَا عَلَى رَقَبَةِ كُلِّ وَلِيٍّ لِلّٰهِ قَالَهَا بِأَمْرٍ لَا شَكَّ فِيهِ وَهُوَ لِسَانُ الْقُطْبِيَّةِ وَقَالَ مِنَ الْأَقْطَابِ فِي كُلِّ زَمَنٍ مَنْ يُؤْمَرُ بِالسُّكُوتِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمَرُ بِالْقَوْلِ فَلَا يَسَعُهُ إِلَّا الْقَوْلُ وَهُوَ الْأَكْمَلُ فِي مَقَامِ الْقُطْبِيَّةِ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ مُسَافِرٍ يَقُولُ لَمَّا قَالَ سَيِّدِي عَبْدُ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَدَمِي هٰذَا عَلَى رَقَبَةِ كُلِّ وَلِيٍّ لِلّٰهِ إِنَّمَا وَضَعَتِ الْأَوْلِيَاءُ رُؤُوسَهُمْ لِمَكَانِ الْأَمْرِ الْإِتْرِيِّ إِلَى الْمَلٰئِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمْ يَسْجُدُوا لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا لِوُرُودِ الْأَمْرِ عَلَيْهِمْ وَقَالَ سَيِّدِي أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءِ اللّٰهِ فِي لَطَائِفِ الْمِنَنِ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ يَوْمًا وَاللّٰهِ إِنَّهُ لَيَنْزِلُ عَلَيَّ الْمَدَدُ فَأَرَى سَرَيَانَهُ فِي الْحُوتِ فِي الْمَاءِ وَالطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ وَكَانَ الشَّيْخُ أَمِينُ الدِّينِ جِبْرِيلُ حَاضِرًا فَقَالَ لِلشَّيْخِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَأَنْتَ إِذًا الْقُطْبُ فَقَالَ الشَّيْخُ أَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَنَا عَبْدُ اللّٰهِ وَقَالَ الْقُرَشِيُّ إِذَا ذَكَرْتَ سَيِّدِي أَبَا الْحَسَنِ الشَّاذِلِيَّ فَقَدْ ذَكَرْتَ سَيِّدِي عَبْدَ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيَّ وَإِذَا ذَكَرْتَ سَيِّدِي عَبْدَ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيَّ فَقَدْ ذَكَرْتَ سَيِّدِي أَبَا الْحَسَنِ الشَّاذِلِيَّ لِتَوْحِيدِ الْمَقَامِ فِيهِمَا وَلِأَنَّ سِرَّهُمَا وَاحِدٌ وَفِي الْمَفَاخِرِ

ما ملخصه وممن ذكره من الاولياء والعلماء في زمانه ومن بعده الشيخ
صفي الدين بن ابي منصور الشاذلي في رسالته واثنى عليه الثناء العظيم
والشيخ عبد الله بن النعمان وشهد له بالقطبانية والشيخ قطب الدين
القسطلاني في جملة من المشايخ والشيخ تاج الدين بن عطاء الله في
لطائف المنن والشيخ سراج الدين ابن الملقن في طبقات الاولياء والشيخ
جلال الدين السيوطي في حسن المحاضرة وسيدي عبد الوهاب الشعراني
في طبقاته والمناوي في الكواكب الدرية وذكره غير هؤلاء المشايخ وما
نازعه احد من اولياء عصره وعلماء زمانه غير ابن البرا قاضي الجماعة
بتونس في بدايته انتهى اقول ومعارضة ابن البرا هي من الشواهد
الدالة على كماله وصدق حاله وكرامة شيخه حين امره بالارتحال
الى افريقية وانه يؤتى عليه بها من قبل السلطنة كما مر وانه في ذلك
المسلك على قدم جده الاعظم صلى الله عليه وسلم قال تعالى وان
يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك جاؤا بالبينات والزبر والكتاب
المنير ❁ وقال المناوي في الكواكب الدرية وكان الشيخ ابو الحسن
اذا ركب تمشي اكابر الفقراء واكابر ابناء الدنيا حوله وتنشر الاعلام
على رأسه وتضرب الكاسات بين يديه ويأمر النقيب ان ينادي امامه
من اراد القطب فعليه بالشاذلي وقال الشيخ ماضي بن سلطان تحدث
الشيخ يوما في الزهد وكان في المسجد فقير عليه ثياب رثة والشيخ
عليه ثياب حسنة وبردة يمانية فقال الفقير في نفسه كيف يتكلم
الشيخ في الزهد وعليه هذه الكسوة انا هو الزاهد في الدنيا فكاشفه
الشيخ وقال له يا هذا ثيابك هذه ثياب الرغبة في الدنيا لانها
تنادي بلسان السعي والفقر وثيابنا تنادي بلسان الغنى والتعفف
فقام الفقير واستغفر من ذنبه ورجع عن اعتقاده فامر له الشيخ
بكسوة حسنة ودله على استاذ جيد يقال له ابن الدهان وعاله بخير
وقال الشيخ ابو العباس المرسي رضي الله عنه جلت في ملكوت الله

فرأيتُ أبا مدين متعلقاً بساق العرش وهو رجل أشقر أزرق العينين فقلت له ما علومك وما مقامك فقال أما علومي فواحد وسبعون علماً وأما مقامي فرابع الخلفاء ورأس السبعة الأبدال قلت فما القول في شيخي أبي الحسن الشاذلي فقال زاد عليّ بأربعين علماً هو البحر الذي لا يحاط به وقال أيضاً كنت مع الشيخ رضي الله عنه بالقيروان وكان شهر رمضان وكانت ليلة كبيرة وليلة سبع وعشرين منه فذهب الشيخ إلى الجامع وذهبت معه فلما دخل وأحرم رأيت الأولياء يتساقطون عليه كما يتساقط الذباب على العسل فلما أصبحنا وخرجنا من الجامع قال الشيخ ما كانت البارحة إلا ليلة عظيمة وكانت ليلة القدر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لي يا علي طهر ثيابك من الدنس تحظ بمدد الله في كل نفس فقلت يا رسول الله وما ثيابي قال اعلم أن الله تعالى قد خلع عليك خمس خلع خلعة المحبة وخلعة المعرفة وخلعة التوحيد وخلعة الإيمان وخلعة الإسلام فمن أحب الله هان عليه كل شيء ومن عرف الله صغر لديه كل شيء ومن وحد الله تعالى لم يشرك به شيئاً ومن آمن بالله أمن من كل شيء ومن أسلم لله فل ما يعصيه وإن عصاه اعتذر إليه وإذا اعتذر إليه قبل عذره ففهمت ح قوله تعالى (وثيابك فطهر) وقال أيضاً في آخر بعض مكاتباته من الإسكندرية إلى أحد أصحابه بتونس) وإني صحبت رأساً من رؤس الصديقين وأخذت منه سراً لا يكون إلا لواحد بعد واحد والشرح يطول وبه أفتخر وإليه أنتسب رضي الله عنه وهو أبو الحسن الشاذلي وكان لا يصحبه أحد إلا فتح له في يومين أو ثلاثة فإن لم يجد شيئاً بعد ثلاثة أيام فهو كذاب أو يكون صادقاً ولكنه أخطأ الطريق إلى أن قال وكان يقول لي إذا عرضت لك حاجة إلى الله فأقسم بي عليه فكنت والله لا أذكره في شدة إلا تفرجت ولا أمر صعب إلا هان وأنت يا أخي إذا كنت في شدة فأقسم

عَلَى اللهِ بِهِ وَقَدْ نَصَحْتُكَ وَاللهُ يَعْلَمُ ذٰلِكَ وَالسَّلَامُ وَقَالَ الشَّيْخُ اَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّاطِبِيُّ كُنْتُ اَتَرَضّٰى عَنِ الشَّيْخِ اَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ كَذَا كَذَا مَرَّةً وَاَسْاَلُ اللهَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي فَاَجِدُ الْقَبُولَ فِي ذٰلِكَ مُعَجَّلًا فَرَاَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ اِنِّي اَتَرَضّٰى عَنِ الشَّيْخِ اَبِي الْحَسَنِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَعْدَ صَلَاتِي عَلَيْكَ وَاَسْاَلُ اللهَ بِهِ فِي حَوَائِجِي اَفَتَرٰى عَلَيَّ فِي ذٰلِكَ شَيْئًا اِذَا تَعَدَّيْتُ فَقَالَ لِي اَبُو الْحَسَنِ وَلَدِي حِسًّا وَمَعْنًى وَالْوَلَدُ جُزْءٌ مِنَ الْوَالِدِ فَمَنْ تَمَسَّكَ بِالْجُزْءِ فَقَدْ تَمَسَّكَ بِالْكُلِّ وَاِذَا سَاَلْتَ اللهَ بِاَبِي الْحَسَنِ فَقَدْ سَاَلْتَهُ بِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْتَهٰى ۞ اَقُولُ هٰذَا مِمَّا يَدُلُّ عَلٰى تَحْقِيقِ نَسَبِهِ الْحِسِّيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ زِيَادَةً عَلَى الْاَئِمَّةِ الَّذِي يُحَقِّقُ ذٰلِكَ قَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اِذَا عَارَضَ كَشْفُكَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ فَتَمَسَّكْ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَدَعِ الْكَشْفَ وَقُلْ لِنَفْسِكَ اِنَّ اللهَ تَعَالٰى قَدْ ضَمِنَ لِيَ الْعِصْمَةَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَلَمْ يَضْمَنْهَا لِي فِي جَانِبِ الْكَشْفِ وَلَا الْاِلْهَامِ وَلَا الْمُشَاهَدَةِ لِاَنَّهُمْ اَجْمَعُوا اَنَّهُ لَا يَنْبَغِي الْعَمَلُ بِالْكَشْفِ وَلَا الْاِلْهَامِ وَلَا الْمُشَاهَدَةِ اِلَّا بَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ۞ وَقَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَاَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ مَا حَقِيقَةُ الْمُتَابَعَةِ فَقَالَ رُؤْيَةُ الْمَتْبُوعِ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ سَيِّدِي اَحْمَدُ بْنُ عَطَاءِ اللهِ فِي لَطَائِفِ الْمِنَنِ وَاَخْبَرَنِي الشَّيْخُ مَكِينُ الدِّينِ الْاَسْمَرُ قَالَ حَضَرْتُ فِي الْمَنْصُورَةِ فِي خَيْمَةٍ فِيهَا سُلْطَانُ الْعُلَمَاءِ عِزُّ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ وَالشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ بْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ وَالشَّيْخُ مَجْدُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ وَهْبٍ وَالشَّيْخُ مُحْيِي الدِّينِ بْنُ سُرَاقَةَ وَالشَّيْخُ مَجْدُ الدِّينِ الْاَخْمِيمِيُّ وَالشَّيْخُ اَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ وَرِسَالَةُ الْقُشَيْرِيِّ تُقْرَاُ بَيْنَهُمْ وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ فِي مَعَانِيهَا وَالشَّيْخُ اَبُو الْحَسَنِ صَامِتٌ اِلٰى اَنْ فَرَغَ كَلَامُهُمْ فَقَالُوا يَا سَيِّدِي نُرِيدُ اَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ فَقَالَ اَنْتُمْ سَادَاتُ الْوَقْتِ وَكُبَرَاؤُهُ وَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ فَقَالُوا لَا بُدَّ اَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ فَسَكَتَ الشَّيْخُ سَاعَةً ثُمَّ تَكَلَّمَ بِالْاَسْرَارِ

الْعَجِيبَةِ وَالْعُلُومِ الْجَلِيلَةِ فَقَامَ الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ وَخَرَجَ مِنْ صَدْرِ الْمَجْلِسِ
وَقَالَ اسْمَعُوا هٰذَا الْكَلَامَ الْغَرِيبَ الْقَرِيبَ الْعَهْدِ مِنَ اللّٰهِ تَعَالىٰ وَفِي
الْمَفَاخِرِ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ كَانَ الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ
يَحْضُرُ مَجْلِسَ الْأُسْتَاذِ أَبِي الْحَسَنِ فَيَسْمَعُ تَقْرِيرَهُ فِي الْحَقَائِقِ وَكَيْفَ هُوَ
حُسْنُ إِفْصَاحِهِ عَنِ الْعِلْمِ اللَّدُنِّي فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَحْصُلُ لَهُ وَارِدٌ مِنْ جَانِبِ
الْحَقِّ فَيَنْهَضُ قَائِمًا وَيَقُولُ تَأَمَّلُوا هٰذَا التَّقْرِيرَ فَإِنَّهُ قَرِيبٌ مِنْ رَبِّهِ
(وَأَمَّا كَرَامَاتُهُ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالىٰ عَنْهُ) فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ عَيَّادٍ فِي
الْمَفَاخِرِ نَقْلًا عَنِ ابْنِ الصَّبَّاغِ فِي دُرَّةِ الْأَسْرَارِ مَا مُلَخَّصُهُ وَحَدَّثَنِي
مَنْ أَثِقُ بِهِ قَالَ كَانَ فِي الْعَامِ الَّذِي قَدِمَ فِيهِ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِنِيَّةِ الْحَجِّ تَحَرَّكَ الْعَسْكَرُ عَلَى مَلِكِ الْقَاهِرَةِ فَاشْتَغَلَ
الْمَلِكُ بِالْحَرَكَةِ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُجَهِّزِ الْجَيْشَ مِنْ أَجْلِ الْمَحْمَلِ وَأَخْرَجَ الشَّيْخُ
خِبَاءَهُ إِلَى الْبِرْكَةِ وَاتَّبَعَهُ النَّاسُ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ بْنُ
عَبْدِ السَّلَامِ وَكَانَ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ هُوَ الْقَاضِي قَالَ لَا يَجُوزُ السَّفَرُ عَلَى
الْغُرُورِ لِعَدَمِ الْجَيْشِ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّيْخُ ذٰلِكَ اجْتَمَعَ بِهِ فِي الْجَامِعِ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ وَقَالَ لَهُ يَا فَقِيهُ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا جُعِلَتْ لَهُ الدُّنْيَا خُطْوَةً
وَاحِدَةً أَيُبَاحُ لَهُ السَّفَرُ فِي الْمَخَاوِفِ أَمْ لَا فَقَالَ لَهُ مَنْ كَانَ بِهٰذَا
الْحَالِ فَخَارِجٌ عَنِ الْفَتْوىٰ فَقَالَ الشَّيْخُ أَنَا وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ مِمَّنْ جُعِلَتْ لَهُ
الدُّنْيَا خُطْوَةً وَاحِدَةً فَإِذَا رَأَيْتُ مَا يُخَوِّفُ أَتَخَطَّى بِهِمْ حَيْثُ أَمِنُوا وَ
سَافَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَظَهَرَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ مِنَ الْكَرَامَاتِ مَا هُوَ خَارِقٌ
لِلْعَادَاتِ (مِنْهَا) أَنَّ اللُّصُوصَ كَانُوا يَأْتُونَ إِلَى الرَّكْبِ بِاللَّيْلِ فَإِذَا
دَخَلُوا وَسَطَ الرَّكْبِ يَجِدُونَ عَلَيْهِ سُورًا مَبْنِيًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ
الْخُرُوجَ مِنْهُ فَفِي الصَّبَاحِ يَأْتُونَ إِلَى الشَّيْخِ وَيَتُوبُونَ عَلَى يَدَيْهِ فَلَمَّا
حَجَّ وَرَجَعَ الرَّكْبُ إِلَى الْقَاهِرَةِ خَرَجَ النَّاسُ وَالشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ
السَّلَامِ لِلِقَائِهِ فَحَدَّثَ أَهْلُ الرَّكْبِ النَّاسَ بِمَا رَأَوْهُ مِنْ مَوَاهِبِ
اللّٰهِ تَعَالىٰ وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا وَقَعَ فَدَخَلَ عِزُّ الدِّينِ عَلَى الشَّيْخِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ

فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ يَا عِزَّ الدِّينِ وَاللهِ لَوْلَا تَأَدُّبِي مَعَ جَدِّي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَخَذْتُ الرَّكْبَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَتَخَطَّيْتُ بِهِمْ إِلَى عَرَفَاتٍ فَقَالَ أَمَنْتُ بِاللهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا عِزَّ الدِّينِ أُنْظُرْ بِعَيْنِكَ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْقِبْلَةِ فَنَظَرَ فَإِذَا الْكَعْبَةُ رَأْيَ الْعَيْنِ فَشَاهَدَهَا هُوَ وَكُلُّ مَنْ حَضَرَ مِنَ النَّاسِ حَتَّى ضَجُّوا بِالْأَصْوَاتِ فَحَطَّ الْقَاضِي عِزُّ الدِّينِ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدِي أَنْتَ شَيْخِي وَأَخَذَ عَنْهُ وَانْتَفَعَ بِهِ وَقَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَقِيتُ الْخَضِرَ فِي صَحْرَاءِ عَيْذَابٍ فَقَالَ لِي يَا أَبَا الْحَسَنِ أَصْحَبَكَ اللهُ اللُّطْفَ الْجَمِيلَ وَكَانَ لَكَ صَاحِبًا فِي الْمُقَامِ وَالرَّحِيلِ (وَمِنْ كَرَامَاتِهِ) أَيْضًا قَالَ سَيِّدِي مَاضِي بْنُ سُلْطَانَ تَحَدَّثَ الْأُسْتَاذُ يَوْمًا فِي حَقِيقَةِ الْمَشْيَخَةِ وَالصُّحْبَةِ وَقَالَ تَكُونُ يَدُ الشَّيْخِ عَلَى أَصْحَابِهِ تَحْفَظُهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا غَائِبِينَ أَوْ حَاضِرِينَ قَالَ فَاسْتَشْكَلْتُ ذٰلِكَ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي إِنْ يَكُونُوا فِي حَضْرَتِهِ فَلَا مَانِعَ وَأَمَّا فِي غَيْبَتِهِ فَلَا يَكُونُ ذٰلِكَ إِلَّا لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَخَذَتْنِي ضِيقَةٌ فِي نَفْسِي فَخَرَجْتُ خَارِجَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَجَلَسْتُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ النَّهَارَ كُلَّهُ فَلَمَّا صَلَّيْتُ الْعَصْرَ إِذْ خَلَّتْ رَأْسِي فِي طَوْقِي وَأَنَا جَالِسٌ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذٰلِكَ وَإِذَا بِيَدٍ حَرَّكَتْنِي فَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَعْضُ الْفُقَرَاءِ يُمَازِحُنِي فَأَخْرَجْتُ رَأْسِي فَوَجَدْتُ امْرَأَةً حَسْنَاءَ مُتَجَمِّلَةً بِالْحُلِيِّ وَاللِّبَاسِ الْحَسَنِ فَقُلْتُ لَهَا مَا تُرِيدِينَ قَالَتْ أَنْتَ فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكِ فَقَالَتْ وَاللهِ مَا لِي عَنْكَ بَرَاحٌ فَدَافَعْتُهَا عَنْ نَفْسِي فَأَخَذَتْنِي وَلَعِبَتْ بِي كَمَا يُلْعَبُ بِالْعُصْفُورِ وَمَا مَلَكْتُ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا فَرَمَتْنِي بَيْنَ فَخِذَيْهَا فَحَنَّتْ نَفْسِي إِلَيْهَا وَإِذَا بِيَدِ الشَّيْخِ أَخَذَتْنِي مِنْ أَطْوَاقِي وَرَمَتْنِي عَنْهَا فَظَنَنْتُ أَنِّي خَرَرْتُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخَذَتْنِي دَهْشَةٌ ثُمَّ خَاطَبَنِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقَالَ لِي يَا مَاضِي مَا هٰذَا الَّذِي تَقَعُ فِيهِ فَقُمْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي فَمَا وَجَدْتُ الشَّيْخَ وَلَا الْمَرْأَةَ فَعَجِبْتُ مِنْ ذٰلِكَ وَعَلِمْتُ ذَنْبِي مَعَ الشَّيْخِ وَأَنِّي أُصِبْتُ بِاعْتِرَاضِي عَلَيْهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَدَخَلْتُ بَيْتِي مُخْتَفِيًا مِنَ الْفُقَرَاءِ فَلَمَّا صَلَّى الشَّيْخُ الْعَتَمَةَ دَخَلَ خَلْوَتَهُ وَقَالَ

أَيْنَ مَاضِي فَقَالُوا يَا سَيِّدِي لَمَّا رَأَيْنَاهُ الْيَوْمَ قَالَ اُطْلُبُوهُ فِي بَيْتِهِ
فَطَلَبُونِي فَاعْتَذَرْتُ بِالْمَرَضِ فَلَمَّا أَخْبَرُوهُ قَالَ احْمِلُوهُ بَيْنَكُمْ فَحَمَلُونِي
وَأَدْخَلُونِي عَلَيْهِ فَلَمَّا خَرَجُوا قَالَ لِي يَا مَاضِي مَا قُلْتُ أَنَا بِالْأَمْسِ
وَكَيْفَ اعْتَرَضْتَ عَلَيَّ وَأَيْنَ كَانَتْ يَدِي مِنْكَ الْيَوْمَ لَمَّا أَرَدْتَ أَنْ تَقَعَ
فِي الْمَعْصِيَةِ يَا مَاضِي مَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَلَيْسَ بِشَيْخٍ وَقَالَ أَيْضًا حَجَجْتُ
سَنَةً عَنْ إِذْنِهِ فَلَمَّا قَضَيْتُ مَنَاسِكِي وَدَخَلْتُ الْحَرَمَ أَطُوفُ طَوَافَ
الْوَدَاعِ وَقَعَتْ مُشَاجَرَةٌ بَيْنَ الْحُجَّاجِ وَأَهْلِ مَكَّةَ دَاخِلَ الْحَرَمِ فَالْتَجَأْتُ
إِلَى الْحِجْرِ وَوَقَفْتُ تَحْتَ الْمِيزَابِ وَقُلْتُ إِنْ خَرَجْتُ وَقَعْتُ فِي أَيْدِي
النَّاسِ وَضَاعَ مَا مَعِيَ مِنَ الْأَمَانَاتِ وَإِنْ بَقِيتُ رُبَّمَا سَافَرَ الرَّكْبُ
عَنِّي وَقَطَعَنِي فَبَقِيتُ مُتَحَيِّرًا لَا أَدْرِي مَا أَصْنَعُ فَإِذَا بِالشَّيْخِ وَاقِفٌ
بِقُرْبٍ مِنِّي وَهُوَ يُشِيرُ إِلَيَّ بِالْمَجِيءِ إِلَيْهِ فَبَادَرْتُهُ فَوَلَّى خَارِجًا
فَاتَّبَعْتُهُ وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى اللُّحُوقِ بِهِ وَالْوُصُولِ إِلَيْهِ وَلَمْ أَزَلْ
كَذَلِكَ حَتَّى وَصَلْتُ الرَّكْبَ ثُمَّ غَابَ عَنِّي فَلَمْ أَجِدْهُ وَقَالَ أَيْضًا
أَرْسَلَنِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَرَّةً إِلَى دِمْيَاطَ فِي بَعْضِ حَوَائِجِهِ وَكَانَ عِنْدَنَا
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا أَرَادَ السَّفَرَ مَعِي إِلَيْهَا فَاسْتَأْذَنَ الشَّيْخَ فَأَذِنَ لَهُ
فَتَوَجَّهْنَا مِنْ غَيْرِ زَادٍ فَمَشَيْنَا وَجَدَّيْنَا السَّيْرَ فَلَمَّا تَوَسَّطَ النَّهَارُ
قَالَ لِي يَا مَاضِي فَتَعَجَّبْتُ وَإِذَا بِكَلَامِ الشَّيْخِ يَقُولُ يَا مَاضِي جَاعَ ضَيْفُكَ
اُخْرُجْ عَنْ يَمِينِكَ تَجِدْ مَا تُطْعِمُهُ فَخَرَجْنَا عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ فَوَجَدْنَا
مَخْفِيَّةً مَمْلُوَّةً كُنَافَةً سُكَّرِيَّةً مُطَيَّبَةً بِمِسْكٍ فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا
فَبَقِيَ الرَّجُلُ مُتَعَجِّبًا وَأَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ بَقِيَّتَهُ فَمَنَعْتُهُ وَتَرَكْنَاهَا عَلَى
حَالِهَا وَمَشَيْنَا يَسِيرًا فَعَطِشْنَا وَإِذَا بِكَلَامِ الشَّيْخِ يَا مَاضِي اُخْرُجْ
عَنْ يَمِينِكَ تَجِدِ الْمَاءَ فَخَرَجْنَا فَوَجَدْنَا غَدِيرًا مِنَ الْمَاءِ عَذْبًا فِي
الرَّمْلِ فَشَرِبْنَا وَاضْطَجَعْنَا سَاعَةً وَقُمْنَا فَمَا وَجَدْنَا قَطْرَةً مِنَ الْمَاءِ
فَقَالَ الرَّجُلُ أَيْنَ الْمَاءُ الَّذِي كَانَ هُنَا فَقُلْتُ لَا عِلْمَ لِي بِهِ فَقَالَ وَاللهِ
لَقَدْ تَمَكَّنَ هَذَا الشَّيْخُ تَمْكِينًا عَظِيمًا وَاللهِ لَا أَرْجِعُ حَتَّى أَنَالَ مَا نَالَهُ

أو أموت في الله فتركته فرويته عندي وهام على وجهه وهو يقول
الله الله فلما قضيت سفري رجعت إلى الشيخ قال لي يا ماضي
ضيعت ضيفك فقلت أنت ضيعته أنت الذي أطعمته الكنافة
السكرية في البرية وسقيته الماء في الرمل فقال يا ماضي مر في
الذاهبين إلى الله وفيه أيضا ما ملخصه وحدثني الشيخ أبو يحيى
البجائي قال حدثني والدي رحمه الله قال حدثني أبو يوسف الجندوبي
وأخوه قالا قدم علينا الشيخ أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه
وكانت عندنا عشرة شياه أخذناها دينا برسم الكسب فذ
بحنا له شاة من أجودها فقال لم فعلتم هذا قلنا له والله هذه
المباركة التي ذبحت لك فقال رضي الله عنه هذه الشاة بألف
شاة إن شاء الله تعالى قال والدي رحمه الله فلم تمض الأمدة
يسيرة وكملت والله الألف شاة ببركة الشيخ رضي الله عنه
وقال تاج الدين سيدي أحمد بن عطاء الله رحمه الله في لطائف
المنن قال الشيخ سيدي أبو العباس المرسي رضي الله عنه
سافرنا مع الشيخ في السنة التي توفي فيها فلما كنا عند أخميم
قال الشيخ رأيت البارحة كأني في جلبة وأنا في البحر والرياح قد
اختلفت والأمواج قد تلاطمت والمركب قد انفتح وأشرفنا
على الغرق فأتيت إلى جانب المركب فقلت أيها البحر إن كنت أمرت
بالسمع والطاعة لي فالمنة لله السميع العليم وإن كنت أمرت
بغير ذلك فالحكم لله العزيز الحكيم فسمعته يقول الطاعة الطاعة
فلما سافرنا وتوفي الشيخ رضي الله عنه ودفناه بحميثرة
من صحراء عيذاب ركبنا في جلبة فلما صرنا في وسط البحر
تلاطمت الأمواج واختلفت الرياح وانفتحت الجلبة وأشرفنا
على الغرق ونسيت كلام الشيخ فلما اشتد الأمر تذكرت ذلك
فأتيت إلى جانب المركب وقلت أيها البحر إن كنت أمرت بالسمع

الطاعة

والطاعة لأولياء الله فالمنة لله السميع العليم وإن كنت أمرت بغير ذلك فالحكم لله العزيز الحكيم فسمعت البحر يقول الطاعة وطاب السفر وقال الشيخ ماضي رحمه الله ولما أراد الشيخ رضي الله عنه أن يسافر سفرته التي توفي فيها قال احملوا معكم فاسا ومسحاة فإن توفي منا احد واريناه التراب ولم يكن لنا بذلك عادة متقدمة في أسفارنا السابقة معه فكان ذلك اشارة لوفاته رضي الله عنه وقد حكى بعض من سمع منه رضي الله عنه أنه قال لما قدمت الى الديار المصرية وسكنت بها قلت يارب اسكنتني بلاد القبط أدفن بينهم فقيل لي يا علي تدفن في أرض ما عصيت عليها قط (فكانت وفاته في حميثرة) رضي الله عنه في شهر شوال سنة ست وخمسين وستمائة وقبره الشريف مشهور بها فلا زال كعبة الآمال وقبلة ارباب الوصال ولله در ذي المعارف السنية الفاني في الحضرة النبوية سيدي محمد البوصيري صاحب البردة والهمزية حيث قال في قصيدة طويلة مادحا فيها هذا الأستاذ والعمدة والملاذ

أما الإمام الشاذلي طريقه ❁ في الفضل واضحة لعين المهتدي
فانقل ولو قدما على آثاره ❁ فإذا فعلت فذاك أخذ باليد
أفدي عليا بالوجود وكلنا ❁ بوجوده من كل سوء نفتدي
قطب الزمان وغوثه وإمامه ❁ عين الوجود لسان عين الموجد
ساد الرجال فقصرت عن شأوه ❁ همم المآرب للعلى والسودد
فتلقه مما يلقي اليك فنطقه ❁ نطق بروح القدس نعم مؤيد
وإذا مررت على مكان ضريحه ❁ وشممت ريح الند من ترب ندي
ورأيت أرضا في الفلاة مخضرة ❁ مختصة منها بقاع الغرقد
والوحش آمنة لديه كأنها ❁ حشرت الى حرم بأول مسجد

وَوَجَدْتَ تَعْظِيماً بِقَلْبِكَ لَوْسَرِي ❁ فِي جَلْمَدٍ سَجَدَ الْوَرَى لِلْجَلْمَدِ
فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ النَّدَى ❁ طَامِي وَبَحْرَ الْعِلْمِ بَلْ وَالْمُرْشِدِ

(اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالطَّرِيقَةِ الْمَدَنِيَّةِ وَأَنَّهَا فَرْعٌ مِنَ الشَّاذِلِيَّةِ)

هٰذِهِ الطَّرِيقَةُ مَبْدَأُ ظُهُورِهَا فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَأَلْفٍ وَكَانَ أُسْتَاذُهَا قُطْبُ الزَّمَانِ ❁ وَعُمْدَةُ أَهْلِ الْعِرْفَانِ الْقُدْوَةُ الْفَاضِلُ ❁ وَالْمُرْشِدُ الْكَامِلُ ❁ وَالِدُنَا الْأُسْتَاذُ مُحَمَّدْ حَسَنِ بْنُ حَمْزَةَ ظَافِرُ الْمَدَنِيُّ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى السَّلَامِ فِي نَحْوِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ وَأَلْفٍ وَسَاحَ سِيَاحَةً طَوِيلَةً حَتَّى انْتَهَتْ بِهِ إِلَى الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى فِي طَلَبِ طَرِيقِ الْوُصُولِ إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى وَأَخَذَ عَنْ مَشَايِخَ عَدِيدَةٍ مِنْهُمُ الْعَارِفُ بِاللّٰهِ وَالدَّالُّ عَلَيْهِ وَالْمَعَارِفِ وَالْأَسْرَارِ الشَّيْخُ سَيِّدِي الْمُخْتَارُ الْكُنْتِيُّ الْقَادِرِيُّ وَأَخَذَ الطَّرِيقَةَ النَّاصِرِيَّةَ الَّتِي هِيَ فَرْعٌ مِنَ الشَّاذِلِيَّةِ عَلَى أَحَدِ خُلَفَائِهَا وَتَلَقَّى عَنْهُ عِلْمَ الْأَسْمَاءِ وَأَسْرَارِ الْحُرُوفِ ثُمَّ اجْتَمَعَ بِسَيِّدِي أَحْمَدَ التِّيجَانِيِّ وَأَخَذَ عَنْهُ وَأَخَذَ طَرِيقَةَ سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَهِيَ فَرْعٌ مِنَ الشَّاذِلِيَّةِ أَيْضاً ثُمَّ جَمَعَهُ اللّٰهُ عَلَى أُسْتَاذِهِ حَامِلِ لِوَاءِ الطَّرِيقَةِ الشَّاذِلِيَّةِ فِي زَمَانِهِ الْعَارِفِ بِاللّٰهِ وَالدَّالِّ عَلَيْهِ الْعَالِمِ الْعَامِلِ وَالْأُسْتَاذِ الْكَامِلِ سَيِّدِي مَوْلَايَ الْعَرَبِيِّ ابْنِ أَحْمَدَ الدَّرْقَاوِيِّ الشَّرِيفِ الْحَسَنِيِّ وَكَانَ اجْتِمَاعُهُ بِهِ يَوْمَ الْأَحَدِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ صَفَرِ الْخَيْرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ وَأَلْفٍ وَذٰلِكَ بِزَاوِيَتِهِ بِبُوبَرِيحٍ فِي بَنِي زَرْوَالِ الْمَسَافَةُ يَوْمَيْنِ مِنْ فَاسٍ فَأَخَذَ الطَّرِيقَةَ عَلَيْهِ وَحَصَلَ لَهُ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ وَإِنْ سُئِلَ عَنْ شَيْخِهِ فَهُوَ الَّذِي يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ فَأَقَامَ فِي صُحْبَتِهِ عَلَى قَدَمِ التَّجْرِيدِ نَحْوَ تِسْعِ سِنِينَ بَعْضُهَا فِي السِّيَاحَةِ عَنْ إِذْنِهِ وَأَكْثَرُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَنَالَ بِصُحْبَتِهِ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ وَالْمَدَدَ الْغَزِيرَ وَالْفَيْضَ الْكَبِيرَ إِلَى أَنْ قَالَ لَهُ مَرَّةً بِحَالٍ قَوِيٍّ رُحْ إِلَى بِلَادِكَ يَا مَدَنِيُّ مَا بَقِيَتْ لَكَ حَاجَةٌ عِنْدِي وَمَرَّةً

أشار له بمقام النهاية في الكمال وقال له لقد بلغت ما بلغه الكمل من الرجال
وأمره أن يتوجه إلى بلده طيبة دار الهجرة المطيبة وعند موادعته له
بكى رضي الله عنه وقال له رح جعلتك وسيلة بيني وبين الله وواسطة
بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة المنورة رضي الله
عنه وأقام بها بين أهله وأقاربه ثلاث سنين على قدم التجريد وفي كل
سنة يحضر الموسم بعرفات ويرجع إلى المدينة ملازما للحرم الشريف
صارفا أوقاته في المواجهة مستغرقا في المشاهدة على زهد كامل
وورع شامل واستقامة ويقين ورسوخ وتمكين قال رضي الله
عنه وفي خلال تلك المدة اجتمعت بالشيخ الكامل العالم العامل
العارف بالله سيدي أحمد بن إدريس فوجدته على قدم في اتباع السنة
فأعجبني حاله فأخذت عنه تبركا وفي مدة إقامته بالمدينة طلب منه
الإجازة في الطريقة بعض المريدين فلم يجبهم تأدبا مع شيخه حتى
سمع خطابا من الحجرة المطهرة من يقول وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين
قال فهزتني لذة ذلك الخطاب وفهمته إذنا من رسول الملك الوهاب
فامتثل أمر الله ولقن أفرادا في مدينة رسول الله صلى الله عليه
وسلم منهم الأخ الجليل الصالح الفضيل الشيخ عمر بالي والسيد أحمد
الرفاعي والسيد أحمد السمهودي والسيد عبد الله بافقيه والشيخ
إبراهيم برادة وأقام مقامه الشيخ عمر بالي المذكور وتوجه راجعا
إلى أستاذه مولاي العربي الدرقاوي المذكور فلما قدم عليه وحضر بين
يديه فرح به كثيرا وقال له مرحبا بك ما كنت طامعا بقدومك فجلس
في حضرته عدة أشهر ثم توفي الأستاذ العربي رحمه الله فحضر
مشهده وجلس أياما بعده ثم توجه راجعا إلى بلدة طابه بلدة خير
من أم المطي رحابه فلما وصل إلى طرابلس الغرب تعلق أفراد أهلها
به لما شاهدوا من حسن أوصافه وكمال اتصافه فأخذوا عنه ثم كثر
السالكون على يديه واشتهرت الطريقة به فانتسبت إليه ومن أجل ذلك

سميت بالمدنية وهي فرع من الشاذلية وقد اتسع على يديه مجالها
ونشر فضلها وجمالها وبثها في القرى والمدن والامصار وفي سائر الاقطار
فعم فيضه القاصي والداني وكم اهتدى به من مسرف على نفسه جاني
وقد ذكرت احوال بدايته ونهايته وشيئا من مناقبه في شرحنا اقرب
الوسائل لادراك معاني منتخبات الرسائل وما اظهره الله على يديه
من الفتوحات والمزايا والكرامات وكان رضي الله عنه يامر اصحابه
بالاستقامة ويقول هي عندي اعظم الكرامة ويامرهم ايضا بحسن
المعاملة ويقول معاملتك مع الخلق معاملتك مع الحق وكان يامرهم
بتحمل الاذى وكفه والخلق الكريم وكثيرا ما يستشهد لهم بهذا البيت
من قصيدة سيدي ابي مدين الغوث رضي الله تعالى عنه

وبالتفتّي على الاخوان جد ابدا * حسا ومعنى وغض الطرف ان عثرا

وكان يامرهم بالصلوات الخمس جماعة ويامر المؤذن ان يقيم الصلاة
بأعلى صوته ليحضر الى الصلاة كل من سمع الاقامة حتى حريم اهل
الزاوية لهن محل معد للصلاة يحضرن كل وقت من الصلوات الخمس
ويصلين بالتسميع مع الجماعة ومن تخلف عنها من غير عذر شرعي فله
قانون يجري عليه زجرا له وكان يامرهم بالاجتماع حلقة على قراءة
الصلاة المشيشية بمزجها الذي مزجها به بعض الاكابر وذلك بعد صلاة
الصبح وبعد صلاة المغرب وعند تمامها يعملون مجلسا بذكر لا اله
الا الله ثم يذكرون الاسم المفرد (الله) ولهم في ذكره اصطلاح
وكان يامر المنشد بانشاد كلام القوم في حال ذكر الاسم المفرد انشادا
موافقا لميزان الهيئة المعلومة فترى لذلك الجمع وجدا عظيما وحالا
قويا جسيما مع مراعاة الادب وحضور القلب وروحانية الشيخ
تتصرف في حال المريدين على قدر حسن التوجه وصدق الطلب وهم في
صحبته على قسمين قسم متجردون من الاسباب ملازمون الاعتاب
واقفون بالباب ليس لهم علاقة دنيوية ولا حظوظ حسية ولا معنوية

عاكفون على الدروس والأذكار مشمرون عن ساق الجد الليل والنهار قلوبهم مع الله ليس لهم قصد سواه رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله مقتفين آثار السلف من السادة الكرام زهدوا في الدنيا ولذاتها ورضوا بلذة الصيام والقيام والمناجات بالليل والناس نيام ۞ والقسم الثاني متسببون تشملهم شرائع الطريق ولا يمنعون مما أبيح لهم من البيع والشراء والأخذ والعطا والكد على العيال وانما التقوى شرط لازم على كل حال وان يروضوا انفسهم على الطاعات ۞ وعدم المخالفات ويحفظوا قلوبهم من الآفات والركون الى الشهوات ويزاحموا اخوانهم على اوصاف الكمال فيكون لهم الحظ الوافر والمدد المتوافر وكان رضي الله عنه يقول كونوا عباد الله اخوانا وعلى الخير اعوانا وكان يقول نصر الله من نصر الطريق وأماته على قدم التحقيق وكان يأمر أصحابه بالمحبة لله والمواخاة في الله واتحاد القلوب على الله ويأمرهم بالشفقة والحنانة على كافة عباد الله واحرى على بعضهم بعضا وكان يأمرهم بترك فضول النظر ويقول فضول النظر ما ينبغي حتى في المباح لانك ترى شيئا يعجبك من المباح فيثير شهوتك ويكلفك ما لا تطيق وربما تزدري بنعمتك التي أنعم الله بها عليك الى آخر ما قرره للمريدين واودعه في قلوب أرباب الارادة من الصديقين ويرحم الله القايل

۞ وانك ان ارسلت طرفك رايدا ۞ لقلبك يوما اتعبتك المناظر ۞

۞ رأيت الذي لا كله انت قادر ۞ عليه ولا عن بعضه انت صابر ۞

والحاصل ان كمال الفرع من كمال الأصل على التحقيق ويتلوه شاهد منه في هذا الطريق

{ تتمة تتعلق بذكر سندنا فيها ولباس الخرقة وما تلقيناه من الأذكار والأحزاب واصطلاح الأحيا في ذلك }

أما اتصال سندنا بالطريقة الشاذلية فهو بالتلقي عن والدنا المذكور

فقد اخذتها منه وتلقيتها عنه * وهو الذي رقاني في مراتبها * وسقاني
من زلال مشاربها * بالاجازة العامة * والاسرار الكاملة التامة *
وهو اخذ بها من امام وقته * وفريد عصره * مولاي العربي بن
احمد الدرقاوي الشريف الحسني عن شيخه سيدي علي الجمل
العمراني الحسني عن شيخه سيدي العربي بن احمد بن عبد الله
الفاسي عن ابيه سيدي احمد بن عبد الله المذكور عن سيدي قاسم
الخصاصي عن سيدي محمد بن عبد الله الفاسي عن سيدي عبد الرحمن
العارف بالله عن سيدي يوسف الفاسي عن سيدي عبد الرحمن المجذوب
عن سيدي علي الصنهاجي يكنى بالدوار عن سيدي ابراهيم الفحام عن
القطب سيدي احمد زروق عن شيخه سيدي احمد ابن عقبة الحضرمي
عن سيدي يحيى القادري عن سيدي علي ابن وفا عن والده سيدي
محمد بحر الصفا عن سيدي داوود ابن باخلي عن تاج الدين سيدي
احمد بن عطاء الله الاسكندري عن القطب سيدي ابي العباس المرسي
عن شيخه القطب الغوث الفرد الجامع ابي الحسن سيدي علي الشاذلي
رضي الله عنه وقد تقدم اتصال سنده بالنبي صلى الله عليه وسلم
نفعنا الله تعالى به وامدنا بمدده آمين وأما لباس الخرقة فهو من
الامور المهمة عند ذوي التحقيق واول منزل من منازل السالكين في
هذا الطريق وللمرشد في ذلك نظر واسع لانه اعرف بحال المريد
واستعداده وهل هو اهل لذلك ام لا فالامر مسلم لسياسته وكمال
درايته وقد ألبسنيها استاذي رحمه الله تعالى بيده المباركة وهي جبة
من صوف مرقعة ولما وضعها علي قال لي لباس التقوى ان شاء الله ودعا
بخير فثقل علي لبسها ثم حصل لي ببركته غاية الانس بها وبقيت على
ظهري سنتين ما بدلتها بغيرها ثم اخذها مني وحفظها عنده والبسني
جبة من الجوخ وشاية من القماش العالي فوقع لي من الوحشة بذلك مثل
ما وقع لي في الخرقة المذكورة ثم ببركته استوى عندي الامر في اللباس

وتبدلت الوحشة بالإيناس فعند ذلك ردّ لي الخرقة المذكورة وقال البس
كيف شئت فبقيت ست سنين تارة نلبسها وتارة نلبس الثياب المعتاد وقد
ظهر لي من بركتها ما هذب باطني فوق الغاية والمراد وأما ما تلقيته من الأذكار
حين طلبت ذلك منه فقال لي قل لا إله إلا الله واذكرها دائما من غير عدد
فبقيت على ذلك مدة مستمطرا من حضرة الله الفيض والمدد ثم لقنني الإسم
المفرد وعرفني بالصفة التي تذكره بها فعكفت على ذكره أكثر أوقاتي
وصرفت فيه جل ساعاتي ثم أمرني بالتقليل من الذكر إلى أن حدد لي
مقدارا وقال لي لا تزد عليه ليلا ولا نهارا ثم أمرني بالمراقبة وقال لي
هي أقرب طريق فتمسكت بها إلى أن ظهر لي ببركته ما كشف لي عن معاني
أسرار المعارف والتحقيق ثم لما اكتست ذاتي بحلة ذاك الجمال وأشرق باطني
بنور العزة والجلال وشاهدت بعين قلبي لطائف أسرار المعاني وفهمت
ولله الحمد حقيقة السبع المثاني فحينئذ أطلق لي العنان في ذكر جميع الأسماء
بالقلب واللسان ووظف لي في كل يوم جزءين من القرآن وبعد ذلك أمرني
بإجازة من جذبته يد العناية لطريق الهداية بالورد المبارك وهو أستغفر الله
(مائة مرة) اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي
الأمي وعلى آله وصحبه وسلم (مائة مرة) لا إله إلا الله (مائة مرة)
ويختم بقوله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم (مرة واحدة)
وهذا مما يتلقاه المريد بطريق المصافحة كما هو من سنن القوم
الواضحة (وأما الأحزاب) فقد استأذنته في قراءة الحزب الكبير
فأذن لي فيه وأعرب لي عن بعض معانيه ثم أذن لي في قراءة كافة الأحزاب
الشريفة وبين لي من حقائق أسرارها اللطيفة ما نور قلبي وبلغني أربي
فهي عندنا من الأسرار المحفوظة والأنفاس التي هي بمدد الله ملحوظة
(وأما اصطلاحنا في الذكر) فهو على الطريقة التي كان عليها رضي الله
عنه وإن وقعت زيادة أو نقصان أو عدم إتقان فهو من التلامذة الذين
دخلوا في الطريق ولم يفهموا أصولها على التحقيق فترى منهم من يرفع

فِي مَحَلِّ الْجَرِّ وَيُجَرُّ فِي مَحَلِّ الرَّفْعِ فَصَارَتْ هَدَفًا لِلْاِعْتِرَاضِ وَرُبَّمَا يَتَعَذَّرُ بِذٰلِكَ النَّفْعُ (وَاَمَّا الذِّكْرُ الْمُصْطَلَحُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا) بَعْدَ قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ الْمُثَبِّتَةِ الْمَذْكُورَةِ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ اِنْ كَانَ الْجَمُّ غَفِيرًا هُوَ ذِكْرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مِنْ غَيْرِ تَبْدِيلٍ وَلَا تَغْيِيرٍ ثُمَّ الْاِسْمُ الْمُفْرَدُ (اَللّٰه) وَلِلذَّاكِرِيْنَ قَوَاعِدُ اِصْطِلَاحِيَّةٌ فَالنَّقِيبُ اَنْ يُرَاعِيَهَا وَعَلَىٰ حَالَةٍ مَرْضِيَّةٍ وَاُصُولٌ شَرْعِيَّةٌ يَلْزَمُهُ اَنْ يُجْرِيَهَا وَعَلَى الْخُصُوصِ اِسْمُ الصَّدْرِ يُرَاعِي فِيهِ عَدَمَ تَغْيِيرِ الْاِسْمِ مَادَامَ الْمُرِيدُ مَالِكًا لِحَالِهِ وَلَهُ قُوَّةٌ عَلَى ضَبْطِ اَحْوَالِهِ وَاَمَّا اِنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْغَرَامُ وَحَكَمَ عَلَىٰ ذَاتِهِ سُلْطَانُ الْاِصْطِلَامِ فَالْاَمْرُ وَاسِعٌ عِنْدَ اَرْبَابِهِ وَلِلْعَارِفِينَ حُكْمٌ عَلَىٰ اَسْبَابِهِ فَلِلّٰهِ دَرُّ مَنْ قَالَ ❁ فَاِنَّا اِذَا طِبْنَا وَطَابَتْ نُفُوسُنَا ❁ وَخَامَرَنَا خَمْرُ الْغَرَامِ تَهَتَّكْنَا فَلَا تَلُمِ السَّكْرَانَ فِي حَالِ سُكْرِهِ ❁ فَقَدْ رُفِعَ التَّكْلِيفُ فِي سُكْرِنَا عَنَّا وَاَمَّا اِنْ كَانَ الْجَمْعُ قَلِيلًا اَوْ حَصَلَ مَانِعٌ فَيَقْتَصِرُونَ عَلَىٰ قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ الْمُثَبِّتَةِ الْمَذْكُورَةِ جَمْعًا ثُمَّ يَشْتَغِلُ كُلٌّ بِذِكْرِ وِرْدِهِ مُنْفَرِدًا وَذِكْرُ السِّرِّ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ مَحْدُودٌ وَلَا حِسَابٌ مَعْدُودٌ وَمَنِ اسْتَغْرَقَ فِيهِ فَقَدِ اسْتَغْرَقَ فِي بَحْرِ مَدَدِ اللّٰهِ الْعَظِيمِ وَاللّٰهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ اِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

❁ الْخَاتِمَةُ فِيمَا يَلْزَمُ الْمُرِيدَ فِي سُلُوكِ طَرِيقِ اللّٰهِ تَعَالَىٰ ❁

اِعْلَمْ اَنَّ الْمُرِيدَ اِذَا دَخَلَ فِي طَرِيقِ اللّٰهِ تَعَالَىٰ يَلْزَمُهُ اَوَّلًا التَّوْبَةُ اِلَى اللّٰهِ لِاَنَّهَا شَرْطٌ لَازِمٌ فِي طَرِيقِ اللّٰهِ قَالَ تَعَالَىٰ ❁ وَتُوبُوا اِلَى اللّٰهِ جَمِيعًا اَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا اَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا اِلَى اللّٰهِ فَاِنِّي اَتُوبُ اِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي الرِّسَالَةِ الْقُشَيْرِيَّةِ التَّوْبَةُ اَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ السَّالِكِينَ وَاَوَّلُ مَقَامٍ مِنْ مَقَامَاتِ الطَّالِبِينَ اِلَىٰ اَنْ قَالَ وَاَرْكَانُهَا ثَلَاثَةٌ النَّدَمُ عَلَىٰ مَا عَمِلَ مِنَ الْمُخَالَفَاتِ وَتَرْكُ الزَّلَّةِ فِي الْحَالِ وَالْعَزْمُ عَلَىٰ اَنْ لَا

يعود الى مثل ما عمل من المعاصي انتهى ولا بد من رد المظالم وارضاء الخصم على الوجه اللازم ثم لا بد له من شيخ مرشد ينهضه بحاله ويدله على الله بمقاله عارفا بطريق المعاملات له علم بالاحوال والمنازلات والاسرار والكشوفات مكتسبا من العلوم الدينية متبحرا في المعارف الالهية والعلوم اللدنية كاملا في سياسة التربية ومتخلقا بالمكارم المحمدية فهذا ان ظفر به المريد فما عليه مزيد بشرط ان يصحبه بنية صالحة وعزيمة ناجحة ويسلب الارادة لديه ولا يوثر احدا عليه ويكون كالميت بين يديه ويعتقد كماله ويسلك منواله ويلازم اعتابه ويقرع بابه ويتعرض في حضرته للنفحات ويستمطر الفيوضات ويستعد لامداد الله تعالى في سائر الاوقات ويجتهد في تصفية باطنه واصلاح ظاهره ويعطي العبودية حقها والربوبية مستحقها ويتزود بالتقوى ويعامل الله بذلك في السر والنجوى ويروض نفسه على الطاعات وانواع العبادات وترك الشهوات وغض نظره عن المحرمات وعدم الميل الى الشبهات ويراقب الله في الخلوات والجلوات ويتخذ الصدق انيسا والذكر جليسا والتأييد والثبات عند التجليات والصبر وقت التقلبات واليقين الكبير والرضى عن الله في القليل والكثير والتوكل والزهد والورع وعلو الهمة وعدم الطمع والصمت والجوع والاستقامة والعزلة وقطع العلاقة وترك الملامة والفتوة والاخلاص والمجاهدة فهذه اسباب الوصول والمشاهدة ولا يحرز شرف هذه المقامات الا من جاهد نفسه وفطمها عن المالوفات قال الله العظيم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وفي الرسالة القشيرية واعلم ان راس المجاهدة وملاكها فطم النفس عن المالوفات وحملها على خلاف هواها في عموم الاوقات انتهى

اقول والمجاهدة اذا لم يتقدم علم فيها لم يفز صاحبها بامله وقد قالوا

رضي الله عنهم قدم العلم تنتفع بعمله لان العلم نور والنور اذا اشرق في القلب وجد صاحبه حلاوة الانس فتطمئن نفسه فيتحلى وبذلك التحلي عما سوى الله يتخلى فاذا تخلى عن ما سوى الله وحصل له الانس بالله سرحت روحه من عالم الملك الى عالم الملكوت وشاهد جمال العزة والجبروت ثم ان المودة مقدمة المحبة كما ورد تهادوا تحابوا فعليك بذلك ايها السالك تحظ بما هنالك واعلم ان المحبة معراج اهل التحقيق وروح هذا الطريق صبغة الله ومن احسن من الله صبغة وفي الرسالة القشيرية وقيل المحبة نار تحرق ما سوى مراد المحبوب وفيها قيل اوحى الله الى عيسى عليه السلام اني اذا اطلعت على قلب عبدي فلم اجد فيه حب الدنيا والاخرة ملأته بمحبتي انتهى فصاحب المحبة كالطائر وصاحب المجاهدة في الاعمال كالسائر وشتان بين الطائر والسائر ولها شهود وادلة تؤيد دعوى من ادعاها وحجة من تهتك في هواها منها ما قاله ابن مسروق رأيت سمنونا يتكلم في المحبة فتكسرت قناديل المسجد كلها ومنها ما انشده بعض اهل العرفان في هذا الشأن وهو قوله

* فلما فني صبري وقل تجلدي ❁ وفارقني نومي وحرمت مضجعي *
* اتيت لقاضي الحب قلت احبتي ❁ جفوني وقالوا انت في الحب مدعي *
* وعندي شهود للصبابة والاسى ❁ يزكون دعواي اذا جئت ادعي *
* سهادي ووجدي واكتئابي ولوعتي ❁ وحزني وسقمي واصفراري وادمعي *

ومنها ما ذكره الجنيد رضي الله عنه قال دفع لي السري رقعة وقال هذه خير لك من سبعمائة قصة وحديث فاذا فيها

* ولما ادعيت الحب قالت كذبتني ❁ فما لي ارى الاعضاء منك كواسيا *
* فما الحب حتى يلصق الجلد بالحشا ❁ وتذبل حتى لا تجيب المناديا *
* وتنحل حتى لا يبقي لك الهوى ❁ سوى مقلة تبكي بها وتناجيا *

ومنها طاعة المحبوب واجابته للمطلوب كما قيل ان المحب لمن يحب مطيع ❁ ومنها موافقته على السراء والضراء ❁ والعافية

وَالْبَلَاءِ وَعَدَمِ تَوَقُّفِهِ فِي الْاِجْرَاءِ كَمَا قِيلَ ۞

۞ مُوَافَقَةُ الْمَحْبُوبِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ۞

وَمِنْهَا اِسْتِهْلَاكُهُ فِيهَا وَتَلَفُ رُوحِهِ مِنْ حَيْثُ يَدْرِيهَا لَا يُرَاعِي
سِوَاهَا وَمَهْمَا اَشَارَتْ بِطَرْفِهَا لَبَّاهَا كَمَا قِيلَ ۞

۞ فَلَوْ قَالَ طَأْ فِي النَّارِ وَالنَّارُ زَجْرُهَا ۞ لَهُ لَهَبٌ يَرْمِي الشَّرَارَةَ كَالْقَصْرِ ۞
۞ لَمَا كَانَ لَمْعُ الْبَرْقِ اَسْرَعَ مَا يُرَى ۞ بِاَسْرَعَ مِنِّي بِامْتِثَالِي لِلْاَمْرِ ۞

وَهٰكَذَا يَلْزَمُ الْمُرِيدَ اَنْ يَتَّخِذَ الْحُبَّ مَذْهَبًا وَحِصْنَهُ مَهْرَبًا وَطَرِيقَهُ
مَطْلَبًا وَمَوْرِدَهُ مَشْرَبًا وَلَا يَبْتَغِي بِهِ بَدَلًا وَلَا يَخْتَارُ عَنْ مَذْهَبِهِ
مَذْهَبًا كَمَا قَالَ سَيِّدِي عُمَرُ بْنُ الْفَارِضِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ۞

وَعَنْ مَذْهَبِي فِي الْحُبِّ مَالِي مَذْهَبٌ ۞ وَاِنْ مِلْتُ يَوْمًا عَنْهُ فَارَقْتُ مِلَّتِي ۞

وَيَلْزَمُ الْمُرِيدَ اَيْضًا اَنْ يَتَوَاضَعَ لِلّٰهِ فَكُلُّ مَنْ تَوَاضَعَ لِلّٰهِ رَفَعَهُ اَلَا تَرَى
اَنَّ الْمَاءَ حِينَ تَوَاضَعَ فِي اَصْلِ الشَّجَرَةِ كَيْفَ عَلَا اَغْصَانَهَا وَالتَّوَاضُعُ مِنَ
الْاَدَبِ فَعَلَيْكَ بِهِ ثُمَّ اِنَّ الْخَلْقَ عِيَالُ اللّٰهِ وَاَحَبُّ الْخَلْقِ اِلَى اللّٰهِ اَنْفَعُهُمْ
لِعِيَالِهِ كَمَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِاِخْوَانِكَ فِي اللّٰهِ بِمَزِيدِ
الْحُرْمَةِ وَالتَّعْظِيمِ وَاخْتَرْ لِصُحْبَتِكَ وَاحِدًا مِنْهُمْ يُوقِظُكَ اِذَا غَفَلْتَ
وَيُرَغِّبُكَ فِي الْعِبَادَةِ اِذَا كَسِلْتَ وَيُعِينُكَ اِذَا عَجَزْتَ وَيَرُدُّكَ اِلَى الطَّرِيقِ
اِذَا خَرَجْتَ وَيَنْصَحُكَ اِذَا تَهَاوَنْتَ وَيُخَاصِمُكَ اِذَا اَسَاْتَ الْاَدَبَ اَوْ
اَذْنَبْتَ فَقَدْ ثَبَتَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اٰخَى بَيْنَ
اَصْحَابِهِ عَلَى الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ وَعَلَيْكَ بِحَمْلِ الْاَذَى وَكَفِّهِ وَالْخُلُقِ الْكَرِيمِ
وَالشَّفَقَةِ وَالْحَنَانَةِ وَحِفْظِ الْاَمَانَةِ وَعَدَمِ الْخِيَانَةِ وَالْاِيثَارِ وَعَدَمِ
الْاِقْتَارِ وَبَذْلِ الْهِمَّةِ فِي طَاعَةِ اللّٰهِ وَمُرَاقَبَتِهِ وَتَرْكِ فُضُولِ النَّظَرِ
لِاَنَّهُ يُثِيرُ الشَّهْوَةَ اِذَا دَامَ وَاسْتَمَرَّ وَعَدَمِ الْمَيْلِ اِلَى مَا لَا يُرْضِي اللّٰهَ
وَالنَّصِيحَةِ لِلّٰهِ وَالْغَيْرَةِ فِي دِينِ اللّٰهِ وَالْحُبِّ فِي اللّٰهِ وَالْبُغْضِ لِلّٰهِ وَالْخَوْفِ
وَالرَّجَا وَقُوَّةِ الْاِلْتِجَا وَالْحِرْصِ عَلَى مَا تَتَلَقَّاهُ مِنْ شَيْخِكَ وَعَدَمِ تَرْكِ
لِوِرْدِكَ وَطَاعَتِكَ لِسُلْطَانِ الْمُسْلِمِينَ وَالدُّعَاءِ لَهُ وَتَعْمِيرًا وَقَاتِكَ

بِنَوَافِلِ الْخَيْرَاتِ وَتَنَوُّعِكَ فِي الطَّاعَاتِ وَإِكْثَارِكَ مِنْ ذِكْرِ اللهِ وَتِلَاوَةِ
كَلَامِ اللهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ وُفِّقْتَ لِذَلِكَ
فَقَدْ سَلَكْتَ الطَّرِيقَ وَنِلْتَ التَّوْفِيقَ وَاسْتَحَقَّيْتَ الْجُلُوسَ عَلَى بِسَاطِ
الْخُصُوصِيَّةِ بِالتَّحْقِيقِ وَتُوِّجْتَ بِتَاجِ الْكَمَالِ وَخُصِّصْتَ بِالنَّوَالِ
وَشُرِّفْتَ مِنْ بَيْنِ أَقْرَانِكَ بِالْوِصَالِ وَكَانَ لِسَانُ حَالِكَ يُنْشِدُ *

* سَكَنَ الْفُؤَادُ فَعِشْ هَنِيئاً يَا جَسَدُ * هَذَا النَّعِيمُ هُوَ الْمُقِيمُ إِلَى الْأَبَدْ *
* عِشْ فِي أَمَانِ اللهِ تَحْتَ لِوَائِهِ * لَا خَوْفَ فِي ذَاكَ الْجَنَابِ وَلَا نَكَدْ *
* أَصْبَحْتَ فِي كَنَفِ الْحَبِيبِ وَمَنْ يَكُنْ * جَارَ الْحَبِيبِ فَعَيْشُهُ عَيْشٌ رَغَدْ *

هَذَا مَا انْتَهَى إِلَيْهِ جَوَادُ الْمَقَالِ فِي هَذَا الْمَآلِ وَنَخْتِمُهَا بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحْبِ وَالْآلِ وَنُلْحِقُهَا
بِشَيْءٍ مِنْ كَلَامِ قُدْوَةِ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ الْبَحْرُ الْمُحِيطُ الَّذِي
لَا يُحَاطُ بِمَا فِيهِ فَقَدْ أَخْرَجَ لِلنَّاسِ مِنْ نَفَائِسِ دُرَرِ بَحْرِ الْعُلُومِ
اللَّدُنِّيَّةِ مَا بَهَرَ الْعُقُولَ وَجَذَبَتْ أَشِعَّةُ أَنْوَارِهِ قُلُوبَ جَمِيعِ الْفُحُولِ
وَاقْتَدَى بِهِ كُلُّ مُوَفَّقٍ لِلسَّعَادَةِ مَقْبُولٍ مَظْهَرُ أَسْرَارِ تَجَلِّيَاتِ الْحَضْرَةِ
الْقُدُسِيَّةِ وَالْمُتَقَدِّمُ فِي مَرَاتِبِ حَضَرَاتِ الْقُرْبِ الْعَلِيَّةِ أُسْتَاذُنَا
وَمَلَاذُنَا سَيِّدِي أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ الْمُشَارُ إِلَيْهِ كَمَا أَلْحَقْنَا أَيْضاً
بِمَا وَجَدْنَاهُ مِنْ كَلَامِهِ وَأَوْرَادِهِ وَتَعَوُّذَاتِهِ وَمَا كَانَ يُعَلِّمُهُ
لِأَصْحَابِهِ وَمَا وَقَفْنَا عَلَيْهِ مِنْ أَحْزَابِهِ وَأَدْعِيَتِهِ وَمُنَاجَاتِهِ
وَالصَّلَاةِ الْمَشِيشِيَّةِ وَقَدْ بَيَّنَّا الْأَصْلَ بِخُطُوطٍ لِيُعْرَفَ مِنَ الْمَزْجِ
وَالْوَظِيفَةِ الظَّافِرِيَّةِ وَهِيَ لِجَامِعِهَا عَامَلَهُ اللهُ بِلُطْفِهِ وَعَمَّهُ
بِأَنْوَاعِ بِرِّهِ وَعَطْفِهِ لِتَتِمَّ الْفَائِدَةُ لِمُطَالِعِهَا وَمُحَصِّلِهَا وَيَظْفَرَ
بِدُرَرِ تَفْصِيلِهَا بَعْدَ إِجْمَالِهَا وَنَرْجُوا مِنَ اللهِ تَعَالَى الْقَبُولَ
وَالتَّوْفِيقَ وَهُوَ الْهَادِي إِلَى أَقْوَمِ طَرِيقٍ

(فَمِنْ كَلَامِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)

اِتَّقِ اللهَ فِي الْفَاحِشَةِ جُمْلَةً وَتَفْصِيلاً وَفِي الْمَيْلِ إِلَى الدُّنْيَا صُورَةً

وتمثيلا * اثبت افعال العباد بافعال الله تعالى ولا يضرك ذلك وانما
يضرك الاثبات بهم ومنهم * اركز الاشياء في الصفات ركزها قبل
وجودها ثم انظر هل ترى للعين اينا او ترى للكون كانا او ترى للامر
شانا وكذلك بعد وجودها * اعرف وكن كيف شئت * اهرب من خير الناس
كما تهرب من شرهم فان خيرهم يصيبك في قلبك وشرهم يصيبك في
بدنك * طالب نفسك باكرامك للناس ولا تطالبهم باكرامهم لك
لا تكلف الا نفسك * عليك بالاستغفار وان لم يكن هناك ذنب واعتبر
باستغفار النبي صلى الله عليه وسلم بعد البشارة واليقين بمغفرة ما تقدم
من ذنبه وما تأخر هذا في معصوم لم يقترف ذنبا قط وتقدس عن ذلك
فما ظنك بمن لا يخلوا عن الذنب والعيب في وقت من الاوقات * اياك
والوقوع في المعصية المرة بعد المرة فان من تعدى حدود الله فهو الظالم
والظالم لا يكون اماما ومن ترك المعاصي وصبر على ما ابتلاه الله
وايقن بوعد الله ووعيده فهو الامام وان قلت اتباعه لا تختر من الامر شيئا واختر
ان لا تختار وفر من ذلك المختار ففرارك من كل شيء الى الله تعالى وربك يخلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخيرة وكل مختارات الشرع وترتيباته فهي مختار الله ليس
لك منه شيء ولا بد منه واسمع واطع وهذا موضع الفقه الرباني والعلم الالهي
وهي ارض لعلم الحقيقة المأخوذة عن الله تعالى لمن استوى فافهم *
لا تركن الى علم ولا عمل ولا مدد وكن مع الله بالله لله لا ترق قبل ان يرقى
بك فتزل قدمك لا تسرف بترك الدنيا فتغشاك ظلمتها وتنحل اعضاؤك
فترجع لمعانقتها بعد الخروج منها بالهمة او بالفكرة او بالارادة او بالحركة
لا تصحب الا من تكن فيه اربعة خصال الجود من القلة والصفح عن
المظلمة والصبر على البلية والرضى بالقضية ابى المحققون ان يشهدوا
غير الله تعالى لما حققهم به من شهود القيومية واحاطة الديمومية
اذا اردت الوصول الى الطريق التي لا لوم فيها فليكن الفرق في لسانك
موجودا والجمع في سرك مشهودا اذا اراد الله هوان عبد ستر عنه عيوبه

وَاِذَا اَرَادَ اللّٰهُ عِزَّهُ بَصَّرَهُ بِهَا لِيَتُوبَ مِنْهَا اِذَا اَرَدْتَ اَنْ يَكُونَ الْحَقُّ تَعَالٰى رَاضِيًا عَنْكَ فَتَبَرَّأْ مِنْ نَفْسِكَ وَمِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ اِلَيْهِ اِذَا تَرَكَ الْعَارِفُ الذِّكْرَ عَلٰى وَجْهِ الْغَفْلَةِ نَفَسًا اَوْ نَفَسَيْنِ قَيَّضَ اللّٰهُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِيْنٌ وَاَمَّا غَيْرُ الْعَارِفِ فَيُسَامَحُ بِمِثْلِ ذٰلِكَ وَلَا يُؤَاخَذُ اِلَّا فِي مِثْلِ دَرَجَةٍ اَوْ دَرَجَتَيْنِ اَوْ زَمَنٍ اَوْ زَمَنَيْنِ اَوْ سَاعَةٍ اَوْ سَاعَتَيْنِ عَلٰى حَسَبِ الْمَرَاتِبِ اِذَا ثَقُلَ الذِّكْرُ عَلٰى لِسَانِكَ وَكَثُرَ اللَّغْوُ فِي مَقَالِكَ وَانْبَسَطَتِ الْجَوَارِحُ فِي شَهَوَاتِكَ وَانْسَدَّ بَابُ الْفِكْرَةِ فِي مَصَالِحِكَ فَاعْلَمْ اَنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَظِيْمِ اَوْزَارِكَ اَوْ لِكُمُوْنِ اِرَادَةِ النِّفَاقِ فِي قَلْبِكَ وَلَيْسَ لَكَ طَرِيْقٌ اِلَّا التَّوْبَةُ وَالْاِصْلَاحُ وَالْاِعْتِصَامُ بِاللّٰهِ وَالْاِخْلَاصُ فِي دِيْنِ اللّٰهِ تَعَالٰى اَلَمْ تَسْمَعْ اِلٰى قَوْلِهِ تَعَالٰى اِلَّا الَّذِيْنَ تَابُوْا وَاَصْلَحُوْا وَاعْتَصَمُوْا بِاللّٰهِ وَاَخْلَصُوْا دِيْنَهُمْ لِلّٰهِ فَاُولٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَلَمْ يَقُلْ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ فَتَاَمَّلْ هٰذَا الْاَمْرَ اِنْ كُنْتَ فَقِيْهًا اِذَا جَاءَتْكَ هَوَاتِفُ الْحَقِّ فَاِيَّاكَ اَنْ تَسْتَشْهِدَ بِالْمَحْسُوْسَاتِ عَلَى الْحَقَائِقِ الْغَيْبِيَّاتِ وَتَرُدَّهَا فَتَكُوْنَ مِنَ الْجَاهِلِيْنَ وَاحْذَرْ اَنْ تَدْخُلَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ بِالْعَقْلِ اِذَا جَالَسْتَ الْعُلَمَاءَ فَلَا تُحَدِّثْهُمْ اِلَّا بِالْعُلُوْمِ الْمَنْقُوْلَةِ وَالرِّوَايَاتِ الصَّحِيْحَةِ اِمَّا اَنْ تُفِيْدَهُمْ وَاِمَّا اَنْ تَسْتَفِيْدَ مِنْهُمْ وَذٰلِكَ غَايَةُ الرِّبْحِ مِنْهُمْ وَاِنْ جَالَسْتَ الْعُبَّادَ وَالزُّهَّادَ فَاجْلِسْ مَعَهُمْ عَلٰى بِسَاطِ الزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ وَحَلِّ لَهُمْ مَا اسْتَمَرُّوْهُ وَسَهِّلْ عَلَيْهِمْ مَا اسْتَوْعَرُوْهُ وَذَوِّقْهُمْ مِنَ الْمَعْرِفَةِ مَا لَمْ يَذُوْقُوْهُ وَاِنْ جَالَسْتَ الصِّدِّيْقِيْنَ فَفَارِقْ مَا تَعْلَمُ تَظْفَرْ بِالْعِلْمِ الْمَكْنُوْنِ اِذَا ضَيَّقَ عَلَيْكَ الْمَعِيْشَةَ فَهُوَ يُرِيْدُ اَنْ يُوَالِيَكَ فَاصْبِرْ وَلَا تَضْجَرْ اِذَا عَارَضَكَ عَارِضٌ مِنْ مَعْلُوْمٍ هُوْلِكَ فَاهْرُبْ اِلَى اللّٰهِ مِنْهُ هَرُوْبَكَ مِنَ النَّارِ وَهٰذِهٖ مِنْ غَرَائِبِ عُلُوْمِ الْمَعْرِفَةِ فِي عُلُوْمِ الْمُعَامَلَةِ اِذَا عَرَضَ لَكَ عَارِضٌ يَصُدُّكَ عَنِ اللّٰهِ فَاثْبُتْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذَا لَقِيْتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوْا وَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَثِيْرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ اِذَا قِيْلَ فِيْكَ مَا لَيْسَ فِيْكَ فَقُلِ اللّٰهُ يَعْلَمُ مِنِّيْ مَا يَعْلَمُ وَاِلَى اللّٰهِ عَاقِبَةُ الْاُمُوْرِ اِذَا لَمْ يُوَاظِبِ الْفَقِيْرُ عَلٰى حُضُوْرِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي الْجَمَاعَةِ فَلَا تَعْبَاَنَّ بِهٖ اِذَا طَلَبَ الْوَلِيُّ النُّصْرَةَ عَلٰى مَنْ ظَلَمَهُ خَرَجَ مِنَ الْوِلَايَةِ قَالَ تَعَالٰى لِلْمَعْصُوْمِ الْاَكْبَرِ

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ اُولُوا الْعَزْمِ ۞ اِذَا انْتَصَرَ الْفَقِيْرُ لِنَفْسِهٖ وَاَجَابَ عَنْهَا فَهُوَ وَالتُّرَابُ سَوَآءٌ ۞
اَرْبَعَةٌ لَا يَنْفَعُ مَعَهُمْ عِلْمٌ حُبُّ الدُّنْيَا وَنِسْيَانُ الْاٰخِرَةِ وَخَوْفُ الْفَقْرِ وَخَوْفُ النَّاسِ ۞
اَسْبَابُ الْقَبْضِ ثَلٰثَةٌ ذَنْبٌ اَحْدَثْتَهٗ اَوْ دُنْيَا ذَهَبَتْ عَنْكَ اَوْ شَخْصٌ يُؤْذِيْكَ
فِيْ نَفْسِكَ اَوْ عِرْضِكَ فَاِنْ كُنْتَ اَذْنَبْتَ فَاسْتَغْفِرْ وَاِنْ ذَهَبَتْ عَنْكَ الدُّنْيَا فَارْجِعْ
اِلٰى رَبِّكَ وَاِنْ كُنْتَ ظُلِمْتَ فَاصْبِرْ وَاحْتَمِلْ هٰذَا دَوَاؤُكَ وَاِنْ لَمْ يُطْلِعْكَ اللّٰهُ
عَلٰى سَبَبِ الْقَبْضِ فَاسْكُنْ تَحْتَ جَرَيَانِ الْاَقْدَارِ فَاِنَّهَا سَحَابَةٌ سَائِرَةٌ ۞ اَشْقَى النَّاسِ مَنْ يُحِبُّ
اَنْ يُعَامِلَهُ النَّاسُ بِكُلِّ مَا يُرِيْدُ وَهُوَ لَا يَجِدُ مِنْ نَفْسِهٖ بَعْضَ مَا يُرِيْدُ ۞ اَشْقَى النَّاسِ
مَنْ يَعْتَرِضُ عَلٰى مَوْلَاهُ وَارْكَسَ فِيْ تَدْبِيْرِ دُنْيَاهُ وَنَسِيَ الْمَبْدَاَ وَالْمُنْتَهٰى وَالْعَمَلَ
لِاُخْرَاهُ ۞ اَصْدَقُ الْاَقْوَالِ عِنْدَ اللّٰهِ تَعَالٰى قَوْلُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ عَلَى النَّظَافَةِ وَاَدَلُّ
الْاَعْمَالِ عَلٰى مَحَبَّتِهٖ تَعَالٰى بُغْضُ الدُّنْيَا وَالْاِيَاسُ مِنْ اَهْلِهَا عَلَى الْمُوَافَقَةِ ۞ اِنْ
اَرَدْتَ اَنْ تَصِحَّ عَلٰى يَدَيْكَ الْكِيْمِيَآءُ فَاَسْقِطِ الْخَلْقَ مِنْ قَلْبِكَ وَاقْطَعِ الطَّمَعَ
مِنْ رَبِّكَ اَنْ يُعْطِيَكَ غَيْرَ مَا سَبَقَ لَكَ ثُمَّ اَمْسِكْ مَا شِئْتَ يَكُنْ كَمَا شِئْتَ ۞ اِنْ اَرَدْتَ
اَنْ تَكُوْنَ مُرْتَبِطًا بِالْحَقِّ فَتَبَرَّاْ مِنْ نَفْسِكَ وَاخْرُجْ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ۞ اِنَّا نَنْظُرُ
اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى بِبَصَرِ الْاِيْمَانِ وَالْاِيْقَانِ فَاَغْنَانَا بِذٰلِكَ عَنِ الدَّلِيْلِ وَالْبُرْهَانِ وَاِنَّا
لَا نَرٰى اَحَدًا مِنَ الْخَلْقِ فَهَلْ فِي الْوُجُوْدِ اَحَدٌ سِوَى الْمَلِكِ الْحَقِّ وَاِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ
فَكَالْهَبَآءِ فِي الْهَوَآءِ اِنْ فَتَّشْتَهٗ لَمْ تَجِدْهُ شَيْئًا ۞ وَمِنْ اَعْجَبِ الْعَجَبِ اَنْ تَكُوْنَ الْكَائِنَاتُ
مُوْصِلَةً اِلَيْهِ فَلَيْتَ شِعْرِيْ هَلْ لَهَا وُجُوْدٌ مَعَهٗ حَتّٰى تُوْصِلَ اِلَيْهِ اَوْ هَلْ
لَهَا مِنَ الْوُضُوْحِ مَا لَيْسَ لَهٗ حَتّٰى تَكُوْنَ هِيَ الْمُظْهِرَةَ لَهٗ وَاِنْ كَانَتِ الْكَائِنَاتُ
مُوْصِلَةً اِلَيْهِ فَلَيْسَ ذٰلِكَ لَهَا مِنْ حَيْثُ ذَاتُهَا لٰكِنْ هُوَ الَّذِيْ وَلَّاهَا رُتْبَةَ
التَّوْصِيْلِ فَوَصَلَتْ فَمَا وَصَلَ اِلَيْهِ غَيْرُ الْهَيْئَةِ وَلٰكِنِ الْحَكِيْمُ هُوَ وَاضِعُ الْاَسْبَابِ
وَهِيَ لِمَنْ وَقَفَ عِنْدَهَا وَلَمْ يَتَعَدَّ اِلٰى قُدْرَتِهٖ عَيْنُ الْحِجَابِ ۞ الْاَوْلِيَآءُ عَلٰى ضَرْبَيْنِ
صَالِحُوْنَ وَصِدِّيْقُوْنَ فَالصَّالِحُوْنَ اَبْدَالُ الْاَنْبِيَآءِ وَالصِّدِّيْقُوْنَ اَبْدَالُ الرُّسُلِ
فَبَيْنَ الصَّالِحِيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ فِي التَّفْضِيْلِ كَمَا بَيْنَ الْاَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ
انْفَرَدُوْا بِالْمَادَّةِ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْهَدُوْنَهَا عَنْ يَقِيْنٍ وَهُمْ
قَلِيْلُوْنَ وَفِي التَّحْقِيْقِ كَثِيْرُوْنَ وَمَادَّةُ كُلِّ نَبِيٍّ وَكُلِّ وَلِيٍّ بِالْاَصَالَةِ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ

صلى الله عليه وسلم لكن من الاولياء من يشهد عينه ومنهم من تخفى عليه
عينه ومادته فيفنى فيما يرد عليه ولا يشتغل بطلب مادته بل يستغرق
بحاله لا يرى غير وقته ومنهم طائفة ايضا مدوا بالنور الالهي اول منزل
يطويه المحب للترقي منه الى العلى النفس فاذا اشتغل بسياستها ورياضتها
الى ان انتهى الى معرفتها وتحققها اشرقت عليه انوار المنزل الثانى وهو القلب
فاذا اشتغل بسياسته حتى عرفه ولم يبق منه عليه شئ اشرقت عليه انوار المنزل
الثالث وهو الروح فاذا اشتغل بسياسته وتمت له المعرفة هبت عليه انوار
اليقين شيئا فشيئا الى تمام نهاياته وهذه طريق العامة واما طريق الخاصة فهى
طريق ملوك تضمحل العقول فى اقل القليل من شرحها تجرد الماء فانك اذا شربت الماء
السخن فقلت الحمد لله قلتها بكرازة واذا شربت الماء البارد وقلت الحمد لله استجاب
كل عضو فيك بالحمد لله والاصل فى هذا قوله عز وجل حكاية عن موسى عليه السلام
فسقى لهما ثم تولى الى الظل الا ترى كيف تولى الى الظل قاصدا الشكر لله على ما اناله
من النعمة البصيرة كالبصر ادنى شئ يقع فيها يعطل النظر وان لم ينته الامر الى
العمى فالخطرة من صفات الشر تشوش نظر البصيرة وتكدر الفكر والارادة وتذهب
بالخير راسا والعمل به يذهب بصاحبه عن سهم من الاسلام فان استمر على الشر
تفلت منه الاسلام سهما سهما فاذا انتهى الى الوقيعة فى العلماء والصالحين وموالات
الظالمين حبا للجاه والمنزلة عندهم فقد تفلت منه الاسلام كله ولا يغرنك
ما توسم به ظاهرا فانه لا روح له فان روح الاسلام حب الله ورسوله وحب
الاخرة والصالحين من عباده قال لى رجل بم فقت الناس ولم ار لك كبير عمل
قلت بواحدة افترضها الله على رسوله الاعراض عنكم وعن دنياكم قال تعالى
فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ۞ التصوف تدريب النفس على
العبودية وردها لاحكام الربوبية حقيقة زوال الهوى من القلب حب لقاء الله تعالى
فى كل نفس من غير اختيار حالة يكون المرء عليها حقيقة القرب ان تغيب عن القرب
لعظيم القرب كمن يشم رائحة المسك فلا يزال يدنو وكل ما دنا منها تزايد ريحها
فلما دخل البيت الذى هو فيه انقطعت رائحته عنه وسئل رضى الله عنه

عن الحقايق فقال الحقايق هي المعاني القائمة في القلوب وما اتضح بها وانكشف من الغيوب وهي منح من الله تعالى وكرامات وبها وصلوا الى البر والطاعات ودليلها قول النبي عليه الصلاة والسلام لحارثة كيف اصبحت قال اصبحت مؤمنا حقا الحديث خصلة واحدة اذا فعلها العبد صار امام الناس من اهل عصره وهي الاعراض عن الدنيا واحتمال الاذى من اهلها خصلة واحدة تحبط الاعمال ولا ينتبه لها كثير من الناس وهي سخط العبد على قضاء الله تعالى قال تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم ذهب العمى وجاء البصر بمعنى فانظر الى الله تعالى فهو لك ماوى فان تنظر فيه او تسمع فمنه وان تنطق ففيه وان تكن فعنده وان لم تكن فلا شيء غيره قرأت ليلة من الليالي قل اعوذ برب الناس الى ان انتهيت الى قوله من شر الوسواس الخناس فقيل لي شر الوسواس وسواس يدخل بينك وبين حبيبك ينسيك الطافه الحسنة ويذكرك افعاله السيئة ويقلل عندك ذات اليمين ويكثر عندك ذات الشمال فيعدل بك عن حسن الظن بالله ورسوله الى سوء الظن بالله ورسوله فاحذر هذا الباب فقد اخذ منه خلق كثير من الزهاد والعباد واهل الجد والاجتهاد رأيت انني بالمحل الاعلى فقلت الهي اي الاحوال احب اليك واي الاقوال اصدق لديك واي الاعمال ادل على محبتك فقيل لي الرضى بالمشاهدة ولا اله الا الله وبغض الدنيا واليأس من اهلها الصوفي يرى وجوده كالهباء في الهواء غير موجود ولا معدوم حسبما هو عليه في علم الله عقوبة ارتكاب المحرمات بالعذاب وعقوبة اهل الطاعات بالحجاب لما يقع لهم فيها من سوء الادب وعقوبة المداركات ترك المزيد وعقوبة القلق والاستعجال هلاك السر علامة خروج الدنيا من القلب بذلها عند الوجود ووجدان الراحة منها عند الفقد تكلم الله بما يقال في اوليائه والصديقين فبدأ بنفسه فقضى على قوم اعرض عنهم فنسبوا اليه الزوجة والولد فاذا قيل في صديق انه زنديق وقيل في ولي انه غافل عن الله غوي فان ضاق الولي والصديق بذلك ذرعا نبيا اي الذي قيل فيك هو وصفك لولا فضلي عليك وقد قيل في ما لا يستحق

جلالي العلوم التي وقع الثناء على أهلها وإن جلت فهي ظلمة في علوم ذوي التحقيق وهم الذين غرقوا في تيار بحر الذات وغموض الصفات فكانوا هناك بلا هم وهم الخاصة العليا الذين شاركوا الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام في أحوالهم فلهم فيها نصيب على قدر إرثهم من موروثهم قال النبي صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أي يقومون مقامهم على سبيل العلم والحكمة لا على سبيل التحقيق بالمقام والحال فإن مقامات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قد جلت أن يلمح حقائقها غيرهم العلوم على القلوب كالدراهم والدنانير في الأيدي إن شاء الله تعالى نفعك بها وإن شاء ضرك معها كل اسم تستدعي به نعمة أو تستكفي به نقمة فهو حجاب عن الذات وعن التوحيد بالصفات وهذا لأهل المراتب والمقامات وأما عوام المؤمنين فهم على ذلك معزولون وإلى حدودهم يرجعون ومن أجورهم من الله لا يبخسون كل علم تسبق إليك فيه الخواطر وتميل إليه النفس وتلذ به الطبيعة فارم به وإن كان حقا وخذ بعلم الله الذي أنزله على رسوله واقتد به وبالخلفاء والصحابة والتابعين من بعده وبأئمة الهدى المبرئين عن الهوى ومتابعته تسلم من الشكوك والظنون والأوهام والدعاوي الكاذبة المضلة عن الهدى وحقائقه وماذا عليك أن تكون عبد الله ولا علم ولا عمل وحسبك من العلم العلم بالوحدانية ومن العمل محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ومحبة الصحابة واعتقاد الحق للجماعة قال رجل متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله فقال المرء مع من أحب كل وارث في المنزلة الموروثة لا يكون إلا بقدر موروثه فقد قال تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض كما فضل بعضهم على بعض كذلك فضل ورثتهم على بعض إذ الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أعين للحق وكل عين تشهد منها على قدرها وكل ولي له مادة مخصوصة كل عمل لا يثمر لك العلم والنور فلا تعد له أجرا وكل سيئة يعقبها الخوف والهرب إلى الله تعالى فلا تعدها وزرا سمعت هاتفا يقول كم تدندن مع من يدندن وأنا السميع القريب

وَتَعْرِيفِي يُغْنِيكَ عَنْ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا عَدَا عِلْمِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَعِلْمِ النَّبِيِّينَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَيْفَ يُعْرَفُ بِالْمَعَارِفِ مَنْ بِهِ
عُرِفَتِ الْمَعَارِفُ أَمْ كَيْفَ يُعْرَفُ بِشَيْءٍ مَنْ سَبَقَ وُجُودُهُ وُجُودَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْقُطْبِ
خَمْسَ عَشْرَةَ كَرَامَةً فَمَنِ ادَّعَاهَا أَوْ شَيْئًا مِنْهَا فَلْيَبْرُزْ وَهُوَ أَنْ يُمَدَّ بِمَدَدِ الرَّحْمَةِ
وَالْعِصْمَةِ وَالْخِلَافَةِ وَالنِّيَابَةِ وَمَدَدِ حَمَلَةِ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَيُكْشَفَ لَهُ عَنْ
حَقِيقَةِ الذَّاتِ وَإِحَاطَةِ الصِّفَاتِ وَيُكْرَمَ بِكَرَامَةِ الْحُكْمِ وَالْفَصْلِ بَيْنَ
الْوُجُودَيْنِ وَانْفِصَالِ الْأَوَّلِ عَنِ الْأَوَّلِ وَمَا اتَّصَلَ عَنْهُ إِلَى مُنْتَهَاهُ وَمَا ثَبَتَ
فِيهِ وَحُكْمِ مَا قَبْلُ وَحُكْمِ مَا بَعْدُ وَحُكْمِ مَنْ لَا قَبْلَ لَهُ وَلَا بَعْدَ وَعِلْمِ الْبَدْءِ
وَهُوَ الْعِلْمُ الْمُحِيطُ بِكُلِّ عِلْمٍ وَبِكُلِّ مَعْلُومٍ بَدَا مِنَ السِّرِّ الْأَوَّلِ إِلَى مُنْتَهَاهُ ثُمَّ
يَعُودُ إِلَيْهِ لِكُلِّ وَقْتٍ سَهْمٌ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ فَإِيَّاكَ أَنْ تُؤَخِّرَ طَاعَةَ وَقْتٍ
لِوَقْتٍ فَتُعَاقَبَ بِفَوْتِهَا أَوْ بِفَوْتِ غَيْرِهَا أَوْ مِثْلِهَا وَلِهٰذَا قَالُوا الْوَقْتُ سَيْفٌ
إِنْ لَمْ تَقْطَعْهُ قَطَعَكَ لَنْ يَصِلَ الْعَبْدُ إِلَى اللهِ وَبَاقٍ مَعَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ وَلَا
مَشِيئَةٌ مِنْ مَشِيئَاتِهِ مَا ثَمَّ كَرَامَةٌ أَعْظَمُ مِنْ كَرَامَةِ الْإِيمَانِ وَمُتَابَعَةِ السُّنَّةِ
فَمَنْ أُعْطِيَهُمَا وَجَعَلَ يَشْتَاقُ إِلَى غَيْرِهِمَا فَهُوَ عَبْدٌ مُفْتَرٍ كَذَّابٌ أَوْ ذُو خَطَأٍ فِي الْعِلْمِ
بِالصَّوَابِ كَمَنْ أُكْرِمَ بِشُهُودِ الْمَلِكِ فَاشْتَاقَ إِلَى سِيَاسَةِ الدَّوَابِّ الْمَحَبَّةُ
قُطْبٌ وَالْخَيْرَاتُ كُلُّهَا دَائِرَةٌ عَلَيْهِ مَرَاكِزُ النَّفْسِ أَرْبَعَةٌ مَرْكَزٌ لِلشَّهْوَةِ فِي الْمُخَالَفَاتِ
وَمَرْكَزٌ لِلشَّهْوَةِ فِي الطَّاعَاتِ وَمَرْكَزٌ فِي الْمَيْلِ إِلَى الرَّاحَاتِ وَمَرْكَزٌ فِي الْعَجْزِ مِنْ
أَبْغَضِ الْخَلْقِ إِلَى اللهِ تَعَالَى مَنْ تَمَلَّقَ إِلَيْهِ بِالطَّاعَاتِ بِالْأَسْحَارِ يَطْلُبُ بِذٰلِكَ
الْقُرْبَ مِنَ الْعِبَادِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُعْصَى اللهُ تَعَالَى فِي مَمْلَكَتِهِ فَقَدْ أَحَبَّ أَنْ لَا تَظْهَرَ
مَغْفِرَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَأَنْ لَا يَكُونَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَفَاعَةٌ مِنْ أَحْصَنِ
الْحُصُونِ مِنْ وُقُوعِ الْبَلَاءِ عَلَى الْمَعَاصِي الْاِسْتِغْفَارُ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللهُ
لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ مِنْ آدَابِ الْمَجَالِسِ لِلْأَكَابِرِ
التَّخَلِّي عَنِ الْأَضْدَادِ وَالْمَيْلِ وَالْمَحَبَّةِ وَالتَّخْصِيصِ لَهُمْ وَتَرْكُ التَّجَسُّسِ عَلَى عَقَائِدِهِمْ
مَنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ شُهُودُ الْإِرَادَةِ تَفَسَّحَتْ عَزَائِمُهُ بِسُرْعَةِ الْمُرَادِ وَكَثْرَتِهِ وَاخْتِلَافِ
أَنْوَاعِهِ وَأَيُّ وَقْفَةٍ تَسَعُهُ حَتَّى يَحُلَّ أَوْ يَعْقِدَ أَوْ يَعْزِمَ أَوْ يَنْوِيَ شَيْئًا مِنْ مَوْرِدِ

لمع تعرى ارادته واضمحلال صفاته اين انت من نور من نظر واتسع نظره بنور ربه
ولم يشغله المنظور اليه عمن نظر به فقال عليه الصلاة والسلام ما من شيء كان
ويكون الا وقد رايته الحديث من اضر شيء على المريد اكثار العمل الصالح ليحمد عليه فلا
يزداد بكثرته الا طردا ومقتا من اقبل على الخلق قبل خمود نار بشريته سقط من عين
رعاية الله فاحذر هذا الداء العضال الذي هلك به كثير فقنعوا بتقبيل العتبة ايديهم
من امده الله بنور العقل الاصلي شهد موجودا لا حد له ولا غاية بالاضافة الى حد
العبد واضمحلت الكائنات فيه فتارة يشهدها فيه كما يشهد الينابيب في الهواء
بواسطة نور الشمس وتارة لا يشهدها لانحراف نور الشمس عن الكوة فالشمس
التي يبصر بها هو العقل الضروري بعد المادة بنور اليقين واذا اضمحل هذا النور
ذهبت الكائنات كلها وبقي هذا الموجود فتارة يفنى وتارة يبقى حتى اذا اريد
به الكمال نودي فيه نداء خفيا لا صوت له فيمد بالفهم عنه الا ان الذي تشهد
غير الله تعالى ليس من الله في شيء فهناك ينتبه من سكراته فيقول يا رب انجني
والا انا هالك فيعلم يقينا ان هذا البحر لا ينجيه منه الا الله عز وجل فحينئذ
يقال له ان هذا الموجود هو العقل الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول ما خلق الله العقل فاعطى هذا العبد الذل والانقياد لنور هذا الموجود
اذ لا يقدر على حده وغايته فاذا امد الله هذا العبد بنور اسمائه قطع ذلك
كلمح البصر او كما شاء الله تعالى نرفع درجات من نشاء ثم امده الله تعالى
بنور الروح الرباني فعرف هذا الموجود فرقي الى ميدان الروح الرباني فذهب
بجميع ما تحلى به هذا العبد وما تخلى عنه بالضرورة وبقي كلا موجود ثم امده
الله تعالى بنور صفاته فادرجه بهذه الحيوة في معرفة هذا الموجود الرباني فلما
استنشق من مبادي صفاته كاد يقول هو الله فادركته العناية الازلية
نادته الا ان هذا الموجود هو الذي لا يجوز لاحد ان يصفه بصفة ولا ان يعبر
عنه بشيء من صفاته لغير اهله لكن بنور غيره يعرفه فاذا امده الله بنور
سر الروح وجد نفسه جالسا على باب ميدان السر فرفع همته ليعرف هذا الموجود
الذي هو السر فعمي عن ادراكه فتلاشت جميع اوصافه كانه ليس بشيء فاذا

أمده الله تعالى بنور ذاته بحياة حياة باقية لا فناء لها فينظر جميع المعلومات
بنور هذه الحياة ويجد نور الحق شائعا في كل شيء لا يشهد غيره فنودي من قريب
لا تغتر بالله فإن المحجوب من حجب عن الله بالله إذ محال أن يحجبه غيره وهناك
يحيى حياة استودعها الله تعالى فيه ثم قال يا رب أعوذ بك منك حتى لا أرى
غيرك وهذا هو السبيل إلى حضرة العلي الأعلى وهو طريق المحبين الذين هم أبدال
الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وما يعطيه الله تعالى لأحدهم من بعد هذا
المنزل لا يقدر أحد أن يصف منه ذرة والحمد لله على نعمائه وأما طريق المحبوبين
الخاصة بهم فإنه ترق منه إليه به إذ محال أن يتوصل إليه بغيره فأول
قدم لهم بلا قدم إذا ألقى عليهم من نور ذاته فغيبهم بين عباده وحبب إليهم الخلوة
وصغرت لديهم الأعمال الصالحات وعظم عندهم رب الأرضين والسموات فبينما
هم كذلك إذ ألبسهم ثوب العدم فنظروا فإذا هم لا هم ثم أردف عليهم ظلمة
غيبتهم عن نظرهم فصار نظرهم عدما لا علة له فانطمست جميع العلل
وزال كل حادث فلا حادث ولا وجود بل ليس إلا العدم الذي لا علة له
فلا معرفة تتعلق به اضمحلت المعلومات وزالت المرسومات زوالا لا علة
فيه وبقي من أشير إليه لا وصف له ولا صفة ولا ذات واضمحلت النعوت
والأسماء والصفات كذلك فلا اسم له ولا صفة ولا ذات فهنالك ظهر
من لم يزل ظهورا لا علة فيه بل ظهر بسره لذاته في ذاته ظهورا لا أولية
له بل نظر من ذاته لذاته في ذاته وهناك يحيى العبد بظهوره حياة
لا علة لها وصار أولا في ظهوره لا ظهور قبله فوجدت الأشياء بأوصافه
وظهرت بنوره في نوره سبحانه وتعالى ثم يغطس بعد ذلك في بحر بعد
بحر إلى أن يصل إلى بحر السر فإذا دخل بحر السر غرق غرقا لا خروج له منه
أبد الآباد فإن شاء الله تعالى بعثه نائبا عن النبي صلى الله عليه وسلم
يحيي عباده وإن شاء ستره يفعل في ملكه ما يشاء فهذه نبذة من طرق
الخصوص والعموم فتنبه قيل لي ما استفدت من طاعتي ومن معصيتي فقلت
استفدت من طاعتك العلم والنور ومن معصيتك الغم والحزن والخوف

والرجاء من تحقق الوجود فني عن كل موجود ومن كان بالوجود ثبت له كل موجود
من دعا الى الله تعالى بغير ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو بدعي
من اعترض على احوال الرجال فلا بد ان يموت قبل اجله ثلاث موتات اول
موتة بالذل وموت بالفقر وموت بالحاجة الى الناس ثم لا يجد من يرحمه
من شفع طلبا للجاه والمنزلة او لعرض الدنيا عذبه الله على ذلك ويتوب الله
على من يشاء من طلب الحمد من الناس بترك الاخذ منهم فانما يعبد نفسه وهواه
وليس من الله في شيء من النفاق التظاهر بالشيء والله يعلم من سريرتك
غيره ومن الشرك الخفي اتخاذ الشفعاء دونه تعالى ولن تخلص من ذلك الا بجعل
الوسائط طريقا الى الله من غير وقوف معها من علامات النفاق ثقل الذكر على اللسان
فتب الى الله يخف الذكر على لسانك من فارق المعاصي في ظاهره ونبذ حب
الدنيا من باطنه ولزم حفظ جوارحه ومراعات سره اتته الزوائد من ربه
ووكل به حارسا يحرسه من عنده واخذ الله بيده خفضا ورفعا في جميع اموره
والزوائد هي زوائد العلم واليقين والمعرفة قيل لي من كففت جوارحه عن
معصيتي زينته بحفظ اماناتي وفتحت قلبه بمشاهدتي واطلقت لسان سره
لمناجاتي ورفعت الحجاب بيني وبين صفاتي واشهدته معاني ارواح كلماتي
فزحزحته عن النار وادخلته جنتي وفاز بقولي وصحبته ملائكتي فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز لا يتزحزح العبد عن النار الا ان كف جوارحه
عن معصية الله وتزين بحفظ امانة الله وفتح قلبه لمشاهدة الله ولسانه
وسره لمناجات الله ورفع الحجاب بينه وبين صفات الله واشهده الله
تعالى ارواح كلماته رايت كاني واقف بين يدي الله وهو يقول لا تامن مكري
في شيء وان امنتك فان علمي لا يحيط به محيط ورد المحققين اسقاط الهوى
ومحبة المولى ابت المحبة ان تستعمل محبا لغير محبوبه لا كبيرة عندنا اكبر
من اثنين حب الدنيا بالايثار والمقام على الجهل بالرضى لان حب الدنيا
راس كل خطيئة والمقام على الجهل اصل كل معصية لا تقوى لمحب الدنيا انما
التقوى لمن اعرض عنها من ادعى فتح عين قلبه وهو يتصنع بطاعة الله

أو يطمع فيما في أيدي خلق الله تعالى فهو كاذب لا يترك منازعة الناس في الدنيا
إلا المؤمن بالقسمة من الأولياء من يسكر من شهود الكاس ولم يذق
بعد شيئاً فما ظنك بعد ذوق الشراب وبعد الري واعلم ان الري قل
من يفهم المراد به فانه مزج الاوصاف بالاوصاف والاخلاق بالاخلاق
والانوار بالانوار والاسماء بالاسماء والنعوت بالنعوت والافعال
بالافعال واما الشراب فهو سقيا القلب والاوصال والعروق من هذا
الشراب حتى يسكر واما الكاس فهو معرفة الحق التي يعرف بها من ذلك
الشراب الطهور المخلص الصافي لمن شاء من عباده المخصوصين فتارة
يشهد الشراب وتلك الكاس صورة وتارة يشهدها معنوية وتارة يشهد
علمية فالصورة حظ الابدان والانفس والمعنوية حظ القلوب والعقول
والعلمية حظ الارواح والاسرار فيا له من شراب ما اعذبه فطوبى لمن شرب
منه ودوام وكان يقول عقب كلامه اللهم كن بنا رؤفا وعلينا عطوفا
وخذ بايدينا اذا عثرنا وكن لنا حيث كنا (ومن اوراده قدس سره)
قال رضي الله عنه كنت كثيراً اداوم على قراءة آية الكرسي وهي الله لا إله
إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض
من ذا الذي يشفع عنده إلا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم ء امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل
آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا
سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها
ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا
اصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ۞ الم الله لا إله
إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وانزل
التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا

بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه
شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله
الا هو العزيز الحكيم قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل
شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج
الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب اللهم اني اسئلك صحبة
الخوف وغلبة الشوق وثبات العلم ودوام الذكر ونسئلك سر الاسرار
المانع من الاصرار حتى لا يكون لنا مع الذنب قرار واجتبنا واهدنا
الى العمل بهذه الكلمات التي بسطتها لنا على لسان رسولك وابتليت بهن
ابراهيم خليلك فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال
لا ينال عهدي الظالمين واجعلنا من المحسنين من ذريته ومن ذرية ادم
ونوح واسلك بنا سبيل ائمة المتقين اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين (ومنها) يا الله
يا علي يا حليم يا عليم يا سميع يا بصير يا مريد يا قدير يا حي يا قيوم يا رحمن
يا رحيم يا من هو هو يا هو يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن تبارك اسم ربك
ذي الجلال والاكرام (ومنها) بسم الله رب جبرئيل بسم الله رب ميكائيل بسم الله
رب اسرافيل بسم الله رب عزرائيل بسم الله رب محمد صلى الله عليه وسلم
بسم الله رب ابراهيم بسم الله رب موسى بسم الله رب عيسى بسم الله رب كل
شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم (ومنها) لا اله الا الله الاول الاخر الظاهر
الباطن محمد رسول الله السيد الكامل الفاتح الخاتم (ومن تعوذاته رضي الله
تعالى عنه) يا الله يا ولي يا نصير يا غني يا حميد اعوذ بك من دنيا لا يكون فيها
نصيب لوجهك ومن عمل اخرة يكون فيه حظ لغيرك واعوذ بك من حركة
تعري عن الاقتداء بسنة رسولك وعن بصيرة لا تؤدي الى حقيقة معرفتك
واعطف بقلبي في حضرتك واغنني عن رعايتي برعايتك انك على كل شيء قدير

(ومنها) نعوذ بعزة الله وقدرته وبكلماته التامات من شر ما كان وما هو كائن في هذا اليوم وفيما بعده الى يوم القيامة وفي الدنيا وفي الآخرة وفي الأزل وفي الأبد وأبد الأبد الذي لا غاية له ومن شر ما يكون لو كان كيف كان يكون ونعوذ بجمالك وجلالك وعظمتك وكبريائك وبهائك وسنائك وسلطانك وقدرتك وارادتك ونفوذ مشيئتك وبجميع أسمائك وصفاتك ونعوتك وأخلاقك وأنوارك وبذاتك القائمة بجلالك من شر ما أجده وأحاذره ومن شر كل معلوم هو لك أنت ربي وعلمك حسبي فنعم الرب ربي ونعم الحسب حسبي فأعطني من سعة رحمتك على سعة علمك وهي التي لا تدع للخير مطلبا ولا للشر مهربا آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر كله وبالكلمات المتفرقات عن الكلمة القائمة بذاتك غفرانك ربنا واليك المصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون (قال رضي الله عنه مما يصلح أن يقال هذا التعوذ المذكور في أول الليل وفي أول النهار وفي أثنائهما فانه نافع وبالله التوفيق)

(ومما كان يعلمه لمريديه وأتباعه) فمن ذلك لدفع الوسواس والخواطر الردية قال رضي الله عنه من أحس بذلك فليضع يده اليمنى على صدره ويقول سبحان الملك القدوس الخلاق الفعال (سبعا) ثم يقول ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ۞ وقال رضي الله عنه اذا أردت الصدق في القول فاكثر من قراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر وان أردت الاخلاص في جميع أحوالك فاكثر من قراءة قل هو الله أحد وان أردت تيسير الرزق فاكثر من قراءة قل أعوذ برب الفلق وقال رضي الله عنه اذا توجهت لشيء من عمل الدنيا والآخرة فقل يا قوي يا عزيز يا عليم يا قدير يا سميع يا بصير وقال رضي الله عنه اذا ورد عليك مزيد من الدنيا والآخرة فقل حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون وقال رضي الله عنه مما يصلح لرقي العين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين وقال رضي الله عنه

اذا استحسنت شيئاً من احوالك الظاهرة والباطنة وخفت زواله فقل ما شاء
الله لا قوة الا بالله وقال رضي الله عنه من اراد ان يسلم من اهوال الدنيا والآخرة
فليقرأ اذا الشمس كورت وقال رضي الله عنه اذا خوفك احد من الجن والانس
فقل حسبنا الله ونعم الوكيل وقال رضي الله عنه اذا تداين احدكم فليتوجه
بقلبه الى الله تعالى ويتداين على الله تعالى فان كل ما يتداينه العبد على الله
تعالى فعلى الله اداؤه وقال رضي الله عنه من قرأ اقرأ باسم ربك
كفي همّ الظاهر ومن قرأ انا انزلناه في ليلة القدر كفي همّ الباطن وقال
رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً قال لي قل لفلان
ابن فلان يقول هذه الكلمات فمن قالها تنصب عليه الرحمة كالمطر الحمد
لله الذي منه بدئ الحمد واليه يعود وكل شيء كذلك لا اله الا الله اللهم
اغفر لي شركي وظلمي وتقصيري واغفر للمؤمنين والمؤمنات وقال رضي الله
عنه من اراد ان لا يضره ذنب فليقل اعوذ بك من عذابك يوم تبعث عبادك
واعوذ بك من عاجل العذاب ومن سوء الحساب فانك لسريع العقاب
وانك لغفور رحيم رب اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً فاغفر لي وتب علي لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقال رضي الله عنه اذا اردت
ان لا يصدأ لك قلب ولا يلحقك هم ولا كرب ولا يبقى عليك ذنب فاكثر
من قولك سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا اله الا الله اللهم
ثبت علمها في قلبي واغفر لي ذنبي واغفر للمؤمنين والمؤمنات وقل الحمد
لله وسلام على عباده الذين اصطفى وقال رضي الله عنه اذا اردت
ان تغلب الشر كله وتلحق الخير كله فقل اللهم اني اسألك من الخير كله
واعوذ بك من الشر كله فانك انت الله الذي لا اله الا انت الغني الغفور الرحيم
اسألك بالهادي محمد صلى الله عليه وسلم الى صراط مستقيم صراط الله الذي
له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور واسألك مغفرة تشرح بها
صدري وتضع بها وزري وترفع بها ذكري وتيسر بها امري وتنزه بها فكري وتقدس بها
سري وتكشف بها ضري وترفع بها قدري انك على كل شيء قدير وقال رضي الله عنه

إِذَا ضَاقَ الْحَالُ فَقُلْ يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ إِنْ تَمْسَسْنِي بِضُرٍّ فَلَا
كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ وَإِنْ تُرِدْنِي بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِكَ تُصِيبُ بِهِ مَنْ تَشَاءُ
مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَقَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عِنْدَ الْاِضْطِرَارِ
تَقْرَأُ يس ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فُلَانٍ وَتُعَيِّنُ الْمَقْصُودَ فَإِنَّكَ تُكْفَى
وَقَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُلْتُ عَلَى مُصِيبَةٍ نَزَلَتْ بِي إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
اللّٰهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَعْقِبْنِي خَيْرًا مِنْهَا فَأُلْقِيَ إِلَيَّ أَنْ أَقُولَ وَاغْفِرْ لِسَيِّئِهَا
وَمَا كَانَ مِنْ تَوَابِعِهَا وَمَا اتَّصَلَ بِهَا وَمَا هُوَ مَحْشُوٌّ فِيهَا وَكُلِّ شَيْءٍ كَانَ قَبْلَهَا
وَمَا يَكُونُ بَعْدَهَا فَقُلْتُهَا فَهَانَتْ عَلَيَّ فَلَوْ أَنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا كَانَتْ لِي وَأُصِبْتُ
فِيهَا لَهَانَتْ عَلَيَّ وَلَكَانَ مَا وَجَدْتُ مِنْ بَرْدِ الرِّضَى وَالتَّسْلِيمِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ ذٰلِكَ
كُلِّهِ (وَمِنْ أَحْزَابِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِزْبُ الْبَحْرِ وَهُوَ هٰذَا)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَللهُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ أَنْتَ رَبِّي
وَعِلْمُكَ حَسْبِي فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْكَلِمَاتِ وَالْإِرَادَاتِ
وَالْخَطَرَاتِ مِنَ الظُّنُونِ وَالشُّكُوكِ وَالْأَوْهَامِ السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ
مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ فَقَدِ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ۞
وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ
إِلَّا غُرُورًا فَثَبِّتْنَا وَانْصُرْنَا وَسَخِّرْ لَنَا هٰذَا الْبَحْرَ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى
وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَسَخَّرْتَ
الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ وَالْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَبَحْرَ الدُّنْيَا وَبَحْرَ الْآخِرَةِ وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ
شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ۞ كٓهيٰعٓصٓ (ثَلَاثًا) انْصُرْنَا فَإِنَّكَ
خَيْرُ النَّاصِرِينَ وَافْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَاغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ

وارحمنا فانك خير الراحمين وارزقنا فانك خير الرازقين واهدنا ونجنا من
القوم الظالمين وهب لنا ريحا طيبة كما هي في علمك وانشرها علينا من
خزائن رحمتك واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية في الدين
والدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير اللهم يسر لنا امورنا مع الراحة
لقلوبنا وابداننا والسلامة والعافية في دنيانا وديننا وكن لنا صاحبا
في سفرنا وخليفة في اهلنا واطمس على وجوه اعدائنا وامسخهم على
مكانتهم فلا يستطيعون المضي ولا المجيء الينا ولو نشاء لطمسنا على
اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ۞ ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم
فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۞ يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين
على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم
غافلون لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم
اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ۞ شاهت الوجوه (ثلاثا)
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما طس حمعسق مرج
البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان حم حم حم حم حم حم حم الامر
وجاء النصر فعلينا لا ينصرون حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر
الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ۞
بسم الله بابنا تبارك حيطاننا يس سقفنا كهيعص كفايتنا حمعسق حمايتنا
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم (ثلاثا) ستر العرش مسبول علينا
وعين الله ناظرة الينا بحول الله لا يقدر علينا والله من ورائهم محيط بل هو
قرآن مجيد في لوح محفوظ فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ۞ ان وليي الله
الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين (ثلاثا) حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (ثلاثا) بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاثا) ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم (ثلاثا) وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين آمين

الحزب الكبير الذي قال فيه من حفظه له ما لنا وعليه ما علينا وهو هذا
بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام
عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب
من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ۞ بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد
ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۞ ذلكم الله ربكم
لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ۞ لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ۞ الر كهيعص حم عسق
رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون طه ما أنزلنا
عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات
العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت
الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى
(ثلاثا) اللهم إنك تعلم أني بالجهالة معروف وأنت بالعلم موصوف وقد وسعت
كل شيء من جهالتي بعلمك فسع ذلك برحمتك كما وسعته بعلمك واغفر لي إنك
على كل شيء قدير ۞ يا الله يا مالك يا وهاب هب لنا من نعماك ما علمت لنا
فيه رضاك واكسنا كسوة تقينا بها من الفتن في جميع عطاياك وقدسنا
بها عن كل وصف يوجب نقصا مما استأثرت به في علمك عمن سواك
يا الله يا عظيم يا علي يا كبير نسألك الفقر مما سواك والغنى بك حتى
لا نشهد إلا إياك ۞ والطف بنا فيهما لطفا علمته يصلح لمن والاك
واكسنا جلابيب العصمة في الأنفاس واللحظات ۞ واجعلنا عبيدا لك
في جميع الحالات وعلمنا من لدنك علما نصير به كاملين في المحيا والممات
اللهم أنت الحميد الرب المجيد الفعال لما تريد تعلم فرحنا بماذا
ولماذا وعلى ماذا وتعلم حزننا كذلك وقد أوجبت كون ما أردته
فينا ومنا ولا نسألك دفع ما تريد ولكن نسألك التأييد بروح من
عندك فيما تريد كما أيدت أنبياءك ورسلك وخاصة الصديقين
من خلقك إنك على كل شيء قدير ۞ اللهم فاطر السموات والأرض

عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَاَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فَهَنِيئًا لِمَنْ عَرَفَكَ فَرَضِيَ
بِقَضَائِكَ وَالْوَيْلُ لِمَنْ لَمْ يَعْرِفْكَ بَلِ الْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ اَقَرَّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ
وَلَمْ يَرْضَ بِاَحْكَامِكَ اَللّٰهُمَّ اِنَّ الْقَوْمَ قَدْ حَكَمْتَ عَلَيْهِمْ بِالذُّلِّ
حَتّٰى عَزُّوا وَحَكَمْتَ عَلَيْهِمْ بِالْفَقْدِ حَتّٰى وَجَدُوا فَكُلُّ عِزٍّ يَمْنَعُ دُونَكَ
فَنَسْاَلُكَ عِوَضَهُ فَقْدًا تَصْحَبُهُ اَنْوَارُ مَحَبَّتِكَ فَاِنَّهُ قَدْ ظَهَرَتِ السَّعَادَةُ
عَلٰى مَنْ اَحَبَّتْهُ وَظَهَرَتِ الشَّقَاوَةُ عَلٰى مَنْ غَيْرُكَ مَلَكَهُ فَهَبْ لَنَا
مِنْ مَوَاهِبِ السُّعَدَاءِ وَاعْصِمْنَا مِنْ مَوَارِدِ الْاَشْقِيَاءِ اَللّٰهُمَّ
اِنَّا قَدْ عَجَزْنَا عَنْ دَفْعِ الضُّرِّ عَنْ اَنْفُسِنَا مِنْ حَيْثُ نَعْلَمُ بِمَا نَعْلَمُ فَكَيْفَ
لَا نَعْجِزُ عَنْ ذٰلِكَ مِنْ حَيْثُ لَا نَعْلَمُ بِمَا لَا نَعْلَمُ وَقَدْ اَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا وَالْمَدْحَ
وَالذَّمَّ اَلْزَمْتَنَا فَاَخُو الصَّلَاحِ مَنْ اَصْلَحْتَهُ وَاَخُو الْفَسَادِ مَنْ اَضْلَلْتَهُ
وَالسَّعِيدُ حَقًّا مَنْ اَغْنَيْتَهُ عَنِ السُّؤَالِ مِنْكَ وَالشَّقِيُّ حَقًّا مَنْ
اَحْرَمْتَهُ مَعَ كَثْرَةِ السُّؤَالِ لَكَ فَاَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَنْ سُؤَالِنَا
مِنْكَ وَلَا تَحْرِمْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَعَ كَثْرَةِ سُؤَالِنَا لَكَ وَاغْفِرْ لَنَا اِنَّكَ
عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ يَا حَكِيمُ
نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ ظُلْمَةِ مَا اَبْدَعْتَ وَنَعُوذُ
بِكَ مِنْ كَيْدِ النُّفُوسِ فِيمَا قَدَّرْتَ وَاَرَدْتَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْحُسَّادِ
عَلٰى مَا اَنْعَمْتَ وَنَسْاَلُكَ عِزَّ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ كَمَا سَاَلَكَهُ
نَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِزَّ الدُّنْيَا بِالْاِيمَانِ
وَالْمَعْرِفَةِ وَعِزَّ الْاٰخِرَةِ بِاللِّقَاءِ وَالْمُشَاهَدَةِ اِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ
مُجِيبٌ ۞ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُقَدِّمُ اِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَحْظَةٍ
وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا اَهْلُ السَّمٰوَاتِ وَاَهْلُ الْاَرْضِ وَكُلِّ
شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ اَوْ قَدْ كَانَ وَاُقَدِّمُ اِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ
ذٰلِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَاْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ
لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلَّا
بِاِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ

مِنْ عِلْمِهِ اِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ۝ اَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِبَسْطِ يَدَيْكَ وَكَرَمِ
وَجْهِكَ وَنُوْرِ عَيْنَيْكَ وَكَمَالِ اَعْيُنِكَ اَنْ تُعْطِيَنَا خَيْرَ مَا نَفَذَتْ
بِهِ مَشِيْئَتُكَ وَتَعَلَّقَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَاَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَاكْفِنَا شَرَّ
مَا هُوَ ضِدٌّ لِذٰلِكَ وَاَكْمِلْ دِيْنَنَا وَاَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَهَبْ لَنَا حِكْمَةَ
الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ مَعَ الْحَيٰوةِ الطَّيِّبَةِ وَالْمَوْتَةِ الْحَسَنَةِ وَتَوَلَّ قَبْضَ
اَرْوَاحِنَا بِيَدِكَ وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ غَيْرِكَ فِي الْبَرْزَخِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ
بِنُوْرِ ذَاتِكَ وَعَظِيْمِ قُدْرَتِكَ وَجَمِيْلِ فَضْلِكَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيْرٌ ٭ يَا اَللهُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيْمُ يَا حَلِيْمُ يَا حَكِيْمُ يَا كَرِيْمُ يَا سَمِيْعُ
يَا قَرِيْبُ يَا مُجِيْبُ يَا وَدُوْدُ حُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَالنِّسَاءِ
وَالْغَفْلَةِ وَالشَّهْوَةِ وَظُلْمِ الْعِبَادِ وَسُوْءِ الْخُلُقِ وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا
وَاقْضِ عَنَّا تَبِعَاتِنَا وَاكْشِفْ عَنَّا السُّوْءَ وَنَجِّنَا مِنَ الْغَمِّ وَاجْعَلْ
لَنَا مِنْهُ مَخْرَجًا اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝ يَا اَللهُ يَا اَللهُ يَا اَللهُ
يَا لَطِيْفُ يَا رَزَّاقُ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيْزُ لَكَ مَقَالِيْدُ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ تَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ تَشَآءُ وَتَقْدِرُ فَابْسُطْ لَنَا مِنَ الرِّزْقِ
مَا تُوْصِلُنَا بِهِ اِلٰى رَحْمَتِكَ وَمِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَحُوْلُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
نِقْمَتِكَ وَمِنْ حِلْمِكَ مَا يَسَعُنَا بِهِ عَفْوُكَ وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ الَّتِيْ
خَتَمْتَ بِهَا لِاَوْلِيَائِكَ وَاجْعَلْ خَيْرَ اَيَّامِنَا وَاَسْعَدَهَا يَوْمَ لِقَائِكَ
وَزَحْزِحْنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ نَارِ الشَّهْوَةِ وَاَدْخِلْنَا بِفَضْلِكَ فِيْ مَيَادِيْنِ
الرَّحْمَةِ وَاكْسُنَا مِنْ نُوْرِكَ جَلَابِيْبَ الْعِصْمَةِ وَاجْعَلْ لَنَا
ظَهِيْرًا مِنْ عُقُوْلِنَا وَمُهَيْمِنًا مِنْ اَرْوَاحِنَا وَمُسَخَّرًا مِنْ اَنْفُسِنَا كَيْ
نُسَبِّحَكَ كَثِيْرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيْرًا اِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيْرًا ۝
وَهَبْ لَنَا مُشَاهَدَةً تَصْحَبُهَا مُكَالَمَةٌ وَافْتَحْ اَسْمَاعَنَا وَاَبْصَارَنَا
وَاذْكُرْنَا اِذَا غَفَلْنَا عَنْكَ بِاَحْسَنَ مِمَّا تَذْكُرُنَا بِهِ اِذَا ذَكَرْنَاكَ
وَارْحَمْنَا اِذَا عَصَيْنَاكَ بِاَتَمَّ مِمَّا تَرْحَمُنَا بِهِ اِذَا اَطَعْنَاكَ وَاغْفِرْ لَنَا

ذنوبنا ما تقدم منها وما تأخر والطف بنا لطفا يحجبنا عن غيرك
ولا يحجبنا عنك فإنك بكل شيء عليم ۞ اللهم إنا نسألك لسانا
رطبا بذكرك وقلبا منعما بشكرك وبدنا هينا لينا لطاعتك
وأعطنا مع ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر كما أخبر به رسولك صلى الله عليه وسلم حسبما
علمه بعلمك وأغننا بلا سبب واجعلنا سبب الغنى لأوليائك
وبرزخا بينهم وبين أعدائك إنك على كل شيء قدير ۞
اللهم إنا نسألك إيمانا دائما ونسألك قلبا خاشعا ونسألك
علما نافعا ونسألك يقينا صادقا ونسألك دينا قيما ونسألك
العافية من كل بلية ونسألك تمام العافية ونسألك
دوام العافية ونسألك الغنى عن الناس ۞ اللهم إنا نسألك
التوبة الكاملة والمغفرة الشاملة والمحبة الجامعة والخلة
الصافية والمعرفة الواسعة والأنوار الساطعة والشفاعة
القائمة والحجة البالغة والدرجة العالية وفك وثاقنا من
المعصية ورهاننا من النعمة بمواهب المنة اللهم إنا نسألك التوبة
ودوامها ونعوذ بك من المعصية وأسبابها وذكرنا بالخوف
منك قبل هجوم خطراتها واحملنا على النجاة منها ومن التفكر في
طرائقها وامح من قلوبنا حلاوة ما اجتنيناه منها واستبدلها بالكراهة
لها والطعم لما هو بضدها وأفض علينا من بحر كرمك وجودك
حتى نخرج من الدنيا على السلامة من وبالها واجعلنا عند الموت
ناطقين بالشهادة عالمين بها (ثلاثا) وارأف بنا رأفة الحبيب
بحبيبه عند الشدائد ونزولها وأرحنا من هموم الدنيا وغمومها
بالروح والريحان إلى الجنة ونعيمها ۞ اللهم إنا نسألك توبة
سابقة منك إلينا لتكون توبتنا تابعة إليك منا وهب لنا
التلقي منك كتلقي آدم منك الكلمات ليكون قدوة لولده في

لعله النقمة

في التوبة والاعمال الصالحات وباعد بيننا وبين العناد والاصرار و
التشبه بابليس راس الغواة واجعل سيئاتنا سيئات من احببت
ولا تجعل حسناتنا حسنات من ابغضت فالاحسان لا ينفع مع
البغض منك والاساءة لا تضر مع الحب منك وقد ابهمت الامر
علينا لنرجو ونخاف فآمن خوفنا ولا تخيب رجاءنا واعطنا سؤلنا
فقد اعطيتنا الايمان من قبل ان نسألك وكتبت وحببت وزينت
وكرهت واطلقت الالسن بما به ترجمت فنعم الرب انت فلك الحمد
على ما انعمت فاغفر لنا ولا تعاقبنا بالسلب بعد العطا ولا بكفران
النعم وحرمان الرضى اللهم رضنا بقضائك وصبرنا على
طاعتك وعن معصيتك وعن الشهوات الموجبات للنقص
او البعد عنك وهب لنا حقيقة الايمان بك حتى لا نخاف غيرك
ولا نرجو غيرك ولا نحب غيرك ولا نعبد شيئا سواك واوزعنا شكر
نعمائك وغطنا برداء عافيتك وانصرنا باليقين والتوكل عليك
واسفر وجوهنا بنور صفاتك واضحكنا وبشرنا يوم القيمة بين
اوليائك واجعل يدك مبسوطة علينا وعلى اهلينا واولادنا ومن
معنا برحمتك ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك
يا نعم المجيب (ثلاثا) يا من هو هو في علوه قريب يا ذا الجلال
والاكرام يا محيطا بالليالي والايام ❊ اشكو اليك من
غم الحجاب وسوء الحساب ❊ وشدة العذاب وان ذلك لواقع
ان لم ترحمني لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين (ثلاثا) ولقد شكى اليك يعقوب فخلصته من
حزنه ورددت عليه ما ذهب من بصره وجمعت بينه وبين
ولده ولقد ناداك نوح من قبل فنجيته من كربه ولقد ناداك
ايوب من بعد فكشفت ما به من ضره ولقد ناداك يونس
فنجيته من غمه ولقد ناداك زكريا فوهبت له ولدا من صلبه

بعد يأس اهله وكبر سنه ولقد علمت ما نزل بابراهيم فانقذته
من نار عدوه وانجيت لوطاً واهله من العذاب النازل بقومه
فها انا ذا عبدك ان تعذبني بجميع ما علمت من عذابك فانا حقيق به
وان ترحمني كما رحمتهم مع عظيم اجرامي فانت اولى
بذلك واحق من اكرم به فليس كرمك مخصوصاً بمن
اطاعك واقبل عليك بل هو مبذول بالسبق لمن شئت من
خلقك وان عصاك واعرض عنك وليس من الكرم ان لا تحسن
الى من اساء اليك وانت الرحيم العلي كيف وقد امرتنا ان
نحسن الى من اساء الينا فانت اولى بذلك منا ربنا ظلمنا انفسنا و
ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين (ثلاثاً) يا الله
يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا من هو هو هو يا هو
ان لم نكن لرحمتك اهلاً ان ننالها فرحمتك اهل ان تنالنا يا ربا ه
يا مولاه يا مغيث من عصاه اغثنا (ثلاثاً) يا رب يا كريم وارحمنا
يا بر يا رحيم يا من وسع كرسيه السموات والارض
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم (ثلاثاً) اسالك الايمان
بحفظك ايماناً يسكن به قلبي من هم الرزق وخوف الخلق
واقرب مني بقدرتك قرباً تمحو به عني كل حجاب محقته عن
ابراهيم خليلك فلم يحتج لجبريل رسولك ولا لسؤاله منك وحجبه
بذلك عن نار عدوه وكيف لا يحجب عن مضرة الاعداء
من غيبته عن منفعة الاحباء كلا اني اسالك ان تغيبني بقربك
مني حتى لا ارى ولا اسمع ولا احس بقرب شيء ولا ببعده
عني انك على كل شيء قدير ۞ افحسبتم انما خلقناكم عبثاً و
انكم الينا لا ترجعون ۞ فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو
رب العرش الكريم ۞ ومن يدع مع الله الهاً آخر لا برهان
له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون ۞ وقل رب

العالمين

رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ هُوَ الْحَيُّ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حزب الآيات وهو هذا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَقُولُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَلَوْلَا رَحْمَةُ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لَمَا قُلْنَاهَا فَزَكِّنَا بِهَا مِنَ الْفِتَنِ وَالدَّنَسِ وَالرِّجْسِ وَالنَّجَسِ وَمِنَ الذَّنْبِ وَالْعَيْبِ وَمِنْ سُقُوطِ الْخَشْيَةِ فِي الْغَيْبِ اِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَاَجْرٌ كَبِيرٌ + رَبِّيَ اللّٰهُ وَمَا تَوْفِيقِي اِلَّا بِاللّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنِيبُ + وَمَا النَّصْرُ اِلَّا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَاَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ مَتَابِ قُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نَسْاَلُكَ نِعْمَةً مِنْكَ وَفَضْلًا وَرِضْوَانًا وَسَلَامَةً مِنْ كُلِّ سُوْءٍ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ حَسْبِيَ اللّٰهُ اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ رَضِيتُ بِاللّٰهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ اِنِ الْحُكْمُ اِلَّا لِلّٰهِ اَمَرَ اَلَّا تَعْبُدُوا اِلَّا اِيَّاهُ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ اِنَّ اللّٰهَ اشْتَرٰى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اَنْفُسَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ بِاَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْاِنْجِيلِ وَالْقُرْاٰنِ وَمَنْ اَوْفٰى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّٰهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذٰلِكَ

هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۞ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ
الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۞ قَدْ أَفْلَحَ
الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۞ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ
مُعْرِضُونَ ۞ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۞ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ
حَافِظُونَ ۞ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ
مَلُومِينَ ۞ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۞ وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۞
أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۞ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ
وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ ۞ وَ
الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا
عَظِيمًا ۞ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ
الْخَيْرُ مَنُوعًا ۞ إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ
وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۞ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
بِيَوْمِ الدِّينِ ۞ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۞ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۞ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ
إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۞
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۞ وَالَّذِينَ هُمْ
بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۞
أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ ۞ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
الْخَوْفَ وَغَلَبَةَ الشَّوْقِ وَثَبَاتَ الْعِلْمِ وَدَوَامَ الْفِكْرِ وَنَسْأَلُكَ سِرَّ

بستر الاسرار المانع من الاصرار حتى لا يكون لنا مع الذنب والعيب
قرار واجتبنا واهدنا الى العمل بهذه الكلمات التي بسطتها لنا
على لسان رسولك وابتليت بهن خليلك فاتمهن قال اني جاعلك
للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين
فاجعلنا من المحسنين ذرية آدم ونوح واسلك بنا سبيل
ائمة المتقين بسم الله الرحمن الرحيم والله بصير بالعباد
الذين يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالاسحار ❊ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ❊ ان الدين عند
الله الاسلام ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لآيات لاولي الالباب ❊ الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات و
الارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار ❊ ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار ❊ ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ❊ ان آمنوا
بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا
مع الابرار ❊ ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا
يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ❊ ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ❊ ربنا اغفر لنا ذنوبنا
واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
❊ ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة
لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولنا فانصرنا
على القوم الكافرين ❊ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا

وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع الناس
ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد ۞ ربنا آمنا بما أنزلت
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ۞ وما لنا لا نؤمن
بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين
فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
وذلك جزاء المحسنين ۞ وقال موسى يا قوم إن كنتم بالله
فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا
لا تجعلنا فتنة للقوم الكافرين ۞ ربنا آتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من أمرنا رشدا ۞ ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير
الراحمين ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما
إنها ساءت مستقرا ومقاما ۞ ربنا هب لنا من أزواجنا
وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما ربنا وسعت كل
شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب
الجحيم * ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن
صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز
الحكيم ۞ وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ
فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۞ ربنا اكشف عنا
العذاب إنا مؤمنون ۞ ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا
بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم
ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم ۞
ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد الله الصمد ۞ لم يلد ولم يولد ۞ ولم يكن له كفوا أحد
(ثلاثا) قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا

الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين

إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ
(ثَلَاثًا) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلٰهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
(ثَلَاثًا) بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرَ ثُمَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِرَبِّهِمْ
يَعْدِلُوْنَ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِيْنٍ ثُمَّ قَضٰى أَجَلًا وَأَجَلٌ
مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُوْنَ وَهُوَ اللّٰهُ فِي السَّمٰوٰتِ
وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُوْنَ
الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللّٰهُ
لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ إِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ
يَهْدِيْهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيْمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنّٰتِ
النَّعِيْمِ ۝ دَعْوٰهُمْ فِيْهَا سُبْحٰنَكَ اللّٰهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيْهَا سَلَامٌ
وَاٰخِرُ دَعْوٰهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ
مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيْرًا ۝ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلٰى عَبْدِهِ الْكِتٰبَ
وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝ قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيْدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ
الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصّٰلِحٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَاكِثِيْنَ
فِيْهِ أَبَدًا ۝ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْاٰخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْخَبِيْرُ ۝ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي
الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيْهَا
وَهُوَ الرَّحِيْمُ الْغَفُوْرُ ۝ الْحَمْدُ لِلّٰهِ فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ
الْمَلٰئِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنٰى وَثُلٰثَ وَرُبٰعَ يَزِيْدُ فِي
الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ مَا يَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ
مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ
وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوْكًا لَا يَقْدِرُ عَلٰى

شيء ومن رزقناه منا رزقاً حسناً فهو ينفق منه سراً وجهراً هل
يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ۞ وقالوا الحمد لله
الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء
فنعم أجر العاملين ۞ وترى الملائكة حافين من حول العرش
يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب
العالمين ۞ هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد
لله رب العالمين ۞ فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب
العالمين ۞ وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز
الحكيم ۞ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد
موتها وكذلك تخرجون ۞ سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين ۞ والحمد لله رب العالمين ۞

۞ حزب الأنوار يقرأ بعد صلاة العصر كما ۞
۞ في درة الأسرار وهو هذا ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إنا نسألك إيماناً لا ضد له ۞ ونسألك توحيداً لا يقابله
شرك ۞ وطاعة لا يقابلها معصية ۞ ونسألك محبة
لا لشيء ولا على شيء وخوفاً لا لشيء ولا على شيء ونسألك
تنزيهاً لا من نقص ولا من دنس بعد التنزيه من النقائص والأدناس
ونسألك تقديساً ليس وراءه تقديس وكمالاً ليس
وراءه كمال ۞ وعلماً ليس فوقه علم ۞ ونسألك الإحاطة
بالأسرار وكتمانها عن الأغيار ۞ رب إني ظلمت نفسي
فاغفر لي ذنبي وهب لي تقواك ۞ واجعل لي من كل ذنب
وهم وغم وضيق وسهو وشهوة ورغبة ورهبة وخطرة وفكرة

يقيناً لا يقابله شك ، ونسألك صح

وَفِكْرَةٍ وَإِرَادَةٍ وَفِعْلَةٍ وَغَفْلَةٍ وَمِنْ كُلِّ قَضَاءٍ وَأَمْرٍ مُخْرَجاً
أَحَاطَ عِلْمُكَ بِجَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ ۞ وَعَلَتْ قُدْرَتُكَ عَلَى جَمِيعِ
الْمَقْدُورَاتِ ۞ وَجَلَّتْ إِرَادَتُكَ أَنْ يُوَافِقَهَا أَوْ يُخَالِفَهَا شَيْءٌ
مِنَ الْكَائِنَاتِ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا سِوَى اللهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ نُورُ
عَرْشِ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ نُورُ لَوْحِ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ نُورُ
قَلَمِ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ نُورُ سِرِّ رَسُولِ اللهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ نُورُ
سِرِّ ذَاتِ رَسُولِ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ آدَمُ خَلِيفَةُ اللهِ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ نُوحٌ رَسُولُ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ إِبْرَاهِيمُ
خَلِيلُ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مُوسَى كَلِيمُ اللهِ ۞
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ عِيسَى رُوحُ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ
حَبِيبُ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْأَنْبِيَاءُ خَاصَّةُ اللهِ ۞
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْأَوْلِيَاءُ أَنْصَارُ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الرَّبُّ
الْمَلِكُ اللهُ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ النُّورُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۞
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ اللَّطِيفُ الرَّزَّاقُ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ذُو الْقُوَّةِ
الْمَتِينُ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ
الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۞ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ۞
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الرَّبُّ الْعَظِيمُ ۞ سُبْحَانَ رَبِّ
السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۞ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۞ بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ
وَإِلَى اللهِ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۞ حَسْبِيَ اللهُ
آمَنْتُ بِاللهِ أَتُوبُ إِلَيْكَ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ وَلَهُ لَا أَنْتَ مَا أَنْتَ
إِلَيْكَ فَامْحُ مِنْ قَلْبِي مَحَبَّةَ غَيْرِكَ ۞ وَاحْفَظْ جَوَارِحِي مِنْ مُخَالَفَةِ
أَمْرِكَ ۞ وَتَاللهِ لَئِنْ لَمْ تَرْعَنِي بِعَيْنِكَ وَتَحْفَظْنِي بِقُدْرَتِكَ

لَأَهْلَكَتْنِي نَفْسِي وَلَأَهْلَكَتْنِي أُمَّةٌ مِنْ خَلْقِكَ ثُمَّ لَا يَعُودُ
ضَرَرُ ذَٰلِكَ إِلَّا عَلَى عَبْدِكَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ
بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً
عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ بَلْ أَنْتَ أَجَلُّ مِنْ
أَنْ يُثْنَى عَلَيْكَ وَإِنَّمَا هِيَ أَعْرَاضٌ تَدُلُّ عَلَى كَرَمِكَ
وَقَدْ مَنَحْتَهَا لَنَا عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ لِنَعْبُدَكَ بِهَا
عَلَى أَقْدَارِنَا لَا عَلَى قَدْرِكَ فَهَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا
الْإِحْسَانُ مِنْكَ يَا مَنْ بِهِ وَمِنْهُ وَإِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ
أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ الْأُسْتَاذِ بَلْ بِحُرْمَةِ النَّبِيِّ الْهَادِي
وَبِحُرْمَةِ الْإِثْنَيْنِ وَالْأَرْبَعَةِ وَبِحُرْمَةِ السَّبْعِينَ وَالثَّمَانِيَةِ
وَبِحُرْمَةِ أَسْرَارِهَا مِنْكَ إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَبِحُرْمَةِ
سَيِّدِ آيِ الْقُرْآنِ مِنْ كَلَامِكَ وَبِحُرْمَةِ السَّبْعِ
الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۞ مِنْ بَيْنِ كُتُبِكَ وَبِحُرْمَةِ
الْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۞ وَبِحُرْمَةِ قُلْ هُوَ
اللّٰهُ أَحَدٌ اللّٰهُ الصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ ۞ اِكْفِنِي كُلَّ غَفْلَةٍ وَشَهْوَةٍ
وَمَعْصِيَةٍ مِمَّا تَقَدَّمَ أَوْ تَأَخَّرَ ۞ وَاكْفِنِي كُلَّ طَالِبٍ
يَطْلُبُنِي بِالْحَقِّ أَوْ بِغَيْرِ الْحَقِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ
لَكَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ وَاكْفِنِي
هَمَّ الرِّزْقِ وَخَوْفَ الْخَلْقِ وَاسْلُكْ بِي سَبِيلَ
الصِّدْقِ وَانْصُرْنِي بِالْحَقِّ وَاكْفِنَا كُلَّ عَذَابٍ
مِنْ فَوْقِنَا أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِنَا أَوْ يَلْبِسَنَا شِيَعًا أَوْ يُذِيقَ بَعْضَنَا
بَأْسَ بَعْضٍ ۞ وَاكْفِنَا كُلَّ هَمٍّ وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ
الْجَنَّةِ ۞ وَاكْفِنَا شَرَّ مَا تَعَلَّقَ بِهِ عِلْمُكَ مِمَّا كَانَ

مِمَّا كَانَ أَوْ يَكُونُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْخَلَّاقِ ۞ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْخَالِقِ الرَّزَّاقِ ۞ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا يَصِفُونَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ سُبْحَانَ ذِي الْقُوَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ۞ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ۞ سُبْحَانَ مَنْ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۞ سُبْحَانَ مَنْ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۞ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ۞ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقَادِرِ ۞ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْقَاهِرِ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۞ قُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۞ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَمِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَأَعُوذُ بِاللّٰهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ۞ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ انْصُرْنِي بِالْخَوْفِ مِنْكَ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ حَتَّىٰ لَا أَخَافَ غَيْرَكَ وَلَا أَعْبُدَ شَيْئًا سِوَاكَ يَا خَالِقَ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ وَأَنَّكَ قَدْ أَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۞ أَسْأَلُكَ بِهٰذَا الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْمَوْجُودَاتِ وَالْمَبْدَأُ وَالْمُنْتَهَىٰ وَإِلَيْهِ غَايَةُ الْغَايَاتِ ۞ أَنْ تُسَخِّرَ لِي هٰذَا الْبَحْرَ بَحْرَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهِ وَمَنْ فِيهِ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَىٰ وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ وَسَخِّرْ لِي كُلَّ جَبَلٍ وَسَخِّرْ لِي كُلَّ حَدِيدٍ وَسَخِّرْ لِي كُلَّ رِيحٍ وَسَخِّرْ لِي كُلَّ شَيْطَانٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَسَخِّرْ لِي نَفْسِي وَسَخِّرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ

يا من بيده ملكوت كل شيء واجمل امري باليقين وايدني بالنصر المبين انك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

حزب رواه سيدي ابن عطاء الله في لطائف المنن

وهو هذا

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها

وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا
رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَىٰنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ الٓمٓ ۝ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَىٰةَ وَالْإِنْجِيلَ ۝ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ
وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۝ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ
كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ قُلِ
اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ
تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ الَّذِي خَلَقَنِي
فَهُوَ يَهْدِينِ ۝ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ۝ وَإِذَا مَرِضْتُ
فَهُوَ يَشْفِينِ ۝ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ۝ وَالَّذِي
أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ۝ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا
وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ۝ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ
وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝ وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ
مِنَ الضَّالِّينَ ۝ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ۝ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝ وَأُزْلِفَتِ
الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ۝ سَبَّحَ لِلَّهِ
مَا فِي السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَهُ
مُلْكُ السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم
هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم
اين ما كنتم والله بما تعملون بصير ۞ له ملك السموات
والارض والى الله ترجع الامور ۞ يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ۞ هو الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو
الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ۞ هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم ۞ والضحى والليل اذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى ۞ ولسوف
يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما فاوى ۞ ووجدك ضالا فهدى
ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل
فلا تنهر ۞ واما بنعمة ربك فحدث ۞ الم نشرح لك صدرك
ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ۞ ورفعنا لك ذكرك
فان مع العسر يسرا ۞ ان مع العسر يسرا فاذا فرغت
فانصب والى ربك فارغب ۞ ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التورىة والانجيل والقران ومن اوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز
العظيم ۞ التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون
لحدود الله وبشر المؤمنين ۞ قد افلح المؤمنون الذين هم في

في صلاتهم خاشعون ۝ والذين هم عن اللغو معرضون
والذين هم للزكوة فاعلون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون
إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ۝
فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ۝ والذين هم
لأماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم
على صلواتهم يحافظون ۝ أولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۝ إن
المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين و
القانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات
والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات
والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات
والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم
مغفرة وأجرا عظيما ۝ إن الإنسان خلق هلوعا ۝
إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين
الذين هم على صلاتهم دائمون ۝ والذين يصدقون
بيوم الدين ۝ والذين هم من عذاب ربهم مشفقون
۝ إن عذاب ربهم غير مأمون ۝ والذين هم لفروجهم
حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم
فإنهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم
العادون ۝ والذين هم على صلاتهم يحافظون
۝ أولئك في جنات مكرمون ۝ اللهم إني
أسألك صحة الخوف وغلبة الشوق وثبات العلم
ودوام الفكر ونسألك سر الأسرار المانع من الإصرار
حتى لا يكون لنا مع الذنب أو العيب قرار واجتبنا
واهدنا إلى العمل بهذه الكلمات التي بسطتها لنا على لسان

رسولك وابتليت بهن ابراهيم خليلك فاتمهن قال اني جاعلك
للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين
فاجعلنا من المحسنين من ذريته ومن ذريته آدم ونوح
واسئلك بنا سبيل ائمة المتقين بسم الله وبالله ومن الله
والى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون حسبي الله
آمنت بالله رضيت بالله توكلت على الله لا قوة
الا بالله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
سيدنا محمد عبده ورسوله ربنا اغفر لي وللمؤمنين
والمؤمنات الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك
يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين قل الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى رب اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
فاغفر لي وارحمني وتب علي لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين يا الله يا علي
يا عظيم يا حليم يا عليم يا سميع يا بصير يا مريد يا قدير
يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا من هو هو هو يا اول
يا آخر يا ظاهر يا باطن تبارك اسم ربك ذي الجلال
والاكرام اللهم صلني باسمك العظيم الذي لا يضر
مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
وهب لي منه سرا لا تضر معه الذنوب شيئا واجعل لي
منه وجها تقضى به للحوائج من القلب والعقل والروح
واللسان والنفس والبدن وادرج اسمائي تحت اسمائك
وصفاتي تحت صفاتك وافعالي تحت افعالك درج السلامة
واسقاط الملامة وترني الكرامة وظهور الامامة

الامانة وكمل في ما ابتليت به ائمة الهدى من كمالك واغنني حتى تغني بي واحيني حتى تحيي بي ما شئت ومن شئت من عبادك واجعلني خزانة الاربعين ومن خاصة المتقين واغفر لي فانه لا ينال عهد الظالمين ۞ طس حمعسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ۞ الرحمن الرحيم ۞ مالك يوم الدين ۞ اياك نعبد واياك نستعين ۞ اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ۞ آمين ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

قل هو الله احد ۞ الله الصمد ۞ لم يلد ولم يولد ۞ ولم يكن له كفوا احد (ثلاثا) ۞

۞ حزب الطمس وهو هذا ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اله الا الله السميع القريب المجيب يجيب دعوة الداعي اذا دعاك ويجيب المضطر ويكشف السوء ويجار من تشاء في الارض خليفة ان ربي لسميع الدعاء ۞ رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۞ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ۞ ولا تجعلني بدعائك رب شقيا طه ۞ يس ۞ ق ن ۞ ص ۞ طس ۞ حم ۞ كهيعص مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ۞ طسم ۞ الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ۞ اقسمت عليك بجاه الرحمة وهيم الملك وذل الدوام محمد رسول الله

وَالَّذِينَ مَعَهُ اَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ اَثَرِ السُّجُودِ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْاِنْجِيلِ كَزَرْعٍ اَخْرَجَ شَطْاَهُ فَاٰزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوٰى عَلٰى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ مِنْهُمْ مَّغْفِرَةً وَّاَجْرًا عَظِيمًا

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ لَا تَاْخُذُكَ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ لَكَ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاَنَا عَبْدُكَ مِمَّا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَا يَشْفَعُ اَحَدٌ عِنْدَكَ اِلَّا بِاِذْنِكَ فَشَفِّعْنِي وَلَا تَرُدَّنِي لِغَيْرِكَ وَسِعَ كُرْسِيُّكَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَلَا يَئُودُكَ حِفْظُهُمَا وَاَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ فَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَمِنْ ظَاهِرِي وَمِنْ بَاطِنِي وَمِنْ بَعْضِي وَمِنْ كُلِّي وَنَوِّرْ قَلْبِي بِنُورِ عِلْمِكَ وَعَظَمَتِكَ وَعِزَّتِكَ اِنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ هَا سِينٌ مِيمٌ نُونٌ فَا فَا لَامٌ يٰسٓ وَالْقُرْاٰنِ الْحَكِيمِ نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ قٓ وَالْقُرْاٰنِ الْمَجِيدِ صٓ وَالْقُرْاٰنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَّشِقَاقٍ مَا نُورُكَ بِبَعِيدٍ وَاِنَّ رَحْمَتَكَ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ اَسْاَلُكَ بِمَجْمُوعِهَا وَحَقَائِقِهَا وَاَسْرَارِهَا وَمَا بَطَنَ مِنْ اَمْرِكَ فِيهَا عِزًّا لَا ذُلَّ مَعَهُ وَغِنًى لَا فَقْرَ مَعَهُ وَاُنْسًا لَا كَدَرَ فِيهِ وَاَمْنًا لَا خَوْفَ فِيهِ وَاَسْعِدْنَا بِاِجَابَةِ التَّوْحِيدِ فِي طَاعَتِكَ كَمَا كُنَّا يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْاَوَّلِ فِي قَبْضَتِكَ وَاطْمِسْ عَلٰى وُجُوهِ اَعْدَائِنَا وَامْسَخْهُمْ عَلٰى مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمُضِيَّ وَلَا الْمَجِيءَ إِلَيْنَا وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ۞ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ۞ طٰسٓ ۞ شَاهَتِ الْوُجُوهُ (ثلاثاً) وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۞ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۞ وَلَا يَسْمَعُونَ ۞ وَلَا يُبْصِرُونَ وَلَا يَنْطِقُونَ ۞ وَلَا يَتَفَكَّرُونَ ۞ وَلَا يَتَدَبَّرُونَ ۞ وَلَا يَخْتَارُونَ ۞ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۞ (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) (ثلاثاً) ۞ بِفَضْلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ الْجَامِعِ الدَّالِّ عَلَيْكَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ۞ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۞ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ ۞ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۞

۞ حِزْبُ الْحَمْدِ يُقْرَأُ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَهُوَ هٰذَا ۞

۞ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۞ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۞ آمِينَ

اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ

مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ
وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۞ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۞ كُلٌّ آمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ
وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۞
لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
الٓمٓ ۞ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ
وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ يَا أَيُّهَا
الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ
فَاهْجُرْ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۞
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ
مَا لَمْ يَعْلَمْ ۞ الرَّحْمٰنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۞ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۞ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ
وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۞ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ
الْمِيزَانَ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ۞ تَبَارَكَ اسْمُ
رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۞ سُبْحَانَ رَبِّيَ
الْعَظِيمِ ۞ سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ

وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللّٰهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ ۝ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ ۝ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ
الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ
الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ هُوَ اللّٰهُ
الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ
مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ۝ اللّٰهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ قُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ
إِذَا حَسَدَ ۝ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ ۝
إِلٰهِ النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي
يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝
اللّٰهُمَّ يَا مَنْ هُوَ كَذٰلِكَ وَهُوَ عَلَى مَا وَصَفَهُ عِبَادُهُ
الْمُخْلِصُونَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَالْعُلَمَاءِ الْمُوَفَّقِينَ وَالْأَوْلِيَاءِ الْمُقَرَّبِينَ
مِنْ أَهْلِ سَمٰوَاتِهِ وَسَائِرِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ۝ أَسْأَلُكَ بِهَا
وَبِالْآيَاتِ وَالْأَسْمَاءِ كُلِّهَا وَبِالْعَظِيمِ مِنْهَا وَبِالْاسْمِ
وَالسَّيِّدَةِ وَبِخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَبِالْمَبَادِي وَالْخَوَاتِيمِ

وَيَامِينَ عَلَى الْمُوَافَقَةِ وَبِحَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيمِ الْمُلْكِ وَدَالِ الدَّوَامِ
مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللّٰهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا
مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ
ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ
أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ
يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
قَافْ آدَمْ حٰمٓ هَاءْ آمِينْ
كٓهٰيٰعٓصٓ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي بِهَا
أَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا
وَإِنِّي خِفْتُ وَأَخَافُ أَنْ أَخَافَ ثُمَّ لَا أَهْتَدِي إِلَيْكَ سَبِيلًا
فَاهْدِنِي إِلَيْكَ وَآمِنِّي بِكَ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَمَخُوفٍ
فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اَللّٰهُمَّ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا قَيُّومَ الدَّارَيْنِ
وَيَا قَيُّومًا بِكُلِّ شَيْءٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا إِلٰهَنَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ
كُنْ لَنَا وَلِيًّا وَنَصِيرًا وَآمِنَّا بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
حَتّٰى لَا نَخَافَ غَيْرَكَ وَلَا نَخَافَ أَحَدًا إِلَّا أَنْتَ وَاجْعَلْنَا
فِي جِوَارِكَ وَاحْجُبْنَا عَنْ شُرُورِ خَلْقِكَ بِالَّذِي تَحْجُبُ بِهِ
أَوْلِيَاءَكَ فَتَرَىٰ وَلَا يَرَاكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَاصْبُبْ
عَلَيْنَا مِنَ الْخَيْرِ أَكْمَلَهُ وَأَجْمَلَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا مِنَ
الشَّرِّ أَصْغَرَهُ وَأَكْبَرَهُ طٰسٓ حٰمٓعٓسٓقٓ
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ اَللّٰهُمَّ
إِنَّا نَسْأَلُكَ الْأُنْسَ بِكَ وَالرِّضَىٰ عَنْكَ وَالطَّاعَةَ لِأَمْرِكَ
...طِهُ شَاهِدَتِكَ نَاظِرِينَ مِنْكَ إِلَيْكَ وَنَاطِقِينَ بِكَ

بِكَ عَنكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَقَدْ تُبْنَا
إِلَيْكَ قَوْلاً وَعَقْداً فَتُبْ عَلَيْنَا جُوداً وَعَطْفاً وَاسْتَعْمِلْنَا
بِعَمَلٍ تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لَنَا فِي ذُرِّيَّتِنَا إِنَّا تُبْنَا إِلَيْكَ وَإِنَّا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَا غَفُورُ يَا وَدُودُ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ
اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقَرِّبْنَا بِوُدِّكَ وَصِلْنَا بِتَوْحِيدِكَ
وَارْحَمْنَا بِطَاعَتِكَ وَلَا تُعَاقِبْنَا بِالْفَتْرَةِ وَلَا بِالْوَقْفَةِ
مَعَ شَيْءٍ دُونَكَ وَاحْمِلْنَا عَلَى سَبِيلِ الْقَصْدِ وَمِنْ جَائِرِهَا
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّٰهُمَّ يَا جَامِعَ
النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الصِّدْقِ
فِي النِّيَّةِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْإِرَادَةِ وَالْخُشُوعِ وَالْهَيْبَةِ
وَالْحَيَاءِ وَالْمُرَاقَبَةِ وَالنُّورِ وَالْيَقِينِ وَالْعِلْمِ
وَالْمَعْرِفَةِ وَالْحِفْظِ وَالْعِصْمَةِ وَالنَّشَاطِ وَالْقُوَّةِ
وَالسَّتْرِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ وَالْفَهْمِ
فِي الْقُرْآنِ وَخُصَّنَا مِنْكَ بِالْمَحَبَّةِ وَالِاصْطِفَائِيَّةِ
وَالتَّخْصِيصِ وَالتَّوْكِيدِ وَكُنْ لَنَا سَمْعاً
وَبَصَراً وَلِسَاناً وَقَلْباً وَيَداً وَمُؤَيِّداً وَآتِنَا الْعِلْمَ
اللَّدُنِّيَّ وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ وَالرِّزْقَ الْهَنِيَّ الَّذِي
لَا حِجَابَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَلَا حِسَابَ وَلَا عِقَابَ عَلَيْهِ
فِي الْآخِرَةِ عَلَى بِسَاطِ عِلْمِ التَّوْحِيدِ وَالشَّرْعِ سَالِمِينَ
مِنَ الْهَوَى وَالشَّهْوَةِ وَالطَّبْعِ وَأَدْخِلْنَا مُدْخَلَ صِدْقٍ
وَأَخْرِجْنَا مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً
نَصِيراً يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ
يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا مُرِيدُ يَا قَدِيرُ
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا مَنْ
هُوَ هُوَ هُوَ يَا هُوَ أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي عَلَا أَنْ أَرْبَابُ

عرشك وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء وبعلمك المحيط بكل شيء وبإرادتك التي لا ينازعها شيء وبسمعك وبصرك القريبين من كل شيء قد جاءني وعظم افتقاري وبعد منائي واقترب أجلي وأنت البصير بمحنتي وحيرتي وشهوتي وسوءتي تعلم ضلالتي وعمايتي وفاقتي وما قبح من صفاتي آمنت بك وبأسمائك وصفاتك وبمحمد رسولك فمن ذا يرحمني غيرك ومن ذا الذي يسعدني سواك فارحمني وأرني سبيل الرشد واهدني إليه سبيلا وأرني سبيل الغي وجنبني إياه سبيلا وأصحبني منك الحق والنور والحكم والفضل والبيان وأخرسني بنورك يا الله يا نور يا حق يا مبين يا فتاح افتح قلبي بنورك وعلمني من علمك وفهمني عنك وأسمعني منك وبصرني بك وقدرني بنور قدرتك وأحيني بنور حياتك واجعل مشيئتي مشيئتك اللهم إني أصبحت أريد الخير وأكره الشر سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فاهدني بنورك لنورك فيما يرد على منك وفيما يصدر مني إليك وفيما يجري بيني وبين خلقك وضيق علي بقربك واحجبني بحجب عزتك وبحر حجبك وكن حجابي حتى لا ينفع شيء مني إلا عليك وسخر لي أمر هذا الرزق واعصمني من الحرص والتعب في طلبه ومن شغل القلب وتعلق الهم والنفس به ومن الذل للخلق بسببه ومن التفكر والتدبر في تحصيله ومن

ومن الشح والبخل بعد حصوله وما يعرض في النفس من ذلك ويخلفه بفقد ربك على علمك وإرادتك ومن ضرورات الحاجات التي خلقتها فاجعله اللهم سببا لإقامة العبودية ومشاهدة أحكام الربوبية وهب لي نفحة من نفحاتك ونورا من أنوارك وذكرا من أذكارك وطاعة من طاعة أنبيائك وصحبة أوليائك وتول أمري بذاتك ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا أقل من ذلك واجعلني حسنة من حسناتك ورحمة بين عبادك تهدي بها من تشاء إلى صراط مستقيم ﴿صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور﴾ اللهم اهدني لنورك وأعطني من فضلك وامنعني من كل عدو هو لك ومن كل شيء يشغلني عنك وهب لي لسانا لا يفتر عن ذكرك وقلبا يسمع بالحق منك وروحا مكرما بالنظر إليك وسرا متمتعا بحقائق قربك وعقلا حامدا لجلال عظمتك وزين ما ظهر وما بطن مني بأنواع طاعتك يا سميع يا عليم يا عزيز يا حكيم اللهم كما خلقتني فاهدني وكما أمتني فأحيني وكما أطعمتهم فأطعمني واسقني وكما لا يخفى عليك فاشفني وقد أحاطت بي خطيئتي فاغفر لي وهب لي علما يوافق علمك وحكما يصادف حكمك ﴿واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم﴾ ونجني من النار وأدخلني الجنة حالا ومآلا برحمتك وارزقني رؤية وجه نبيك محمد وارفع الحجاب بيني وبينك وأسقط النزاع عني حتى لا يكون بيني

بيني وبينك واكشف لي عن حقيقة الامر كشفا لا اطلب بعده لعبدك مع المزيد المضمون بكرم وعدك انك على كل شيء قدير يا الله يا عزيز يا حكيم انك قد ايدت من شئت كيف شئت على من شئت بما شئت فايدنا بنصرك لخدمة اوليائك ووسع صدرنا لمعرفتك عند ملاقاة اعدائك واجلب لنا من رضيت عنه حتى يخضع ويذل كما جلبته لمحمد رسولك واصرف عنا كيد من سخطت عليه كما صرفته عن ابراهيم خليلك واتنا اجرنا في الدنيا بالعافية من اسباب النار ومن ظلم كل جائر جبار وسلامة قلوبنا من جميع الاغيار وبغض الينا الدنيا وحبب لنا الاخرة واجعلنا من الصالحين انك على كل شيء قدير يا الله يا عظيم يا سميع يا عليم يا بر يا رحيم عبدك قد احاطت به خطيئاته وانت العظيم ونداءي كانه لا يسمع وانت السميع وقد عجزت عن سياسة نفسي وانت العليم واتى لي برحمتها وانت البر الرحيم كيف يكون ذنبي عظيما مع عظمتك ام كيف تجيب من لم يسألك وتترك من سألك ام كيف اسوس نفسي بالبر وضعفي لا يعزب عنك ام كيف ارحمها بشيء وخزائن الرحمة بيدك الهي عظمتك ملأت قلوب اوليائك فصغر لديهم كل شيء فاملأ قلبي بعظمتك حتى لا يصغر ولا يعظم لديه شيء واسمع ندائي بخصائص اللطف فانك السميع لكل شيء الهي سترت عني مكاني منك حتى عصيتك وانا في قبضتك واجترحت ما اجترحت فكيف لي بالاعتذار

بِالْاِعْتِذَارِ اِلَيْكَ اِلٰهِی جَذْبُكَ اِلَیَّ اَطْمَعَنِی فِیْكَ وَحِجَابِی عَنْكَ
اٰیَاسَنِی مِنْكَ فَاقْطَعْ حِجَابِی حَتّٰی اَصِلَ اِلَیْكَ وَاَجْذِبْنِی جَذْبَةً
حَتّٰی لَا اَصِلَ بَعْدُ اِلٰی غَیْرِكَ اِلٰهِی كَمْ مِنْ حَسَنَةٍ مِمَّنْ
لَا تُحِبُّ لَا اَجْرَ لَهَا وَكَمْ مِنْ سَیِّئَةٍ مِمَّنْ تُحِبُّ لَا وِزْرَ
لَهَا فَاجْعَلْ سَیِّئَاتِی سَیِّئَاتِ مَنْ اَحْبَبْتَهُ وَلَا تَجْعَلْ حَسَنَاتِی
حَسَنَاتِ مَنْ اَبْغَضْتَهُ فَاِنَّ كَرَمَ الْكَرِیْمِ مَعَ السَّیِّئَاتِ
اَتَمُّ مِنْهُ مَعَ الْحَسَنَاتِ فَاَشْهِدْنِی كَرَمَكَ عَلٰی بِسَاطِ
رَحْمَتِكَ وَرَضِّنِی بِقَضَائِكَ وَصَبِّرْنِی عَلٰی طَاعَتِكَ فِیْمَا اَجْرَیْتَ
عَلَیَّ مِنْ اَمْرِكَ وَنَهْیِكَ وَاَوْزِعْنِی شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَغَطِّنِی
رِدَاءَ عَافِیَتِكَ حَتّٰی لَا اُشْرِكَ بِكَ غَیْرَكَ وَمُنَّ عَلَیَّ
بِالْفَهْمِ عَنْكَ اِنَّكَ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ اِلٰهِی
مَعْصِیَتُكَ نَادَتْنِی بِالطَّاعَةِ وَطَاعَتُكَ نَادَتْنِی بِالْمَعْصِیَةِ
فَفِی اَیِّهِمَا اَخَافُ وَفِی اَیِّهِمَا اَرْجُوكَ اِنْ قُلْتُ بِالْمَعْصِیَةِ قَابَلْتَنِی
بِفَضْلِكَ فَلَمْ تَدَعْ لِی خَوْفًا وَاِنْ قُلْتُ بِالطَّاعَةِ قَابَلْتَنِی
بِعَدْلِكَ فَلَمْ تَدَعْ لِی رَجَاءً فَلَیْتَ شِعْرِی كَیْفَ اَرٰی
اِحْسَانِی مَعَ اِحْسَانِكَ اَمْ كَیْفَ اَجْهَلُ فَضْلَكَ مَعَ
عِصْیَانِی لَكَ ق ج سِرٌّ مِنْ سِرِّكَ وَكِلَاهُمَا دَالَّانِ
عَلٰی غَیْرِكَ فَبِالسِّرِّ الْجَامِعِ الدَّالِّ عَلَیْكَ لَا تَسْلُبْنِی لِغَیْرِكَ
اِنَّكَ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ یَا اَللّٰهُ یَا فَتَّاحُ یَا غَفَّارُ
یَا مُنْعِمُ یَا هَادِی یَا نَاصِرُ یَا عَزِیْزُ هَبْ لِی
مِنْ نُوْرِ اَسْمَائِكَ مَا اَتَحَقَّقُ بِهٖ حَقَائِقَ ذَاتِكَ وَافْتَحْ لِی
وَاغْفِرْ لِی وَاَنْعِمْ عَلَیَّ وَاهْدِنِی وَانْصُرْنِی وَاَعِزَّنِی یَا مُعِزُّ
یَا مُذِلُّ لَا تُذِلَّنِی بِتَدْبِیْرِ مَالِكَ وَلَا تَشْغَلْنِی عَنْكَ
بِمَالِكَ فَالْكُلُّ كُلُّكَ وَالْاَمْرُ اَمْرُكَ وَالسِّرُّ سِرُّكَ
عَدَمِی وُجُوْدِی وَوُجُوْدِی عَدَمِی فَامْحُ

وَلِجَعْلِ جَعْلِكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ ✢ وَأَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ✢ يَا عَالِمَ
السِّرِّ وَأَخْفَى يَا ذَا الْكَرَمِ وَالْوَفَا عِلْمُكَ أَحَاطَ بِعَبْدِكَ
وَقَدْ شَقِيَ فِي طَلَبِكَ فَكَيْفَ لَا يَشْقَى مَنْ طَلَبَ غَيْرَكَ
تَلَطَّفْتَ بِي حَتَّى عَلِمْتُ أَنَّ طَلَبِي لَكَ جَهْلٌ وَطَلَبِي لِغَيْرِكَ
كُفْرٌ فَأَجِرْنِي مِنَ الْجَهْلِ وَاعْصِمْنِي مِنَ الْكُفْرِ يَا قَرِيبُ أَنْتَ
الْقَرِيبُ وَأَنَا الْبَعِيدُ قُرْبُكَ أَيْأَسَنِي مِنْ غَيْرِكَ وَبُعْدِي
عَنْكَ رَدَّنِي لِلطَّلَبِ لَكَ فَكُنْ لِي بِفَضْلِكَ حَتَّى تَمْحَقَ
طَلَبِي بِطَلَبِكَ يَا قَوِيُّ ✢ يَا عَزِيزُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللّٰهُمَّ لَا تُعَذِّبْنَا بِإِرَادَتِنَا وَحُبِّ شَهَوَاتِنَا فَنَشْتَغِلَ ۞
أَوْ نُحْجَبَ أَوْ نَفْرَحَ بِوُجُودِ مُرَادِنَا أَوْ نَسْخَطَ أَوْ نُسَلِّمَ تَسْلِيمَ
النِّفَاقِ عِنْدَ الْفَقْدِ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِقُلُوبِنَا فَارْحَمْنَا بِالنَّعِيمِ
الْأَكْبَرِ وَالْمَزِيدِ الْأَفْضَلِ وَالنُّورِ الْأَكْمَلِ وَغَيِّبْنَا
وَغَيِّبْ عَنَّا كُلَّ شَيْءٍ وَأَشْهِدْنَا إِيَّاكَ بِالْإِشْهَادِ وَانْصُرْنَا
فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۞ يَا مُرِيدُ ۞ يَا عَزِيزُ ۞ يَا حَكِيمُ ✢ يَا حَمِيدُ
إِنَّا نَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الْعُظْمَى ۞ وَبِالْمَشِيئَةِ الْعُلْيَا ۞
وَبِالْآيَاتِ وَالْأَسْمَاءِ كُلِّهَا وَبِهٰذَا الْعَظِيمِ مِنْهَا أَنْ تُسَخِّرَ لَنَا
هٰذَا الْبَحْرَ وَكُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمُلْكِ
وَالْمَلَكُوتِ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسٰى وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ
وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ
وَالْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ يَا عَلِيُّ ۞ يَا عَظِيمُ ✢ يَا حَلِيمُ ✢
يَا عَلِيمُ ۞ أدونـ ۞ قاف أد ـ ۞ حم ۞ نهاء آمين

حزب اللطف

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ✢ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَنْمَى الْبَرَكَاتِ فِي كُلِّ
الْأَوْقَاتِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ أَهْلِ الْأَرْضِ
وَالسَّمٰوَاتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا أَزْكَى التَّحِيَّاتِ فِي جَمِيعِ الْحَضَرَاتِ
اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لُطْفُهُ بِخَلْقِهِ شَامِلٌ وَخَيْرُهُ لِعَبْدِهِ وَاصِلٌ
لَا تُخْرِجْنَا عَنْ دَائِرَةِ الْأَلْطَافِ وَأَمِّنَّا مِنْ كُلِّ مَا نَخَافُ
وَكُنْ لَنَا بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ الظَّاهِرِ يَا بَاطِنُ يَا ظَاهِرُ
يَا لَطِيفُ نَسْأَلُكَ وِقَايَةَ اللُّطْفِ فِي الْقَضَاءِ وَالتَّسْلِيمَ
مَعَ السَّلَامَةِ عِنْدَ نُزُولِهِ وَالرِّضَى اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَلِيمُ بِمَا سَبَقَ فِي الْأَزَلِ لِحَفْنَا بِلُطْفِكَ فِيمَا نَزَلَ
يَا لَطِيفًا لَمْ يَزَلْ وَاجْعَلْنَا فِي حِصْنِكَ الْحَصِينِ بِكَ يَا أَوَّلُ
يَا مَنْ إِلَيْهِ الْالْتِجَاءُ وَعَلَيْهِ الْمُعَوَّلُ اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ
أَلْقَى خَلْقَهُ فِي بَحْرِ قَضَائِهِ وَحَكَمَ عَلَيْهِمْ بِحُكْمِ
قَهْرِهِ وَابْتِلَائِهِ اجْعَلْنَا مِمَّنْ حُمِلَ فِي سَفِينَةِ النَّجَاةِ
وَوُقِيَ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ إِلٰهَنَا مَنْ رَعَتْهُ عَيْنُ عِنَايَتِكَ
كَانَ مَلْطُوفًا بِهِ فِي التَّقْدِيرِ مَحْفُوظًا مَلْحُوظًا بِرِعَايَتِكَ
يَا قَدِيرُ يَا سَمِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ
اِرْعَنَا بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ يَا خَيْرَ مَنْ رَعَى إِلٰهَنَا لُطْفُكَ
الْخَفِيُّ أَلْطَفُ مِنْ أَنْ يُرَى وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الَّذِي لَطَفْتَ
بِجَمِيعِ الْوَرَى حُجِبَتْ مِنْ سَرَيَانِ سِرِّكَ فِي الْأَكْوَانِ سَتْرَ
لُطْفِكَ بِكُلِّ شَيْءٍ آمِنُوا بِهِ مِنْ سُوءِ كُلِّ شَيْءٍ فَأَشْهِدْنَا
سِرَّ هٰذَا اللُّطْفِ الْوَاقِي مَا دَامَ لُطْفُكَ الدَّائِمُ الْبَاقِي

إلهنا حكم مشيئتك في العبيد لا ترده همة عارف ولا مريد
لكن فتحت لنا أبواب الألطاف الخفية المانعة حصولها
من كل بلية ۞ فأدخلنا بلطفك تلك الحصون
يا من يقول للشيء كن فيكون ۞ إلهنا أنت اللطيف
بعبادك ۞ لا سيما بأهل محبتك ووِدادك فبأهل المحبة
والوداد ۞ خصنا بلطائف اللطف يا جواد إلهنا اللطف
صفتك ۞ والألطاف خلقك وتنفيذ حكمك في خلقك
حقك ورأفة لطفك بالمخلوقين تمنع استقصاء حقك
إلهنا لطفت بنا قبل كوننا ونحن للطف غير محتاجين
أفتمنعنا منه مع الحاجة له وأنت أرحم الراحمين حفنا
بلطفك الكافي في وجودك الوافي إلهنا لطفك هو
حفظك إذا رعيت وحفظك هو لطفك إذا وقيت ۞
فأدخلنا سرادقات لطفك واضرب علينا أسوار حفظك
يا لطيف نسألك اللطف أبدا يا حفيظ قنا السوء وشر العدا
يا لطيف (ثلاثا) من لعبدك العاجز الخائف الضعيف ۞
اللهم كما لطفت بي قبل سؤالي وكوني
كن لي لا علي يا أمين ۞ ويا عوني ۞ الله لطيف بعباده
يرزق من يشاء وهو القوي العزيز آنسني بلطفك
يا لطيف أنس الخائف في حال المخيف تأنست بلطفك يا لطيف
وقيت بلطفك الردا ۞ ونجيت بلطفك عن العدا
يا لطيف ۞ يا حفيظ ۞ والله من ورائهم محيط ۞
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ نجوت من كل
خطب جسيم بقول ربي ولا يؤوده حفظهما وهو العلي
العظيم ۞ سلمت من كل شيطان وحاسد
بقول ربي وحفظا من كل شيطان مارد كفيت

كُفِيتُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فِي كُلِّ سَبِيلٍ بِقَوْلِي حَسْبِيَ اللّٰهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿﴾ اَللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿﴾
لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ
كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ
مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللّٰهِ فَقَدِ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقٰى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللّٰهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ﴿﴾ اَللّٰهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ ﴿﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ
يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا
هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿﴾
لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا
رَبَّ هٰذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ
خَوْفٍ ﴿﴾ اِكْتَفَيْتُ بِكٓهٰيٰعٓصٓ ﴿﴾ وَاحْتَمَيْتُ بِحٰمٓ عٓسٓقٓ
قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ ﴿﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ
احُونٌ ﴿﴾ قَافٌ ﴿﴾ اٰدَمَّ ﴿﴾ حٰمٓ ﴿﴾ هَاءٌ ﴿﴾ آمِينَ
اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ الْأَسْرَارِ فَإِنَّ السِّرَّ وَالْأَسْرَارَ ﴿﴾
وَكُلُّ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنَ الْأَكْدَارِ قُلْ مَنْ
يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِحَقِّ كَلَاءَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ
اِكْلَأْنَا وَلَا تَكِلْنَا إِلٰى غَيْرِ احَاطَتِكَ رَبِّ هٰذَا ذُلُّ سُؤَالِي

فِي بَابِكَ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مَنْ
اَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِيْنَ ۞ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ ۞ سَيِّدِيْ لَاتُخَلِّنِيْ
مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْاَمَانِ ۞ يَاحَنَّانُ ۞ يَامَنَّانُ ۞ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۞

حِزْبُ الْاِخْفَاءِ نَافِعٌ لِدَفْعِ الْاَعْدَاءِ وَعَقْدِ لِسَانِ كُلِّ خَصْمٍ
وَيُقْرَأُ فِي الطُّرُقَاتِ الْمَخِيْفَةِ وَفِيْ زَمَنِ الطَّاعُوْنِ فَاِنَّهُ اَمَانٌ مِنْ ذٰلِكَ وَهُوَ هٰذَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اِحْتَجَبْتُ بِنُوْرِ اللّٰهِ الْقَدِيْمِ الْكَامِلِ وَتَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ اللّٰهِ الْقَوِيِّ الشَّامِلِ
وَرَمَيْتُ مَنْ بَغٰى عَلَيَّ بِسَهْمِ اللّٰهِ وَسَيْفِهِ الْقَاتِلِ اَللّٰهُمَّ يَاغَالِبًا عَلٰى اَمْرِهٖ
وَيَاقَائِمًا فَوْقَ خَلْقِهٖ وَيَاحَائِلًا بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهٖ حُلْ بَيْنِيْ وَبَيْنَ
الشَّيْطَانِ وَنَزْغِهٖ وَبَيْنَ مَنْ لَاطَاقَةَ لِيْ بِهٖ مِنْ خَلْقِكَ اَجْمَعِيْنَ
اَللّٰهُمَّ كُفَّ عَنِّيْ اَلْسِنَتَهُمْ وَاغْلُلْ اَيْدِيَهُمْ وَاَرْجُلَهُمْ وَارْبِطْ عَلٰى
قُلُوْبِهِمْ وَاجْعَلْ بَيْنِيْ وَبَيْنَهُمْ سَدًّا مِنْ نُوْرِ عَظَمَتِكَ وَحِجَابًا مِنْ قُوَّتِكَ
وَجُنْدًا مِنْ سُلْطَانِكَ اِنَّكَ حَيٌّ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ قَهَّارٌ اَللّٰهُمَّ اغْشِ
عَنِّيْ اَبْصَارَ الْاَشْرَارِ وَالظَّلَمَةِ حَتّٰى لَا اُبَالِيْ بِاَبْصَارِهِمْ يَكَادُ
سَنَا بَرْقِهٖ يَذْهَبُ بِالْاَبْصَارِ ۞ يُقَلِّبُ اللّٰهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّاُولِي الْاَبْصَارِ ۞ بِسْمِ اللّٰهِ كٓهٰيٰعٓصٓ
بِسْمِ اللّٰهِ حٰمٓ عٓسٓقٓ كَمَاءٍ اَنْزَلْنٰهُ
مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهٖ نَبَاتُ الْاَرْضِ فَاَصْبَحَ هَشِيْمًا تَذْرُوْهُ
الرِّيَاحُ ۞ هُوَ اللّٰهُ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ ۞ يَوْمَ الْاٰزِفَةِ اِذِ الْقُلُوْبُ
لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِيْنَ مَا لِلظَّالِمِيْنَ مِنْ حَمِيْمٍ وَّلَا شَفِيْعٍ يُّطَاعُ
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا اَحْضَرَتْ ۞ فَلَا اُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ
وَاللَّيْلِ اِذَا عَسْعَسَ ۞ وَالصُّبْحِ اِذَا تَنَفَّسَ ۞ صٓ وَالْقُرْاٰنِ

وَالْقُرْاٰنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فِي عِزَّةٍ وَّشِقَاقٍ
شَاهَتِ الْوُجُوْهُ وَعَمِيَتِ الْاَبْصَارُ وَكَلَّتِ الْاَلْسُنُ جَعَلْتُ
خَيْرَهُمْ بَيْنَ اَعْيُنِهِمْ وَشَرَّهُمْ تَحْتَ اَقْدَامِهِمْ وَخَاتَمَ
سُلَيْمَانَ بَيْنَ اَكْتَافِهِمْ لَا يَسْمَعُوْنَ وَلَا يُبْصِرُوْنَ
وَلَا يَنْطِقُوْنَ بِحَقِّ كٓهٰيٰعٓصٓ فَسَيَكْفِيْكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ
السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ . ثَلَاثًا . اِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِيْ نَزَّلَ الْكِتَابَ
وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّٰلِحِيْنَ . ثَلَاثًا . حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ . سَبْعًا . بَلْ هُوَ
قُرْاٰنٌ مَّجِيْدٌ فِيْ لَوْحٍ مَّحْفُوْظٍ اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِيْ مِنْ فَوْقِيْ
وَمِنْ تَحْتِيْ وَعَنْ يَمِيْنِيْ وَعَنْ شِمَالِيْ وَمِنْ خَلْفِيْ وَمِنْ اَمَامِيْ
وَمِنْ ظَاهِرِيْ وَمِنْ بَاطِنِيْ وَمِنْ بَعْضِيْ وَمِنْ كُلِّيْ وَمِنْ حَيْلِيْ
وَبَيْنَ مَا يَحُوْلُ بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا

حِزْبُ النَّصْرِ وَهُوَ لِتَدْمِيْرِ الظَّالِمِ
وَقَهْرِ الْاَعْدَاءِ يُسْتَعْمَلُ عَلٰى وَجْهٍ خَاصٍّ كَمَا
لَا يَخْفٰى ذٰلِكَ عَلٰى اَرْبَابِ الْخَوَاصِّ وَلَهُ سِرٌّ عَجِيْبٌ
وَاَمْرٌ غَرِيْبٌ يُقْرَأُ فِي الْمُهِمَّاتِ وَلِلتَّبَرُّكِ فِيْ
سَائِرِ الْاَوْقَاتِ وَهُوَ هٰذَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَللّٰهُمَّ بِسَطْوَةِ
جَبَرُوْتِ قَهْرِكَ وَبِسُرْعَةِ اِغَاثَةِ نَصْرِكَ وَبِغَيْرَتِكَ
لِانْتِهَاكِ حُرُمَاتِكَ وَبِحِمَايَتِكَ لِمَنِ احْتَمٰى بِاٰيَاتِكَ نَسْاَلُكَ
يَا اَللّٰهُ يَا قَرِيْبُ يَا سَمِيْعُ يَا مُجِيْبُ يَا سَرِيْعُ يَا جَبَّارُ يَا مُنْتَقِمُ
يَا قَهَّارُ يَا شَدِيْدَ الْبَطْشِ يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ قَهْرُ الْجَبَابِرَةِ
وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ هَلَاكُ الْمُتَمَرِّدَةِ مِنَ الْمُلُوْكِ وَالْاَكَاسِرَةِ

أن تجعل كيد من كادني في نحره ومكر من مكر بي عائداً
عليه وحفرة من حفر لي واقعاً فيها ومن نصب لي شبكة
الخداع اجعله يا سيدي مساقاً إليها ومصاداً فيها وأسيراً
لديها اللهم بحق كهيعص اكفنا هم العدا ولقهم
الردى واجعلهم لكل حبيب فداء وسلط عليهم عاجل
النقمة في اليوم والغدا اللهم بدد شملهم اللهم فرق
جمعهم اللهم فل حدهم اللهم أقلل عددهم اللهم
اجعل الدائرة عليهم اللهم أرسل العذاب إليهم اللهم
أخرجهم عن دائرة الحلم واسلبهم مدد الإمهال وغل
أيديهم واربط على قلوبهم ولا تبلغهم الآمال اللهم
مزقهم كل ممزق مزقته لأعدائك انتصاراً لأنبيائك
ورسلك وأوليائك اللهم انتصر لنا انتصارك لأحبابك
على أعدائك اللهم لا تمكن الأعداء فينا ولا تسلطهم
علينا بذنوبنا حم حم حم حم حم حم حم
الأمر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون حمعسق حمايتنا
مما نخاف اللهم قنا عسر الأسواء ولا تجعلنا محلاً للبلوى
اللهم أعطنا أمل الرجاء وفوق الأمل يا هو يا هو يا هو
يا من بفضله لفضله نسأل نسألك العجل العجل إلهي
الإجابة إلهي الإجابة يا من أجاب نوحاً في قومه يا من نصر
إبرهيم على أعدائه يا من رد يوسف على يعقوب يا من كشف
ضر أيوب يا من أجاب دعوة زكريا ويا من قبل تسبيح يونس
ابن متى نسألك بأسرار أصحاب هذه الدعوات أن تتقبل
ما به دعوناك وأن تعطينا ما سألناك أنجز لنا وعدك الذي
وعدته لعبادك المؤمنين أن لا إله إلا أنت سبحانك
إني كنت من الظالمين انقطعت آمالنا وعزتك

وَعِزَّتِكَ الْاَمْنُكَ وَخَابَ رَجَاؤُنَا وَحَقِّكَ الْاَفِيلُ

اِنْ اَبْطَاتْ غَارَةُ الْاَرْحَامِ وَابْتَعَدَتْ

فَاَقْرَبُ الشَّيْءِ مِنَّا غَارَةُ اللّٰهِ

يَا غَارَةَ اللّٰهِ جُدِّي السَّيْرَ مُسْرِعَةً

فِي حَلِّ عُقْدَتِنَا يَا غَارَةَ اللّٰهِ

عَدَتِ الْعَادُونَ وَجَارُوا وَرَجَوْنَا اللّٰهَ مُجِيرًا وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَلِيًّا وَكَفٰى بِاللّٰهِ نَصِيرًا حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اِسْتَجِبْ لَنَا اٰمِيْنَ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

حِزْبُ الْبَرِّ وَهُوَ هٰذَا

رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَاِلَيْكَ اَنَبْنَا وَاِلَيْكَ الْمَصِيْرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَاِلَيْكَ الْمَصِيْرُ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْاَبْرَارِ شَاهَتِ الْوُجُوْهُ ثَلَاثًا. وَعَنَتِ الْوُجُوْهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّوْمِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْقَيُّوْمُ الْقَائِمُ بِتَدْبِيْرِ مَا اَوْجَدْتَ مِنَ الْعَوَالِمِ اَنْتَ الْمُحِيْطُ بِنَا وَبِكُلِّ شَيْءٍ هُوَ دُوْنَكَ فَبِعِزَّتِكَ يَا عَزِيْزُ وَبِتَذَلُّلِيْ لَكَ وَبِخُضُوْعِيْ بَيْنَ يَدَيْكَ اِصْرِفْ عَنِّيْ وَعَنْ مَنْ تُحِيْطُ بِهٖ شَفَقَةُ قَلْبِيْ ضَرَّ الْاَضْرَارِ وَمَكْرَ الْفُجَّارِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا عَزِيْزُ يَا غَفَّارُ يَا وَهَّابُ يَا سَتَّارُ يَا حَفِيُّ يَا بَرُّ يَا شَدِيْدَ الْبَطْشِ يَا قَهَّارُ يَا عَزِيْزُ يَا غَفَّارُ اغْفِرْ لِيْ مَا عَلِمْتَهُ وَظَلَمْتُ بِهٖ نَفْسِيْ فَاَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ وَالْمُتَفَضِّلُ عَلَيَّ يَا وَهَّابُ هَبْ لِيْ نَفْسِيْ وَمَالِيْ وَوَلَدِيْ وَدِيْنِيْ وَغَطِّنِيْ بِسَتْرِكَ يَا سَتَّارُ. يَا حَفِيُّ كُنْ بِيْ حَفِيًّا وَيَا بَارُّ اجْعَلْنِيْ فِيْ عَفْوِكَ وَاكْتُبْنِيْ مِنَ الْاَبْرَارِ يَا شَدِيْدَ الْبَطْشِ حُلْ بَيْنِيْ وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِيْنِيْ

مَنْ يُؤْذِينِي يَا قَهَّارُ اقْهَرْ مَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ وَاغْلُلْ يَدَهُ الْبَاطِشَةَ حم لَا يُنْصَرُونَ حمعسق احْمِنَا مِمَّا نَخَافُ يَا خَفِيَّ الْأَلْطَافِ نَجِّنِي مِمَّا أَخَافُ وَرَدَّ اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيزًا أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ف ل م ن م ش قُلْ آللهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللهِ تَفْتَرُونَ كهيعص كَفَيْنَاهُمُ الْعِدَا ق ص ن المر المص الم طس طه يس مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللهِ تَعَالَى اللهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حزب الكفاية وهو هذا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى

الْحُسْنٰى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ
الْحَكِيْمُ اَللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُوْنَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ
وَكِيْلًا أَنْتَ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ
وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ
وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ
وَأَنَّ اللّٰهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَنَّ السَّاعَةَ اٰتِيَةٌ
لَا رَيْبَ فِيْهَا وَأَنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُوْرِ اَللّٰهُمَّ
إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِيْ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّيْ عَلٰى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ فَاللّٰهُ خَيْرٌ
حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ وَدَخَلْتُ
فِيْ كَنَفِ اللّٰهِ وَتَحَصَّنْتُ بِكِتَابِ اللّٰهِ وَاٰيَاتِ اللّٰهِ وَاسْتَجَرْتُ
بِرَسُوْلِ اللّٰهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ
اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ أَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ
التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِيْ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهٖ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ حَسْبِيَ اللّٰهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ
بِسْمِ اللّٰهِ عَلٰى نَفْسِيْ وَدِيْنِيْ وَأَهْلِيْ وَمَالِيْ وَعِيَالِيْ وَأَصْحَابِيْ
وَعَلٰى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيْهِ رَبِّيَ اللّٰهُ الْحَافِظُ الْمُغِيْثُ
بِسْمِ اللّٰهِ بَابُنَا تَبَارَكَ حِيْطَانُنَا يٰسٓ سَقْفُنَا
وَاللّٰهُ مِنْ وَّرَائِهِمْ مُّحِيْطٌ بَلْ هُوَ قُرْاٰنٌ مَّجِيْدٌ فِيْ لَوْحٍ
مَّحْفُوْظٍ سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُوْلٌ عَلَيْنَا وَعَيْنُ اللّٰهِ نَاظِرَةٌ

نَاظِرَةٌ اِلَيْنَا بِحَوْلِ اللّٰهِ لَا يُقْدَرُ عَلَيْنَا مَا شَآءَ اللّٰهُ لَا قُوَّةَ اِلَّا
بِاللّٰهِ لَا نَخْشٰى مِنْ اَحَدٍ بِاَلْفِ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ اَللّٰهُ الصَّمَدُ
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهٗ كُفُوًا اَحَدٌ
اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِيْ فِيْ لَيْلِيْ وَنَهَارِيْ وَظَعْنِيْ وَاَسْفَارِيْ وَحَرَكَاتِيْ
وَسَكَنَاتِيْ وَذَهَابِيْ وَاِيَابِيْ وَحُضُوْرِيْ وَغِيَابِيْ مِنْ كُلِّ سُوْءٍ
وَبَلَاءٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَنَكَدٍ وَرَمَدٍ وَوَجَعٍ وَصُدَاعٍ
وَاَلَمٍ وَصَمَمٍ وَاٰفَةٍ وَعَاهَةٍ وَفِتْنَةٍ وَمُصِيْبَةٍ وَعَدُوٍّ
وَحَاسِدٍ وَمَاكِرٍ وَسَاحِرٍ وَطَارِقٍ وَمَارِقٍ وَخَارِقٍ
وَخَائِنٍ وَسَارِقٍ وَحَاكِمٍ وَظَالِمٍ وَقَاضٍ وَسُلْطَانٍ
وَاحْرُسْنِيْ وَنَجِّنِيْ مِنْ جَمِيْعِ الشَّيَاطِيْنِ وَالْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَمِنْ
جَمِيْعِ الْخَلْقِ وَالْبَشَرِ وَالْاُنْثٰى وَالذَّكَرِ وَالْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ
وَالذِّئْبِ وَالْهَوَامِّ وَالطَّيْرِ وَالْوَحْشِ يَا بَارِئَ الْاَنَامِ
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ فَسَيَكْفِيْكَهُمُ
اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ سَلٰمٌ عَلٰى نُوْحٍ فِي الْعٰلَمِيْنَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْاَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ كٓهٰيٰعٓصٓ حٰمٓ عٓسٓقٓ
كِفَايَةً وَحِمَايَةً وَحِفْظًا لَنَا وَوِقَايَةً اَللّٰهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِيْ وَلَا تُخَيِّبْ
رَجَائِيْ يَا كَرِيْمُ اَنْتَ بِحَالِيْ عَلِيْمٌ اَللّٰهُمَّ يَسِّرْ لِيْ اَمْرِيْ
وَاشْرَحْ لِيْ صَدْرِيْ وَاغْفِرْ لِيْ ذَنْبِيْ وَاسْتُرْ عَيْبِيْ وَارْحَمْ شَيْبَتِيْ
وَطَهِّرْ قَلْبِيْ وَتَقَبَّلْ عَمَلِيْ وَصَلَاتِيْ وَاقْضِ حَاجَتِيْ وَبَلِّغْنِيْ اَمَلِيْ
وَقَصْدِيْ وَاِرَادَتِيْ وَوَسِّعْ رِزْقِيْ وَحَسِّنْ خُلُقِيْ وَاَغْنِنِيْ
بِفَضْلِكَ وَلَا تُهْلِكْنِيْ بِغَضَبِكَ وَسَامِحْنِيْ بِكَرَمِكَ
وَبَلِّغْنِيْ مُنَانَا هٰذِهِ الْكَعْبَةَ وَالْبَيْتَ الْحَرَامَ وَزَمْزَمَ
وَالْمَقَامَ وَرُؤْيَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
وَجُدْ بِرَحْمَتِكَ عَلَيَّ وَعَلٰى وَالِدَيَّ وَذُرِّيَّتِيْ وَاَهْلِيْ
وَاَقَارِبِيْ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَاَدْخِلْنَا جَنَّةَ النَّعِيْمِ يَا رَبِّ

يَارَبِّ أَنْتَ الْكَرِيمُ وَفِيكَ أَحْسَنْتُ ظَنِّي فَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حِزْبُ الشَّكْوَى وَهُوَ هٰذَا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا كَثِيرًا مُبَارَكًا كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى الْمَخْلُوقِينَ أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي إِلَى مَنْ تَكِلُنِي إِلَى عَدُوٍّ بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي أَوْ إِلَى صَدِيقٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلَا أُبَالِي وَلٰكِنْ عَافِيَتُكَ أَوْسَعُ لِي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ رَبِّ أَشْكُو إِلَيْكَ تَلَوُّنَ أَحْوَالِي وَتَوَقُّفَ سُؤَالِي يَا مَنْ تَعَلَّقَتْ بِلَطِيفِ كَرَمِهِ عَوَائِدُ آمَالِي يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَفِيُّ حَالِي يَا مَنْ يَعْلَمُ عَاقِبَةَ أَمْرِي وَمَآلِي رَبِّ إِنَّ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَأُمُورِي كُلُّهَا تَرْجِعُ إِلَيْكَ وَأَحْوَالِي لَا تَخْفَى عَلَيْكَ وَأَحْزَانِي وَهُمُومِي مَعْلُومَةٌ لَدَيْكَ قَدْ جَلَّ مُصَابِي وَعَظُمَ اكْتِئَابِي

وانصرم شبابي وتكدر صفو شرابي ۞ واجتمعت علي
همومي واوصابي وتأخر عني نجح مطلبي وتحيز اغاثتي
وغنائي يا من اليه مرجعي ومآبي يا من يسمع سري
وعلانيته خطابي ويعلم ماهية املي وحقيقة سؤالي
قد عجزت قدرتي وقلت حيلتي ونامت فكرتي واشتكت
قضيتي واتسعت قصتي وساءت حالتي وبعدت امنيتي
وعظمت حسرتي وتصاعدت زفرتي وفضح مكنون سري
اسبال دمعي وانت ملجأي ووسيلتي واليك ارفع بثي
وحزني وشكايتي وارجوك لدفع علتي ۞ يا من يعلم
سري وعلانيتي ۞ اللهم بابك مفتوح للسائل
وفضلك مبذول للنائل واليك منتهى الشكوى
وغاية الوسائل ۞ اللهم ارحم دمعي السائل
وجسمي الناحل وحالي الحائل وسدي المائل ۞
يا من اليه ترفع الشكوى ۞ يا عالم السر والنجوى
يا من يسمع ويرى وهو بالمنظر الاعلى يا رب الارض
والسماء يا من له الاسماء الحسنى يا صاحب الدوام
والبقاء رب عبدك قد ضاقت به الاسباب وغلقت
دونه الابواب وتعذر عليه سلوك طريق الصواب
ودار به الغم والهم والاكتئاب ۞ وتقضى عمره
ولم يفتح له الى فسيح تلك الحضرات ومناهل الصفو
والراحات ۞ باب وتصرمت ايامه والنفس راتعة
في ميادين الغفلة ودنى الاكتساب وانت المرجو
لكشف هذا المصاب ۞ يا من اذا دعي اجاب ۞
يا سريع الحساب ۞ يا رب الارباب ۞ يا عظيم
الجناب رب لا تخيب دعوتي ۞ ولا ترد مسألتي و

وَلَا تُبْعِدْنِي بِحَسْرَتِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي وَارْحَمْ عَجْزِي وَفَاقَتِي ✢ فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي وَتَاهَ فِكْرِي ✢ وَقَدْ تَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي ✢ وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِسِرِّي وَجَهْرِي الْمَالِكُ لِنَفْعِي وَضُرِّي ✢ الْقَادِرُ عَلَى تَفْرِيجِ كَرْبِي وَتَيْسِيرِ عُسْرِي رَبِّ ارْحَمْ مَنْ عَظُمَ مَرَضُهُ وَعَزَّ شِفَاؤُهُ يَا مَنْ عَمَّ الْعِبَادَ فَضْلُهُ وَعَطَاؤُهُ وَوَسِعَ الْبَرِيَّةَ جُودُهُ وَنَعْمَاؤُهُ هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ مُحْتَاجٌ إِلَى فَضْلِكَ فَقِيرٌ أَنْتَظِرُ جُودَكَ وَنِعَمَكَ وَرِفْدَكَ مُذْنِبٌ أَسْأَلُ مِنْكَ الْغُفْرَانَ جَانٍ خَائِفٌ أَطْلُبُ مِنْكَ الصَّفْحَ وَالْأَمَانَ مُسِيءٌ عَاصٍ فَعَسَى تَوْبَةٌ تَجْلُو بِأَنْوَارِهَا الْإِسَاءَةَ وَالْعِصْيَانَ سَائِلٌ بَاسِطٌ يَدَ الْفَاقَةِ الْكُلِّيَّةِ يَسْأَلُ مِنْكَ الْجُودَ وَالْإِحْسَانَ مَسْجُونٌ مُقَيَّدٌ فَعَسَى يُفَكُّ قَيْدُهُ وَيُطْلَقُ مِنْ سِجْنِ حِجَابِهِ إِلَى فَسِيحِ حَضَرَاتِ الشُّهُودِ وَالْعِيَانِ جَائِعٌ عَارٍ فَعَسَى يُطْعَمُ مِنْ ثَمَرَاتِ الْقُرْبِ وَيُكْسَى مِنْ حُلَلِ الْإِيمَانِ ظَمْآنٌ (ثَلَاثًا) تَأَجَّجَ فِي أَحْشَائِهِ لَهِيبُ النِّيرَانِ فَعَسَى يَبْرُدُ عَنْهُ نَارُ الْكَرْبِ وَيُسْقَى مِنْ شَرَابِ الْحُبِّ وَيَكْرَعُ مِنْ كَاسَاتِ الْقُرْبِ وَيَذْهَبُ عَنْهُ الْبُؤْسُ وَالْآلَامُ وَالْأَحْزَانُ وَيَنْعَمُ بَعْدَ بُؤْسِهِ وَأَلَمِهِ وَيُشْفَى مِنْ بَعْدِ مَرَضِهِ وَسُقْمِهِ حَتَّى يَزُولَ عَنْهُ جَمِيعُ مَا كَانَ غَرِيبٌ مُصَابٌ قَدْ بَعُدَ عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْطَانِ فَعَسَى أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُ صَدَأُ الْقَلْبِ وَالشَّقَاءُ وَيَعُودُ لَهُ الْقُرْبُ وَاللِّقَاءُ وَيَبْدُو لَهُ سَلْعٌ وَالنَّقَا ✢ وَيَلُوحُ لَهُ الْأَثْلُ وَالْبَانُ وَيَنَالُهُ اللُّطْفُ وَتَحُلُّ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَالرِّضْوَانُ يَا عَظِيمُ ✢ يَا مَنَّانُ ✢ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمٰنُ ✢ يَا صَاحِبَ الْجُودِ ✢ وَالْإِمْتِنَانِ وَالرَّحْمَةِ

وَالْغُفْرَانِ ۞ يَارَبِّ يَارَبِّ ارْحَمْ مَنْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ
الْأَكْوَانُ ۞ وَلَمْ يُؤْنِسْهُ الثَّقَلَانِ وَقَدْ أَصْبَحَ مُولَعًا
حَيْرَانَ ۞ وَأَمْسَى غَرِيبًا وَلَوْ كَانَ بَيْنَ الْأَهْلِ وَالْأَوْطَانِ
مُزْعَجًا لَا يَأْوِيهِ مَكَانٌ وَلَا يُلْهِيهِ عَنْ بَثِّهِ وَحُزْنِهِ تَغَيُّرُ
الْأَزْمَانِ مُسْتَوْحِشٌ لَا يُؤْنِسُ قَلْبَهُ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ
يَامَنْ لَا يَسْكُنُ قَلْبٌ إِلَّا بِقُرْبِهِ وَأَنْوَارِهِ وَلَا يَحْيَى عَبْدٌ
إِلَّا بِلُطْفِهِ وَإِبْرَازِهِ ۞ وَلَا يَبْقَى وُجُودٌ إِلَّا بِإِمْدَادِهِ
وَإِظْهَارِهِ ۞ يَامَنْ آنَسَ عِبَادَهُ الْأَبْرَارَ وَأَوْلِيَاءَهُ
الْمُقَرَّبِينَ الْأَخْيَارَ بِمُنَاجَاتِهِ وَأَسْرَارِهِ يَامَنْ أَمَاتَ
وَأَحْيَى وَأَقْصَى وَأَدْنَى وَأَسْعَدَ وَأَشْقَى وَأَضَلَّ وَهَدَى
وَأَفْقَرَ وَأَغْنَى وَعَافَى وَابْتَلَى ۞ وَقَدَّرَ وَقَضَى
كُلٌّ بِعَظِيمِ تَدْبِيرِهِ وَسَابِقِ تَقْدِيرِهِ رَبِّ
أَيُّ بَابٍ يُقْصَدُ غَيْرُ بَابِكَ وَأَيُّ جَنَابٍ يُتَوَجَّهُ إِلَيْهِ
غَيْرُ جَنَابِكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِكَ لِمَنْ أَقْصِدُ وَأَنْتَ الْمَقْصُودُ ۞ وَإِلَى مَنْ
أَتَوَجَّهُ وَأَنْتَ الْحَقُّ الْمَوْجُودُ ۞ وَمَنِ الَّذِي يُعْطِي
وَأَنْتَ صَاحِبُ الْجُودِ وَمَنْ ذَا الَّذِي أَسْأَلُهُ وَأَنْتَ الرَّبُّ
الْمَعْبُودُ وَهَلْ فِي الْوُجُودِ سِوَاكَ رَبٌّ فَيُدْعَى
أَمْ فِي الْمَمْلَكَةِ إِلٰهٌ غَيْرُكَ فَيُرْجَى أَمْ هَلْ كَرِيمٌ
غَيْرُكَ فَيُطْلَبَ مِنْهُ الْعَطَا أَمْ هَلْ ثَمَّ جَوَادٌ سِوَاكَ
فَيُسْأَلُ مِنْهُ الْفَضْلُ وَالنَّعْمَاءُ أَمْ هَلْ حَاكِمٌ غَيْرُكَ
فَتُرْفَعُ لَهُ الشَّكْوَى أَمْ هَلْ مِنْ مُجَارٍ لِلْعَبْدِ
الْفَقِيرِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ أَمْ هَلْ سِوَاكَ رَبٌّ تُبْسَطُ الْأَكُفُّ
وَتُرْفَعُ الْحَاجَاتُ إِلَيْهِ فَلَيْسَ إِلَّا كَرَمُكَ وَجُودُكَ
يَامَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يَامَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِلٰهَنَا

الهنا فعرفنا غيرك ههنا ربّ فيرجى او جواد فيسأل
منه العطا فقد جفاني القريب وملّني الطبيب وشمت
بي العدوّ والرقيب اشتدّ بي الكرب والنحيب وانت
الودود الرقيب الرؤف المجيب ✦ ربّ الى من اشتكي
وانت العليم القادر او بمن انتصر وانت الولي
الناصر ام بمن استغيث وانت القوي القاهر ام الى من
التجئ وانت الكريم الساتر ام من ذا الذي يجبر
كسري وانت للقلوب جابر ✦ ام من ذا الذي يغفر
عظيم ذنبي وانت الرحيم الغافر ✦ يا عليما بما في السرائر
يا من هو مطلع على مكنون الضمائر ✦ يا من هو فوق
عباده قاهر ✦ يا من هو الاوّل والاخر والباطن
والظاهر ✦ ربّ ذلّ حيرة هذا العبد المكابد
وجد باللطف والهداية والتوفيق والعناية على عبد
ليس له منك بدّ وهو اليك صابر ✦ يا اله العباد
يا صاحب الجود ويا ممرضي وانت طبيبي فلمن اشتكي
وانت عليم يا الهي بعلّتي والذي بي حقيق على ان لا اشتكي
الا اليك ولا عزم ان اتوكّل الا عليك يا من عليه
يتوكّل المتوكّلون ✦ يا من اليه يلجأ الخائفون
يا من بكرمه وجميل عوائده يتعلّق الراجون يا من
بسلطان قهره وعظيم رحمته يستغيث المضطرّون
✦ يا من بوسع عطائه وجميل فضله ونعمائه
تبسط الايدي ويسأل السائلون ✦ ربّ فاجعلني
ممن يتوكّل عليك وآمن خوفي اذا وصلت اليك
ولا تخيّب رجائي اذا صرت بين يديك واجعلني ممّن تسوؤه الضرور اشار اليك
واعطني من فضلك العظيم وجد عليّ برفدك العميم واجد [illegible] ودنك وآتيه
وجاءني انما بين يديك

وارحم بجودك عبداً ماله سبب ÷ يرجو سواك ولا علم ولا عمل
يا من به ثقتي يا من به فرجي ÷ يا من عليه ذوو الفاقات تتكلوا
ادرك بقية من ذابت حشاشته ÷ قبل الفوات فقد ضاقت الحيل
يا مفرج الكربات ÷ يا مجلي العظيمات ÷ يا مجيب الدعوات
يا غافر الزلات ÷ يا ساتر العورات يا رفيع الدرجات
يا رب الارضين والسموات ÷ رب ارحم من ضاقت
به الحيل ÷ وتشابهت عليه السبل ÷ ولم يجد
لقلبه قرار علم ولا عمل يا من عليه التكل ÷ يا من
اذا فعل لا يبرمه سؤال من سائل رب فاجب
دعائي ÷ واسمع ندائي ولا تخيب رجائي وعجل
شفائي ÷ وعافني بجودك ورحمتك من عظيم بلائي
يا رب يا مولاي ÷ رب اني قل اصطباري وطال
انتظاري واشتدت بي فاقتي واضطراري وعظمت
على همومي واوزاري واحزاني واكداري وتطاول
على سواد ليلي وبعد عني طلوع بياض نهاري
انت القادر على دفع اعساري ÷ وذهاب اصاري
وتفريج كربي واصلاح قلبي ÷ رب اني قد لاح
لي بارق من سحايب رحمتك ÷ فوقفت على باب رحمتك
انتظر عواطف جودك ÷ ولطائف رحمتك وتعلقت
اطماعي بعوائد احسانك ÷ وصنائع الفضل وبسطت
امالي في واسع كرمك ÷ ووعد ربوبيتك فلا تردني
بكرة الخائب الخاسر ÷ ولا ترجعني بحسرة النادم
الخاسر ÷ ولا تجعلني ممن حجب عن الوصول وبقي
بين الرد والقبول ÷ مترددا حائرا يا من هو على ما يشاء
قادر ÷ يا قوي ÷ يا عزيز يا ناصر رب خذ بيدي و

وَارْحَمْ قِلَّةَ صَبْرِيْ وَضُعْفَ جِلْدِيْ رَبِّ اِنِّيْ اَشْكُوْا اِلَيْكَ بَثِّيْ وَحُزْنِيْ وَكَدِّيْ يَامَنْ هُوَ غَوْثِيْ
وَمَلْجَائِيْ وَمَوْلَايَ وَسَنَدِيْ رَبِّ فَاَطْلِقْنِيْ مِنْ سِجْنِ الْحِجَابِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ عَلَى الْاَوْلِيَاءِ
وَالْاَحْبَابِ وَطَهِّرْ قَلْبِيْ مِنَ الشَّكِّ وَالشِّرْكِ وَالْاِرْتِيَابِ وَثَبِّتْنِيْ اَبَدًا قَائِمًا فِي الْحَيٰوةِ
وَعِنْدَ الْمَمَاتِ عَلَى السُّنَّةِ وَالْكِتَابِ وَفَهِّمْنِيْ وَعَلِّمْنِيْ وَذَكِّرْنِيْ وَوَفِّقْنِيْ وَاجْعَلْنِيْ مِنْ اُولِي
الْفَهْمِ فِي الْخِطَابِ وَكُنْ لِيْ بِلُطْفِكَ وَبِرَحْمَتِكَ وَحَنَانِكَ وَرَأْفَتِكَ فِيْمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِيْ
وَعِنْدَ حُضُوْرِ اَجَلِيْ وَيَوْمَ يَقُوْمُ الْاَشْهَادُ لِلْحِسَابِ وَاٰمِنْ خَوْفِيْ وَاجْعَلْنِيْ مِنَ الطَّيِّبِيْنَ
الطَّاهِرِيْنَ وَمِمَّنْ يَتَلَقّٰى بِسَلَامٍ اِذَا فُتِحَتِ الْاَبْوَابُ رَبِّ اَنْتَ الَّذِيْ بِقُدْرَتِكَ خَلَقْتَنِيْ
وَبِرَحْمَتِكَ هَدَيْتَنِيْ وَبِنِعْمَتِكَ زَيَّنْتَنِيْ وَبِلُطْفِكَ غَذَّيْتَنِيْ وَبِجَمِيْلِ سِتْرِكَ سَتَرْتَنِيْ
وَفِيْ اَحْسَنِ صُوْرَةٍ رَكَّبْتَنِيْ وَفِيْ عَوَالِمِ اَبْدَاعِكَ بَدَأْتَنِيْ وَفِيْ خَيْرِ اُمَّةٍ اَخْرَجْتَنِيْ
وَسَبِيْلَ النَّجْدَيْنِ اَلْهَمْتَنِيْ فَاَتِمَّ عَلَيَّ نِعَمَكَ الَّتِيْ لَا تُحْصٰى وَكَمِّلْ لَدَيَّ اَيَادِيَكَ الَّتِيْ
لَا تُنْسٰى وَاجْعَلْنِيْ مِمَّنْ هُدٰى وَاهْتَدٰى وَسَمِعَ وَوَعٰى وَقَرُبَ وَاَدْنٰى وَمِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُ
مِنْكَ الْحُسْنٰى وَمِمَّنْ نَالَ اَفْضَلَ مَا يَتَمَنّٰى وَاجْعَلْنِيْ مِنْ اَهْلِ الْقُرْبِ وَاللِّقَا وَالرُّتْبَةِ
الْعُلْيَا فِيْ دَارِ الْبَقَا وَلَا تَجْعَلْنِيْ مِمَّنْ ضَلَّ وَغَوٰى وَلَا مِمَّنْ قُسِمَ لَهُ نَصِيْبٌ مِنَ الشَّقَا
وَلَا مِمَّنِ اشْتَغَلَ بِمَا يَفْنٰى عَلٰى مَا يَبْقٰى وَلَا مِنَ الَّذِيْنَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
وَهُمْ يَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ يُحْسِنُوْنَ صُنْعًا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَّعِلْمًا وَقَدْ
عَلِمْتَ مَا كَانَ وَمَا يَكُوْنُ مِنَّا وَتَقَدَّسَ عِلْمُكَ الْاَعْلٰى وَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا شِئْتَ مِنَ
الْقَضَاءِ فَلَيْسَ لَنَا اِلَّا مَا اِلَيْهِ وَفَّقْتَنَا وَلَا مَفَرَّ لَنَا عَمَّا بِهِ اَرَدْتَنَا فَتَدَارَكْنَا
بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَحُفَّنَا بِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ رَبِّ فَكَمَا وَسِعْتَ كُلَّ مَا كَانَ
فِيْ عِلْمِكَ الْاَعْلٰى وَاَحَطْتَ بِمَا كَانَ وَمَا يَكُوْنُ مِنِّيْ وَبِكُلِّ شَيْءٍ حُكْمًا وَّعِلْمًا
فَجُدْ عَلَيَّ فِيْ كُلِّ ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ الْعُظْمٰى وَاغْمِسْنِيْ فِيْ بِحَارِ كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ
وَحِلْمِكَ يَامَنْ اِذَا وَعَدَ وَفٰى يَامَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَّعِلْمًا اِلٰهِيْ طَلَبْتُكَ
وَطَلَبْتُ الْخَلْقَ اِلَيْكَ فَاَعِنِّيْ عَلَى الْوُصُوْلِ وَالتَّوْصِيْلِ اِلَيْكَ وَاجْمَعْنِيْ وَاجْمَعْ
بِيْ مَنْ تَشَاءُ عَلَيْكَ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْئَلُكَ حُسْنَ الْاَدَبِ عِنْدَ اِرْخَاءِ الْحِجَابِ
بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِيْنَ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ

حزب الفلاح وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق جزى الله سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم افضل ما هو اهله (ثلاثا) ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب (ثلاثا) اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (ثلاثا) بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شيئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم (ثلاثا) سبحان ربى العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (ثلاثا) استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم بديع السموات والارض وما بينهما من جميع جرمى وظلمى وما جنيت على نفسى واتوب اليه (ثلاثا) لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم (عشر مرات) ثبتنا يا رب بقولها وانفعنا يا مولاى بفضلها واجعلنا من خيار اهلها واحشرنا فى زمرة محمد صلى الله عليه وسلم (ثلاثا) آمين آمين آمين رب العالمين آمين آمين آمين ترحم بها الوالدين آمين آمين آمين ببركة الصالحين بجودك تب علينا يا عالما بحالنا يا رب اقبل صرفنا يا رب اغفر ذنبنا نسألك ربنا بختام المرسلين الحمد لله على فضل الله والشكر لله رب العالمين ❁

حزب الدائرة وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم بك منك اليك استغفرك واتوب اليك فاغفر لى وتب على لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات فى العقد ومن شر حاسد اذا حسد قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة والناس الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة
هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له
ما فى السموات وما فى الارض من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يحيطون بشىء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا
يؤده حفظهما وهو العلى العظيم امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل
امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين سبح لله ما فى
السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيى ويميت وهو
على كل شىء قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شىء عليم هو الذى
خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج فى الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله
بما تعملون بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل
فى النهار ويولج النهار فى الليل وهو عليم بذات الصدور هو الله الذى لا اله
الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما فى السموات والارض
وهو العزيز الحكيم قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شىء قدير
تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت

مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيْمٍ
قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ كٓهٰيٰعٓصٓ حٰمٓ عٓسٓقٓ
الٓرٰ نٓ (اَللّٰهُ اَكْبَرُ) (سَبْعًا) طٰا اِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ اٰيَةً فَظَلَّتْ
اَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِيْنَ حَكَمْتُ عَلٰى اَنْفُسِ اَعْدَائِيَ الطَّاءُ (طَهُوْرٌ) (سَبْعًا) لَا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ (سَبْعًا) سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيْمٍ فَلَقَلَتْ عُقُوْلُهُمْ بِالْقَافِ يَدْعُوْ (
سَبْعًا) سُبْحَانَ اللّٰهِ (سَبْعًا) سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ
الْحَكِيْمُ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ هُوَ الْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ
وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ هُوَ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِيْ سِتَّةِ اَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْاَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
يَعْرُجُ فِيْهَا وَهُوَ مَعَكُمْ اَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ حَا فَتَحْتُ بَابَ الْاِسْتِنْطَاقِ
مِنَ الْفَتَّاحِ الْعَلِيْمِ (مَحَبَّةٌ) (سَبْعًا) يَا سَلَامُ (سَبْعًا) سَلَبْتُ بِالسِّيْنِ عَنْ نَفْسِيْ وَاَهْلِيْ
وَمَالِيْ وَوَلَدِيْ جَمِيْعَ الْمَضَارِّ (صُوْرَةٌ) سَبْعًا) اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ (سَبْعًا) عَيْنٌ مَلَاَتْ قَلْبِيْ
عِزَّةً وَنُوْرًا (مَحَبَّةٌ) (سَبْعًا) يَا سَلَامُ (سَبْعًا) سِيْنٌ اَسْاَلُكَ بِالْاَسْمَاءِ الْاَعْظَمِ
اَنْ تُعْطِيَنِيْ مِفْتَاحَ قَلْبِيْ اِسْقَفَاطِيْسُ (سَبْعًا) اَللّٰهُ (سَبْعًا) رَبِّ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ
الشَّيَاطِيْنِ وَاَعُوْذُ بِكَ رَبِّ اَنْ يَحْضُرُوْنِ رَبِّ اَسْاَلُكَ حَوْلًا مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّةً مِنْ
قُوَّتِكَ حَتّٰى لَا اَرٰى غَيْرَكَ وَلَا اَشْهَدَ سِوَاكَ (اِسْقَاطِيْمُ) (سَبْعًا) اَحُوْنٌ قَافٌ
اٰدَمُ حَمَّ هَاءٌ اٰمِيْنَ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ اَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ
بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا سِيْمَاهُمْ فِيْ
وُجُوْهِهِمْ مِنْ اَثَرِ السُّجُوْدِ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰىةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْاِنْجِيْلِ كَزَرْعٍ
اَخْرَجَ شَطْاَهُ فَاٰزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوٰى عَلٰى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ
بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَاَجْرًا عَظِيْمًا
اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَجَبْرَائِيْلَ وَمِيْكَائِيْلَ وَاِسْرَافِيْلَ وَعِزْرَائِيْلَ وَالرُّوْحِ عَلَيْهِمُ
الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ وَبِحَقِّ اَبِيْ بَكْرٍ وَعُمَرَ الْفَارُوْقِ وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَلِيِّ بْنِ اَبِيْ
طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ اَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِيْ وَتَكْفِيَنِيْ مُهِمَّاتِيْ اَللّٰهُمَّ يَا عَظِيْمُ عَظَمَتُكَ
وِقَايَتِيْ مِنَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ وَجَاهِيْ عَلَى الْعَالَمِيْنَ فَاعْضُدْنِيْ بِالْمَلَائِكَةِ اَجْمَعِيْنَ

وَاسْتَجِبْ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهٖ وَصَحْبِهٖ أَجْمَعِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

اَلْحِزْبُ الْمَخْفِيُّ وَهُوَ هٰذَا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا تَحْتَ جَنَاحِ لُطْفِكَ وَاجْعَلْ لَنَا الْأَرْضَ مَائِدَةً وَكُلَّ مَنْ عَلَيْهَا رَفِيْقًا وَمُحِبًّا وَمُسَخَّرًا بِخَفِيِّ لُطْفِ اللهِ بِلَطِيْفِ صُنْعِ اللهِ بِجَمِيْلِ سِتْرِ اللهِ دَخَلْتُ فِيْ كَنَفِ اللهِ وَتَشَفَّعْتُ بِرَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَوَامِ مُلْكِ اللهِ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ بِآهٍ يَا آهُ اَهِيْلُ اَهِيْلُ اَهْيَا شِرٍ اَهْيَا شِرٍ حُجِبْتُ نَفْسِيْ بِحِجَابِ اللهِ وَمَنَعْتُهَا بِآيَاتِ اللهِ وَبِالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ بِحَقِّ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيْمٌ جِبْرِيْلُ عَنْ يَمِيْنِيْ وَإِسْرَافِيْلُ عَنْ شِمَالِيْ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامِيْ وَمُوْسٰى مِنْ خَلْفِيْ وَعَصَاهُ فِيْ يَدِيْ فَمَنْ رَآنِيْ هَابَنِيْ وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ عَلٰى لِسَانِيْ فَمَنْ تَكَلَّمْتُ إِلَيْهِ قَضٰى حَاجَتِيْ وَجَمَالُ يُوْسُفَ عَلٰى وَجْهِيْ فَمَنْ رَآنِيْ أَحَبَّنِيْ وَاللهُ مُحِيْطٌ بِيْ وَهُوَ الْمُسْتَعَانُ بِهٖ عَلَى الْأَعْدَاءِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ وَصَلَّى اللهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَكَاشِفِ الْغُمَّةِ وَعَلٰى آلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلَّمَ بِحَقِّ اسْمِكَ اَللّٰهُمَّ يَا لَطِيْفُ (عددہ ۱۲۹)

حِزْبُ التَّوَسُّلِ وَهُوَ هٰذَا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَيْكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أُقْسِمُ بِكَ عَلَيْكَ اَللّٰهُمَّ كَمَا كُنْتَ دَلِيْلِيْ عَلَيْكَ فَكُنْ شَفِيْعِيْ إِلَيْكَ اَللّٰهُمَّ إِنَّ حَسَنَاتِيْ مِنْ عَطَايَاكَ وَسَيِّئَاتِيْ مِنْ قَضَايَاكَ فَجُدِ اللّٰهُمَّ بِمَا أَعْطَيْتَ عَلٰى مَا بِهٖ قَضَيْتَ حَتّٰى تَمْحُوَ ذٰلِكَ بِذٰلِكَ لَا لِمَنْ أَطَاعَكَ فِيْمَا أَطَاعَكَ فِيْهِ لَهُ الشُّكْرُ وَلَا لِمَنْ عَصَاكَ فِيْمَا عَصَاكَ فِيْهِ لَهُ الْعُذْرُ لِأَنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُوْنَ إِلٰهِيْ لَوْلَا عَطَاؤُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِيْنَ وَلَوْلَا فَضْلُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْغَاوِيْنَ وَأَنْتَ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ وَأَعَزُّ وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَرِضَاكَ أَوْ أَنْ تُعْصٰى إِلَّا بِعِلْمِكَ وَقَضَائِكَ إِلٰهِيْ مَا أَطَعْتُكَ حَتّٰى رَضِيْتَ وَلَا عَصَيْتُكَ حَتّٰى قَضَيْتَ أَطَعْتُكَ بِإِرَادَتِكَ وَالْمِنَّةُ لَكَ عَلَيَّ وَعَصَيْتُكَ بِتَقْدِيْرِكَ وَالْحُجَّةُ لَكَ عَلَيَّ فَبِوُجُوْبِ حُجَّتِكَ وَانْقِطَاعِ حُجَّتِيْ إِلَّا مَا رَحِمْتَنِيْ وَبِفَقْرِيْ إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّيْ إِلَّا مَا كَفَيْتَنِيْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ لَمْ آتِ الذُّنُوْبَ جُرْأَةً مِنِّيْ عَلَيْكَ وَلَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّكَ وَلٰكِنْ جَرٰى بِذٰلِكَ قَلَمُكَ

ونفذ حكمك واحاط به علمك ولا حول ولا قوة الا بك والعذر اليك وانت ارحم الراحمين اللهم ان سمعي وبصري ولساني وقلبي وعقلي بيدك ولم تملكني من ذلك شيئا فاذا قضيت بشيء فكن انت وليي واهدني الى اقوم سبيل يا خير من سئل واكرم من اعطى يا ارحم الراحمين ويا رحمن الدنيا والاخرة ارحم عبدا لا يملك دنيا ولا اخرى انك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﷺ

الحفيظة وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله المهيمن العزيز القادر جل كل شيء وهو ناصري فج نص انصرنا فانك خير الناصرين وافتح لنا فانك خير الفاتحين واغفر لنا فانك خير الغافرين وارحمنا فانك خير الراحمين وارزقنا فانك خير الرازقين واهدنا ونجنا من القوم الظالمين الم طس حمعسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان اسئلك بها وبالآيات وبالاسماء كلها وبالاعظم منها ان تجعل اللام طوع يدي والالف الحاكم علي والنقطة وصلة منك الي احون قاف ادم حم هاء آمين الله آمين الحكم حكمك والامر امرك والسر سرك ولا اله غيرك وانت الحق المبين طه يس ن ق ص طس طسم الم المص المر كهيعص حم والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ومن ادعيته رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم لا تكلني الى نفسي في حفظ ما ملكتني الا انت املك به مني وامددني بدقائق اسمك الحفيظ الذي حفظت به نظام الموجودات واكسني بدرع من كفايتك وقلدني بسيف نصرك وحمايتك وتوجني بتاج عزك وكرامتك وردني برداء منك واركبني مركب النجاة في الحيوة وبعد الممات بحق فجش تظخز امددني بدقائق اسمك القهار تدفع به عني من ارادني بسوء من جميع الموذيات وولني ولاية العز تخضع لي بها كل جبار عنيد وشيطان مريد يا عزيز يا جبار (ثلاثا) اللهم الق علي من زينتك ومن محبتك ومن شرف ربوبيتك ما تشهد بها القلوب وتذل بها النفوس وتخضع له الرقاب وتدق الابصار وتحار له الافكار ويصغر له كل متكبر جبار وتسخر له كل مدائن قهار يا الله



يَا مَلِكُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا اللّٰهُ يَا اَحَدُ يَا قَهَّارُ اَللّٰهُمَّ سَخِّرْ لِي جَمِيعَ خَلْقِكَ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسٰى
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَيِّنْ لِي قُلُوبَهُمْ كَمَا لَيَّنْتَ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاِنَّهُمْ لَا يَنْطِقُونَ اِلَّا بِاِذْنِكَ
نَوَاصِيهِمْ فِي قَبْضَتِكَ وَقُلُوبُهُمْ فِي يَدِكَ تُصَرِّفُهُمْ حَيْثُ شِئْتَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ (ثَلَاثًا) يَا عَلَّامَ
الْغُيُوبِ (ثَلَاثًا) اَطْفَاْتُ غَضَبَ النَّاسِ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاسْتَجْلَبْتُ مَوَدَّتَهُمْ بِسَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَاَيْنَهُ اَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ اَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ
مَا هٰذَا بَشَرًا اِنْ هٰذَا اِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (وَمِنْهَا) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ تَوْحِيدًا لَا يَشُوبُهُ
ضِدٌّ وَيَقِينًا لَا يُخَالِطُهُ شَكٌّ يَا مَنْ فَضَلَ اِنْعَامُهُ اِنْعَامَ الْمُنْعِمِينَ وَعَجَزَ عَنْ شُكْرِهِ شُكْرُ الشَّاكِرِينَ
قَدْ جَرَتْ عَادَتُكَ مِنَ الْمُؤَمِّلِينَ لِجُودِكَ وَلِغَيْرِي مِنَ السَّائِلِينَ فَاِذَا كُلُّ قَاصِدٍ اِلٰى غَيْرِكَ مَرْدُودٌ
وَعِنْدَ سِوَاكَ مَعْدُومٌ وَمَفْقُودٌ يَا مَنْ بِهِ اِلَيْهِ تَوَسَّلْتُ وَعَلَيْهِ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ تَوَكَّلْتُ
حَاجَتِي مَصْرُوفَةٌ اِلَيْكَ وَآمَالِي مَوْقُوفَةٌ عَلَيْكَ فَكُلَّمَا وَفَّقْتَنِي اِلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ اَحْمَلُهُ وَاُطِيعُهُ
فَاَنْتَ الْهَادِي وَمُعِينِي عَلَيْهِ وَمُسَبِّبُ اَسْبَابِهِ لَدَيْهِ يَا كَرِيمًا لَا تَؤُودُهُ الْمَطَالِبُ وَيَا سَيِّدًا
يَلْجَاُ اِلَيْهِ كُلُّ قَاصِدٍ وَرَاغِبٍ مَا زِلْتَ مَلْحُوظًا مِنْكَ بِالنِّعَمِ جَارِيًا عَلٰى عَادَةِ الْاِحْسَانِ
وَالْكَرَمِ يَا مَنْ جَعَلَ الصَّبْرَ عَوْنًا عَلٰى بَلَائِهِ وَجَعَلَ الشُّكْرَ سَبَبًا لِلْمَزِيدِ مِنْ آلَائِهِ
اَسْئَلُكَ حُسْنَ الصَّبْرِ عَلَى الْمِحَنِ وَتَوْفِيقًا لِلشُّكْرِ عَلَى الْمِنَنِ جَلَّتْ نِعَمُكَ عَنْ شُكْرِي
اِيَّاهَا وَعَظُمَتْ عَنْ اَنْ يُحَاطَ بِاَدْنَاهَا فَتَفَضَّلْ عَلٰى اِقْرَارِي بِعَجْزِي بِعَفْوٍ اَنْتَ بِهِ
اَوْسَعُ وَاَمْرُكَ بِهِ اَسْرَعُ وَكَرَمُكَ بِهِ اَجْدَرُ وَاَنْتَ عَلَيْهِ اَقْدَرُ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ لِذَنْبِي
مِنْكَ عُذْرٌ تَقْبَلُهُ فَاجْعَلْهُ ذَنْبًا تَغْفِرُهُ وَعَيْبًا تَسْتُرُهُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا (وَمِنْهَا) اَللّٰهُمَّ صِلْنِي بِاسْمِكَ
الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَهَبْ لِي مِنْهُ سِرًّا لَا تَضُرُّ مَعَهُ الذُّنُوبُ شَيْئًا وَاجْعَلْ لِي مِنْهُ وَجْهًا تُقْضٰى بِهِ الْحَوَائِجُ
لِلْقَلْبِ وَالْعَقْلِ وَالرُّوحِ وَالسِّرِّ وَالنَّفْسِ وَالْبَدَنِ وَوَجْهًا تَدْفَعُ بِهِ الْجَوَائِحُ عَنِ
الْقَلْبِ وَالْعَقْلِ وَالرُّوحِ وَالسِّرِّ وَالنَّفْسِ وَالْبَدَنِ وَاَدْرِجْ اَسْمَائِي تَحْتَ اَسْمَائِكَ
وَصِفَاتِي تَحْتَ صِفَاتِكَ وَاَفْعَالِي تَحْتَ اَفْعَالِكَ دَرْجَ السَّلَامَةِ وَاِسْقَاطِ الْمَلَامِ
وَتَنَزُّلِ الْكَرَامَةِ وَظُهُورِ الْاِمَامَةِ وَكُنْ لِي فِيمَا ابْتَلَيْتَ بِهِ اَئِمَّةَ الْهُدٰى
مِنْ كَلِمَاتِكَ وَاَغْنِنِي حَتّٰى تُغْنِيَ بِي وَاَحْيِنِي حَتّٰى تُحْيِيَ بِي مَا شِئْتَ وَمَنْ شِئْتَ

مِنْ عِبَادِكَ وَاجْعَلْنِي خِزَانَةَ الْأَرْبَعِينَ وَمِنْ خُلَاصَةِ الْمُتَّقِينَ وَاغْفِرْ لِي
فَإِنَّهُ لَا يَنَالُ عَهْدَكَ الظَّالِمِينَ طس حمعسق مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ اللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (ثلاثًا)
(وَمِنْهَا) اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ لَمْ تُشْهِدْنَا عَلَى خَلْقِنَا وَلَا خَلْقِ أَنْفُسِنَا وَلَمْ تَتَّخِذْ أَحَدًا مِنَ
الْمُضِلِّينَ عَضُدًا وَلَمْ يَكُنْ لَكَ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبَّرْتَ نَفْسَكَ
قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَكَ الْمُكَبِّرُونَ وَعَظَّمْتَ وُجُودَكَ قَبْلَ أَنْ يُعَظِّمَكَ الْمُعَظِّمُونَ فَنَسْأَلُكَ
بِالتَّعْظِيمِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سَبَبٌ وَلَا نَسَبٌ أَنْ تُعِزَّنَا عِزًّا لَا ذُلَّ بَعْدَهُ وَغِنًى لَا فَقْرَ
مَعَهُ وَأُنْسًا لَا كَدَرَ فِيهِ وَأَمْنًا لَا خَوْفَ بَعْدَهُ وَأَسْعِدْنَا بِإِجَابَةِ التَّوْحِيدِ فِي طَاعَتِكَ
حَسْبَ مَا كُنَّا يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْأَوَّلِ فِي قَبْضَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْهَا)
اَللّٰهُمَّ اسْلُبْنِي عَقْلًا يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَعَنْ فَهْمِ آيَاتِكَ وَعَنْ فَهْمِ كَلَامِ رُسُلِكَ وَهَبْ لِي
مِنَ الْعَقْلِ الَّذِي خَصَّصْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَالصِّدِّيقِينَ مِنْ عِبَادِكَ
وَاهْدِنِي بِنُورِ هِدَايَةِ الْمُخَصَّصِينَ بِمَشِيئَتِكَ وَوَسِّعْ لِي فِي النُّورِ تَوْسِعَةً كَامِلَةً تُغْنِينِي
فِيهَا بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّ الْهُدَى هُدَاكَ وَإِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِكَ تُؤْتِيهِ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (وَمِنْهَا) يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ
يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ دَائِمًا وَفِيكَ قَائِمًا وَمِنْ غَيْرِكَ سَالِمًا وَفِي حُبِّكَ
هَائِمًا وَبِعَظَمَتِكَ عَالِمًا وَأَسْقِطِ الْبَيْنَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ أَقْرَبَ
إِلَيَّ مِنْكَ وَلَا تَحْجُبْنِي عَنْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْهَا) اَللّٰهُمَّ هَبْ لِي
مِنَ النُّورِ الَّذِي رَأَى بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ لِيَكُونَ الْعَبْدُ
بِوَصْفِ سَيِّدِهِ لَا بِوَصْفِ نَفْسِهِ غَنِيًّا بِكَ مِنْ تَجْدِيدِ النَّظَرِ لِشَيْءٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ
وَلَا يَلْحَقُهُ عَجْزٌ عَمَّا أَرَادَ مِنَ الْمَقْدُورَاتِ وَمُحِيطًا بِذَاتِ السِّرِّ لِجَمِيعِ أَنْوَاعِ الذَّوَاتِ
وَمُرَبِّيًا لِلْبَدَنِ مَعَ النَّفْسِ وَالْقَلْبِ مَعَ الْعَقْلِ وَالرُّوحِ مَعَ السِّرِّ وَالْأَمْرِ مَعَ الْبَصِيرَةِ
وَالصِّفَاتِ مَعَ الذَّاتِ وَالْعَقْلِ الْأَوَّلِ الْمُمْتَدِّ عَنِ الرُّوحِ الْأَكْبَرِ الْمُنْفَصِلِ عَنِ
السِّرِّ الْأَعْلَى (وَمِنْهَا) اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ كَنْزِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ

فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ وَاضْرِبْنِي بِهَا ضَرْبًا تَمْحُو عَنْ قَلْبِي بِهِ كُلَّ قُوَّةٍ وَأَغْنِنِي
بِذَلِكَ الرِّزْقِ عَنْ مُلَاحَظَةِ النَّفْسِ وَالْخَلْقِ وَأَخْرِجْنِي بِهِ عَنْ ذُلِّ الْخَلْقِ وَالتَّدْبِيرِ
وَالْاخْتِيَارِ عَنِ الْغَفْلَةِ وَالشَّهْوَةِ وَمَشِيئَةِ النَّفْسِ وَالْقَهْرِ وَالْاضْطِرَارِ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْهَا) اَللّٰهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ اجْمَعْ
بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ عَلَى بِسَاطِ مُشَاهَدَتِكَ وَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ هُمُومِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَتُبْ عَنِّي فِي أَمْرِهِمَا وَاجْعَلْ هَمِّي أَنْتَ وَامْلَأْ قَلْبِي مِنْ مَحَبَّتِكَ وَنَوِّرْهُ
بِأَنْوَارِكَ وَاخْشَعْ قَلْبِي بِسُلْطَانِ عَظَمَتِكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ
وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞
(وَمِنْهَا) اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَيْهِمْ وَكُلُّهُمْ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ
لَا تَبْتَلِنَا بِالْحَاجَةِ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ كُنْ لِي بِاللُّطْفِ الَّذِي كُنْتَ بِهِ لِأَوْلِيَائِكَ
وَانْصُرْنِي بِالرُّعْبِ الشَّدِيدِ عَلَى أَعْدَائِكَ اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَجِيدِ اطْوِ لَنَا
الْبَعِيدَ وَسَهِّلْ عَلَيْنَا كُلَّ صَعْبٍ شَدِيدٍ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا مُغِيثُ مَنْ عَصَاهُ
أَغِثْنَا يَا رَبُّ يَا كَرِيمُ وَارْحَمْنَا يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ (وَمِنْهَا) يَا اَللّٰهُ يَا فَتَّاحُ
يَا عَلِيمُ يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ افْتَحْ قَلْبِي بِنُورِكَ وَارْحَمْنِي بِطَاعَتِكَ وَاحْجُبْنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ
وَأَمِتْنِي عَلَى مَعْرِفَتِكَ وَأَغْنِنِي بِقُدْرَتِكَ عَنْ قُدْرَتِي وَبِعِلْمِكَ عَنْ عِلْمِي وَبِإِرَادَتِكَ عَنْ إِرَادَتِي
وَبِحَيَاتِكَ عَنْ حَيَاتِي وَبِصِفَاتِكَ عَنْ صِفَاتِي وَبِجُودِكَ عَنْ جُودِي وَبِدُنُوِّكَ عَنْ دُنُوِّي
وَبِقُرْبِكَ عَنْ قُرْبِي وَبِحُبِّكَ عَنْ حُبِّي وَبِصِدْقِكَ عَنْ صِدْقِي وَبِحِفْظِكَ عَنْ حِفْظِي
وَبِنَظَرِكَ عَنْ نَظَرِي وَبِتَدْبِيرِكَ عَنْ تَدْبِيرِي وَبِاخْتِيَارِكَ عَنْ اخْتِيَارِي وَبِحَوْلِكَ
وَقُوَّتِكَ عَنْ حَوْلِي وَقُوَّتِي وَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَحِلْمِكَ عَنْ عِلْمِي وَحِلْمِي إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْهَا) يَا اَللّٰهُ يَا مُرِيدُ يَا قَدِيرُ رَبَطْتَ كُلَّ الْعَالَمِ بِعِلْمِكَ
وَمَيَّزْتَهُ بِإِرَادَتِكَ وَصَرَّفْتَهُ بِقُدْرَتِكَ فَالشَّقِيُّ حَقًّا مَنْ رَأَى الْإِحْسَانَ مِنْ غَيْرِكَ
مَعَ الدَّعَاوِي الْعَرِيضَةِ فَإِنَّ الْكُلَّ فِي قَبْضَتِكَ فَحَيِّنِي بِصِفَاتِكَ حَتَّى أَكُونَ بِغَيْرِ
تَكْوِينٍ كَمَا كُنْتُ فِي عِلْمِكَ وَمَيِّزْنِي بِإِرَادَتِكَ عَنْ وَصْفِ الْحُدُوثِ إِذْ لَا أَحَادِثُ
يُحْدِثُ لَكَ وَهَبْ لِي مِنْ نُورِ قُدْرَتِكَ مَا يَبْطِشُ بِهِ قَلْبِي كَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ أَنْتَ
إِلٰهِي بِكَ أَكُونُ لَكَ فَأَسْأَلُ بِذَلِكَ سَعَادَةً لَا أَشْقَى مَعَهَا بِمُطَالَعَةِ غَيْرِكَ إِنَّكَ

عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (وَمِنْهَا) يَا اَللّٰهُ يَا نُوْرُ يَا حَقُّ يَا مُبِيْنُ اِفْتَحْ قَلْبِيْ لِنُوْرِكَ
وَعَلِّمْنِيْ مِنْ عِلْمِكَ وَاحْفَظْنِيْ بِحِفْظِكَ وَاَسْمِعْنِيْ مِنْكَ وَفَهِّمْنِيْ عَنْكَ وَبَصِّرْنِيْ بِكَ
وَسَبِّبْ لِيْ سَبَبًا مِنْ فَضْلِكَ تُغْنِيْنِيْ بِهٖ مِنَ الْفَقْرِ وَتُعِزُّنِيْ بِهٖ مِنَ الذُّلِّ وَتُصْلِحُ لِيْ بِهٖ
الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةَ وَتُوَصِّلُنِيْ بِهٖ اِلَى النَّظَرِ اِلٰى وَجْهِكَ فِيْ جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيْرٌ يَا نِعْمَ الْمَوْلٰى وَيَا نِعْمَ النَّصِيْرُ (وَمِنْهَا) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ الطَّاعَةَ
وَالْحُبَّ لَهَا وَكَرَاهَةَ الْمَعْصِيَةِ وَالْبُغْضَ لَهَا وَالزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا وَالْحِفْظَ بِاَمَانَةِ الشَّرْعِ
لَهَا وَالثِّقَةَ بِمَا فِيْ يَدِكَ وَالرِّضٰى بِمَا قَسَمْتَ مِنْهَا وَهَيِّئْنَا لِلشُّكْرِ مَعَ الْوَجْدِ وَالرِّضٰى
مَعَ الْفَقْدِ وَالْبَذْلِ مَعَ الْفَضْلِ وَلْيَجْعَلْ ثَوَابَ مَا يَذْهَبُ عَنَّا اَحَبَّ اِلَيْنَا مِنْ مَنْفَعَةِ
مَا يَبْقٰى لَنَا وَهَبْ لَنَا اِخْلَاصًا ذَاتِيًّا وَعَمَلًا زَكِيًّا وَعِلْمًا صَافِيًا وَنُوْرًا هَادِيًا
فَاِنَّكَ تَهْدِيْ مَنْ تَشَاءُ اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْئَلُكَ انْتِبَاهًا وَنَظَرًا
بِكَ وَمَعْرِفَةً لَكَ وَعَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَشَوْقًا اِلٰى لِقَائِكَ وَخَوْفًا مِنْكَ وَرَجَاءً فِيْكَ
وَتَوَكُّلًا عَلَيْكَ وَرِضَاءً بِكَ وَبِرَسُوْلِكَ وَبِمَا جَاءَ بِهٖ مِنْ عِنْدِكَ وَاَسْئَلُكَ وُصْلَةً
بِهٖ وَتَحَقُّقًا بِنُوْرِهٖ وَنَظَرًا بِنَظَرِهٖ وَاِشْرَافًا عَلٰى عِلْمِهٖ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ
(وَمِنْهَا) رَبِّ اغْفِرْ لِيْ وَاجْعَلْنِيْ لَكَ عَبْدًا دَائِبَ التَّمْيِيْزِ بِاَنْوَارِكَ مَطْمُوْسَ
الْحِسِّ بِجَلَالِكَ وَاغْفِرْ لِيْ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ وَاسْتُرْنِيْ
وَلَا تَفْضَحْنِيْ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَذَكِّرْنِيْ وَفَهِّمْنِيْ وَارْحَمْنِيْ وَفَرِّحْنِيْ وَبَرِّئْنِيْ وَفَرِّغْنِيْ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَمْنَعُنِيْ مِنْ ذِكْرِكَ وَطَاعَةِ رَسُوْلِكَ وَمَحَابِّكَ وَمَحَابِّ رَسُوْلِكَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَمِنْهَا) يَا اَللّٰهُ يَا نُوْرُ يَا حَقُّ يَا مُبِيْنُ اَحْيِ قَلْبِيْ بِنُوْرِكَ
وَاَقِمْنِيْ لِشُهُوْدِكَ وَعَرِّفْنِي الطَّرِيْقَ اِلَيْكَ (وَمِنْ مُنَاجَاتِهٖ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ)
قَالَ بِتُّ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيْ كَرْبٍ عَظِيْمٍ فَاُلْهِمْتُ اَنْ اَقُوْلَ اِلٰهِيْ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِالْاِيْمَانِ
وَالْمَحَبَّةِ وَالطَّاعَةِ وَالتَّوْحِيْدِ وَاَحَاطَتْ بِيَ الْغَفْلَةُ وَالشَّهْوَةُ وَالْمَعْصِيَةُ
وَطَرَحَتْنِي النَّفْسُ فِيْ بَحْرِ الْهَوٰى فَهِيَ مُظْلِمَةٌ وَعَبْدُكَ مَحْزُوْنٌ مَهْمُوْمٌ فِي الْتِقَامِ
نُوْنِ الْهَوٰى وَهُوَ يُنَادِيْكَ بِنِدَاءِ الْمَحْبُوْبِ الْمَعْصُوْمِ نَبِيِّكَ وَعَبْدِكَ يُوْنُسَ
مَتّٰى وَيَقُوْلُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ فَاسْتَجِبْ لِيْ
كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهٗ وَاَيِّدْنِيْ بِالْمَحَبَّةِ فِيْ مَحَلِّ التَّفْرِيْدِ وَالْوَحْدَةِ وَاَنْتَ عَلَيَّ اَنْجِ اِذْ

اللطف والحنان انك انت الله الملك المنان وليس لي الا انت وحدك
لا شريك لك ولست بمخلف وعدك لمن امن بك اذ قلت وقولك الحق
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين * (ومن
مناجاته) يا موجود قبل كل موجود يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن
ضاقت على نفسي وضاقت على الارض بما رحبت ولا ملجأ ولا منجا الا
اليك فاغفر لي وارحمني وتب علي لا تواب غيرك انك انت التواب الرحيم
اللهم يا حي يا قيوم لا اله الا انت كن لي بحياتك كما كنت لاحبابك والحقني
عني بصفاتك كما فعلت باصفيائك واجعلني قيوما بتلك العصمة من غيرك
كما فعلت بمحمد نبيك صلى الله عليه وسلم انك على كل شيء قدير الهي
اذا طلبت منك القوت فقد طلبت غيري وان سألتك ما ضمنت لي فقد
اتهمتك وان سكن قلبي الى غيرك فقد اشركت بك جلت اوصافك عن
الحدوث فكيف اكون معك وتنزهت عن العلل فكيف يكون قوامي
من غيرك (ومن مناجاته) يا غني يا قوي يا قدير يا عزيز من للفقير
غير الغني من للضعيف غير القوي من للعاجز غير القادر من للذليل غير
العزيز فاجلسني على بساط الصدق واكسني لباس التقوى الذي هو خير
وهو من آياتك واحجبني بعظمتك عن كل شيء هو لك واملأ قلبي بحبك
حتى لا يكون فيه متسع لغيرك انك على كل شيء قدير (ومن مناجاته)
يا سميع يا عليم يا قريب يا مجيب يا محيط يا دائم انت الله الذي اسمعتني
لذيذ خطابك وتقربت الي بكشف حجابك واجتبيتني من حيث انت بما اردت
باجتبائك فوجدتك محيطا دائما فما يبقى المحاط به مع دوامك اذ نظرت
الى نفسي خاب نظري عن ملاحظاتك وان نظرت اليك لم يكن لي قرار مع
قرارك فعقلي يميزك وقلبي يصدقك ويخدمك وروحي تجدك وسري
يشهدك الهي اقرب الي من تنزيه عقلي ومن تصديق قلبي ومن حديث نفسي
ومن محبة روحي ومن شهادة سري فاعوذ بك من حجابي بصفاتي الهي قد
اشتاق اليه من حيث انت فلا تحجبني عنه من حيث انا لا اله الا انت تقد

من شئت لما شئت بما شئت انك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم (ومن مناجاته) يا وارث يا جامع يا مقسط
انت الذي تجمع الخير لمن تشاء كيف تشاء وانت الجامع المقسط فكل محبوب
يكون لي ولا يكون لك فاصرفه عني حتى لا يثبت الا ما يكون لك
واعذني بلطائف من عندك كما اعذت محمدا نبيك ورسولك صلى الله
عليه وعلى آله وسلم تسليما انك على كل شيء قدير (ومن مناجاته)
اللهم ان الدنيا حقيرة حقير ما فيها وان الاخرة كريمة كريم ما فيها
وانت الذي حقرت الحقير وكرمت الكريم فانى يكون كريما من طلب غيرك
ام كيف يكون زاهدا من اختار دنياه معك فحققني بحقائق الزهد حتى
استغني بك عن طلب غيرك وبمعرفتك حتى لا احتاج الى معرفتك الهي
كيف يصل اليك من طلبك ام كيف يفوتك من هرب منك فاطلبني برحمتك
ولا تطلبني بنقمتك يا رحيم يا منتقم انك على كل شيء قدير ق ج سران
من سرك وكلاهما دال على غيرك فبالسر الجامع الدال عليك لا تكلني
الى نفسي ولا الى غيرك انك على كل شيء قدير (ومن مناجاته)
اللهم لك الحمد ولك المجد حمدا لا نهاية له ولا حد ولا يدرك له قبل
ولا بعد لا استطيع حمدك كما انت اهله ولا يحمل لسان احد حقيقة
حمدك ولا عقله فاحمدك كما اطيقه والحقه اذ كنت عاجزا عما انت
اولى به ومستحقه والحمد لله رب العالمين حمدا يستغرق الالفاظ الشارحة
معناه ويسبق الالحاظ الطامحة ادناه ولا يرد وجهه نكوص ولا يحد
كنهه تخصيص ولا يحرزه بقبض ولا بسط مثال نطق ولا تخمين ولا
يحصره بعقل ولا يخط شمال ولا يمين ولا يجمعه عدد يحصيه ولا يسع
ابد يحويه ولا يدعه امد يستوي فيه اذا سبقت هواديه لحقت تواليه
واشكرك على نعمك التي لا احصيها شكرا يقتضي زيادتها ويستدعي مع
اني عاجز عن شكرك والقيام بواجب ذكرك لاني ان اعتقدت الشكر
فبالعقل الذي اعطيت وان تكلمت فباللطف الذي أتيت وان تعبدت

لكَ فَبِالْقُوَّةِ الَّتِي اَوْلَيْتَ فَاَيْنَ الشُّكْرُ الَّذِي اَصِفُهُ لِنَفْسِي فَاِنَّ جَمِيعَ
ذٰلِكَ هُوَ لَكَ مِنْكَ وَلَوْ مَلَكْتُ اِعْتِقَادِي بِقَلْبِي مِنْ دُوْنِ هِدَايَتِكَ وَاِظْهَارَهُ
بِلِسَانِي دُوْنَ مَعُوْنَتِكَ مَا كَانَ فُقْدَانُ ذٰلِكَ حَتّٰى يَنْهَضَ بِحَمْلِ اَيْسَرِ مَا اَسْبَغْتَ
بِهِ مِنْ نِعَمِكَ وَصَرَفْتَ مِنْ نِقَمِكَ وَلَوْ تَعَبَّدْتُ لَكَ مُدَّةَ حَيَاتِي حَتّٰى لَا اَنْعَمُ
اِلَّا فِي عِبَادَتِكَ اَيْنَ كَانَ يَبْلُغُ ذٰلِكَ مِمَّا تَسْتَحِقُّهُ بِجَلَالِ عَظَمَتِكَ وَلَوْ
قَطَعْتَ مَادَّةَ الرِّزْقِ يَوْمًا لَمْ اَسْتَطِعِ الْقِيَامَ بِشَيْءٍ مِنْ اَمْرِكَ وَلَوْ لَمْ
تَحْفَظْنِي مِنْ جَمِيعِ الْاٰفَاتِ لَشَغَلَنِي اَضْعَفُ دَبِيبٍ مِنْ خَلْقِكَ عَنْ قَضَاءِ
فَرْضِكَ بَلِ النِّعْمَةُ مِنْ فَوَاضِلِ جُوْدِكَ وَالْعَبْدُ مِنْ ضُعَفَاءِ عَبِيْدِكَ
وَمَا تَيَسَّرَ مِنَ الشُّكْرِ فَبِتَوْفِيْقِكَ وَتَسْدِيْدِكَ وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَعَلْتَهُ نُوْرَ الرَّشَادِ وَدَلِيْلَ الْعِبَادِ اِلٰى يَوْمِ الْمَعَادِ
صَلَاةً تَتَضَاعَفُ اِلَى الْاَبَدِ وَتَشْمَلُ بِالْمَزِيْدِ وَالْمَدَدِ وَتُبَلِّغُهُ الْبَرَكَاتِ
وَتُوْدِعُنِي بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ اِلٰى حَشْرِ الْاَنَامِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَاَصْحَابِهِ
وَاَزْوَاجِهِ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الْكِرَامِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا اَبَدًا دَوَامَ مُلْكِ اللّٰهِ

(وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ) يَا اَللّٰهُ يَا مَنَّانُ يَا كَرِيْمُ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ مَنْ لِهٰذَا
الْعَبْدِ الْعَاصِي غَيْرُكَ وَقَدْ عَجَزَ عَنِ النُّهُوْضِ اِلٰى مَرْضَاتِكَ وَقَطَعَتْهُ الشَّهْوَةُ
عَنِ الدُّخُوْلِ فِي طَاعَتِكَ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ حَبْلٌ يَتَمَسَّكُ بِهِ سِوٰى تَوْحِيْدِكَ وَكَيْفَ
يَجْتَرِئُ عَلَى السُّؤَالِ مَنْ هُوَ مُعْرِضٌ عَنْكَ اَمْ كَيْفَ يَسْاَلُ مَنْ هُوَ مُحْتَاجٌ اِلَيْكَ
وَقَدْ مَنَنْتَ الْاٰنَ عَلَيَّ بِالسُّؤَالِ وَحَسْبِي لِرَجَاءٍ فِيْكَ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا
مِنْ رَحْمَتِكَ يَا كَرِيْمُ وَقَدْ جَعَلْتَ لِاَسْمَائِكَ حُرْمَةً فَمَنْ دَعَاكَ بِهَا لَا يَسْاَلُكَ
بِكَ شَيْئًا اَجَبْتَهُ فَبِحُرْمَةِ اَسْمَائِكَ يَا اَللّٰهُ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوْسُ يَا سَلَامُ
يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيْزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ
قِنِي الْهَمَّ وَالْحُزْنَ وَالْعَجْزَ وَالْكَسَلَ وَالْجُبْنَ وَالْبُخْلَ وَالشَّكَّ وَسُوْءَ الظَّنِّ
وَضَلَعَ الدَّيْنِ وَغَلَبَتَهُ وَقَهْرَ الرِّجَالِ فَاِنَّ لَكَ الْاَسْمَاءَ الْحُسْنٰى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي
السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَاَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ خَيْرَاتِ الدُّنْيَا وَخَيْرَ
الْاٰخِرَةِ خَيْرَاتِ الْاٰخِرَةِ بِالدِّيْنِ وَخَيْرَاتِ الدُّنْيَا بِالْاَمْنِ وَالرِّفْقِ وَالصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ

والطاعة لك والتوكل عليك والرضى بقضائك والشكر على آلائك ونعمائك
إنك على كل شيء قدير (ومن مناجاته) يا الله يا حميد يا مجيد يا الله يا كريم
يا الله يا رحيم يا الله يا قوي يا متين هب لي من حمدك ما أحمدك به فأكون من المؤمنين
وارزقني من لطائف العزم ما أكون به قويا متينا حاملا محمولا في العالمين وهب لي من كرمك
ما أكون به برا تقيا من الصالحين يا رحيم يا لطيف الطف بي لطفا لا يدركه وهم الواهمين
إلهي وجدتك رحيما كيف لا أرجوك وكيف لا أجدك ناصرا وأنا أرجوك من لي إذا
قطعتني ومن ليس لي إذا رحمتني فصلني من حيث تعلم ولا أعلم إنك على كل شيء قدير

الصلاة المشيشية الممزوجة وهي هذه

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم بجميع الشؤون
في الظهور والبطون على من منه انشقت الأسرار الكامنة في ذاته العلية ظهورا
وانفلقت الأنوار المنطوية في سماء صفاته السنية بدورا وفيه ارتقت الحقائق منه إليه
وتنزلت علوم آدم به فيه عليه فأعجز كلا من الخلائق فهم ما أودع من السر فيه
وله تضاءلت الفهوم وكل عجزه يكفيه فذلك السر المصون لم يدركه منا سابق
في وجوده ولا يبلغه لاحق على سوابق شهوده فأعظم به من نبي رياض الملك والملكوت
بزهر جماله الزاهر مونقة وحياض معالم الجبروت بفيض أنوار سره الباهر متدفقة
ولا شيء إلا وهو به منوط وبسره الساري محوط إذ لولا الواسطة في كل صعود وهبوط
لذهب كما قيل الموسوط صلاة تليق بك منك إليه وتوارد بتوارد الخلق الجديد والفيض
المديد عليه وسلاما ما يجاري هذه الصلاة فيضه وفضله كما هو أهله وعلى آله
شموس سماء العلى وأصحابه والتابعين ومن تلا اللهم إنه سرك الجامع لكل الأسرار
ونورك الواسع لجميع الأنوار ودليلك الدال بك عليك وقائد ركب عوالمك
إليك وحجابك الأعظم القائم لك بين يديك فلا يصل واصل إلا إلى حضرته
المداني ولا يهتدي حائر إلا بأنواره اللامعة اللهم ألحقني بنسبه الروحي وحققني
بحسبه السبوحي وعرفني إياه معرفة أشهد بها محياه وأصير بها مجلاه كما يحبه
ويرضاه وأسلم بها من ورود موارد الجهل بعوارفه وأكرع بها من موارد الفضل معارفه
واحملني على بساط لطفك وركائب حنانك وعطفك وسر بي في سبيله القويم وصراطه

المستقيم

المستقيم الى حضرته المتصلة بحضرتك القدسية المنبلجة بتجليات محاسنه الانسية
حملا محفوفا بجنود نصرتك مصحوبا بعوالم اسوتك واقذف بي على الباطل بانواعه
في جميع بقاعه فادمغه بالحق على الوجه الاحق وزج بي في بحار الاحدية المحيطة بكل مركبة
وبسيطة وانشلني من اوحال التوحيد الى فضاء التفريد المنزه عن الاطلاق والتقييد
واغرقني في عين بحر الوحدة شهودا حتى لا ارى ولا اسمع ولا اجد ولا احس الا
بها نزولا وصعودا كما هو كذلك لن يزال وجودا واجعل اللهم ذلك لديه ممدوحا
وعندك محمودا واجعل اللهم الحجاب الاعظم حيوة روحي كشفا وعيانا اذ الامر كذلك
رحمة منك وحنانا واجعل اللهم روحه سر حقيقتي ذوقا وحالا وحقيقته جامع
عوالمي في مجامع معالمي حالا ومالا وحققني بذلك على ما هنالك بتحقيق الحق
الاول والاخر والظاهر والباطن يا اول فليس قبلك شيء يا اخر فليس بعدك
شيء يا ظاهر فليس فوقك شيء يا باطن فليس دونك شيء اسمع ندائي في بقائي
وفنائي بما سمعت به نداء عبدك زكرياء واجعلني عندك راضيا وعندك مرضيا
وانصرني بك لك على عوالم الجن والانس والملك وايدني بك لك بتأييد من سلك
فلك ومن ملك فسلك واجمع بيني وبينك وازل عن العين عينك وحل بيني وبين
غيرك واجعلني من ائمة خيرك ومبرك الله الله الله الله منه بدو الامر الله الامر
اليه يعود الله واجب الوجود وما سواه مفقود ان الذي فرض عليك القرآن لرادك
الى معاد في كل اقتراب وابتعاد وانتهاض واقتعاد ربنا آتنا من لدنك رحمة
وهيء لنا من امرنا رشدا واجعلنا ممن اهتدى بك فهدى حتى لا يقع منا نظر الا
عليك ولا يسير بنا وطر الا اليك وسر بنا في معارج مدارج ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم فصل وسلم
منا عليه افضل الصلاة واكمل التسليم فانا لا نقدر قدره العظيم ولا ندرك
ما يليق به من الاحترام والتعظيم صلوات الله تعالى وسلامه وتحياته ورحمته
وبركاته على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى اله وصحبه
عدد الشفع والوتر وعدد كلمات الله التامات المباركات اعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق (ثلاثا) تحصنت بذي العزة والجبروت واعتصمت

برب الملكوت وتوكلت على الحي الذي لا يموت اصرف عنا الأذى إنك على كل
شيء قدير اصرف عنا الأذى إنك على كل شيء قدير اصرف عنا الأذى إنك على كل
شيء قدير (ثلاثاً) بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو
السميع العليم (ثلاثاً) حسبنا الله ونعم الوكيل (ثلاثاً) لا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم (ثلاثاً) اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (ثلاثاً) فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم (ثلاثاً) فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين (ثلاثاً)
ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً (ثلاثاً) وأفوض أمري إلى الله
إن الله بصير بالعباد (ثلاثاً) الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة
ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين
أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات
والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة
وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لقد جاءكم رسول
من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله
لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (ثلاثاً) بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح لك
صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسراً إن مع
العسر يسراً فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب بسم الله الرحمن الرحيم لإيلاف قريش إيلافهم
رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف
وآمنهم من خوف وآمنهم من خوف بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد (ثلاثاً) بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق
من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد
إذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

٢ الوظيفة الظافرية وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما اللهم صل على الذي لأجله ظهرت الأكوان ولاح من سماء ذاته وبرزخ
تجلياته مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان وصلاتك اللهم على مظهر شمس
أحديتك وقمر تجلي واحديتك عين وجودك وصفاء مرآة شهودك صاحب المقام المحمود
واللواء المعقود والحوض المورود والنسب لطالعة كل موجود صلاة لا تنتهي ولا يدرك
منتهاها مشرقة بنور سناها يتيمة بحور سواها متلونة بما اقتضاه مناها اللهم صل
على من هو عين الحقيقة الربانية لا هو كما توهم من زاغ وحاد بحيث هو حقيقة التجليات
الإلهية ومحل التنزلات والفيوضات والإمداد من حيث هو القبضة الربانية التي تعدد
منها الأشياء بعد الإيجاد فهو النور الذي ظهر منه ما ظهر وخفي ما خفي وانتظمت به العوالم العلوية
والسفلية على حسب المراد لا هو مستنكف عن مقام العبودية فهو عبد الله ورسوله وحبيبه
وخليله وخيرته من خلقه صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله وأصحابه اللهم صل على من هو
لا هو بحيث هو من حيث هو لا هو صلاة تكسونا بها خلعة الجمال وحلة البهاء والإجلال
وتسقينا بها من خمرة صافي الزلال وتؤيدنا بها عند تجلي حضرتك بإذن الجلال فلما تجلى
ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول
المؤمنين ونسألك اللهم الفيض من عالم البسط المؤيد بوجود الإقبال بسر حقيقته
ذوقا وحالا يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا متعال وحققني بذلك على ما هنالك بتحقيق
الحق الأول والآخر والظاهر والباطن حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحس إلا بخاصة
خلاصة شرف سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا
حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة
لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات
وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى
الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى (ثلاثا) رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري

واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري
كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا واذا جاءك
الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء
من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد
القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب سبح لله ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول
والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس
ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل الارض وكل شيء هو في علمك كائن او قد كان
اقدم اليك بين يدي ذلك كله الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء
من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين شهد الله انه لا اله الا هو
والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله
الاسلام قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز
من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار
في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (سبعا) قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون وان يمسسك الله بضر

بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا
كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا
إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ
لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي
بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ حَصَّنْتُ نَفْسِي وَأَوْلَادِي
وَجَمِيعَ مَا أَحَاطَ بِهِ شَفَقَةُ قَلْبِي بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَدًا وَدَفَعْتُ عَنِّي وَعَنْهُمُ السُّوءَ
بِأَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) تَحَصَّنْتُ مِنْ
سَائِرِ خَلْقِ اللَّهِ بِحِصْنٍ أَسَاسُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُورُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ مِفْتَاحُهُ لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ هَمْسًا هَمْسًا مَأْمُونًا مَأْمُونًا أَنَا الْأَسَدُ سَهْمِي نَفَذَ مِنْهُ
الْمَدَدُ لَا أُبَالِي مِنْ أَحَدٍ بِفَضْلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (ثَلَاثًا) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ
حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (ثَلَاثًا) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ
إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
(ثَلَاثًا) لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ
الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ حَيٌّ صَمَدٌ بَاقٍ وَلَهُ كَنَفٌ وَاقٍ دَخَلْتُ فِي كَنَفِهِ

وَاسْتَجَرْتُ فِي ثِقَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَسَى اللهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (ثَلَاثًا) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ * بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ وَحُسْنِ عَوْنِهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْهَا فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَأَلْفٍ وَذٰلِكَ أَيَّامَ إِقَامَتِنَا بِدَارِ الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْإِسْتَانَةِ الْعَلِيَّةِ فِي أَيَّامِ سَلْطَنَةِ الْمُؤَيَّدِ بِمَعَالِمِ الشَّرِيعَةِ مُرَوِّزِ عَنْ أَسْلَافِهِ الْكِرَامِ الْفَخْرِ جَمِيعِهِ سُلْطَانِ سَلَاطِينِ الْإِسْلَامِ وَمَنْ بِمَحَاسِنِ أَوْصَافِهِ تَفْتَخِرُ الْأَيَّامُ مَنْ عَمَّ فَضْلُهُ الْأَنَامَ وَوَسِعَ بِرُّهُ الْبَرَايَا بِعَمِيمِ الْإِنْعَامِ الْمُقْتَفِي أَثَرَ السَّلَفِ الصَّالِحِ وَالْمُجْتَهِدُ فِيمَا يُصْلِحُ أَحْوَالَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمَنَافِعِ وَالْمَصَالِحِ الْمُعْتَمِدُ عَلَى اللهِ وَالْمُسْتَمِدُّ فِي جَمِيعِ شُؤُونِهِ مِنْ فَيْضِ الْفَضْلِ الرَّبَّانِي مَوْلَانَا السُّلْطَانُ ابْنُ السُّلْطَانِ السُّلْطَانُ الْغَازِي عَبْدُ الْحَمِيدِ خَانُ الثَّانِي أَدَامَ اللهُ سَلْطَنَتَهُ وَصَانَ بِجُيُوشِ الْعِزِّ وَالنَّصْرِ صَوْلَتَهُ وَأَمَدَّهُ بِالتَّأْيِيدِ وَالْفَتْحِ الْمُبِينِ بِجَاهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللهُ تَعَالَى وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ آمِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

تمّ طبع كتاب الأنوار القدسية في الطريقة الشاذلية في القسطنطينية دار الخلافة العلية على ذمة جامعه ومؤلفه حضرة الأستاذ الكامل مربي المريدين ومرشد السالكين سيدنا الشيخ محمد ظافر المدني أمتع الله بحياته وبعناية مصححه الفقير إلى الله تعالى خادم العلم بالروضة المطهرة وخويدم هذه الطريقة الشاذلية المنورة امين بن حسن الحلواني المدني وذلك في زمن سلطاننا أمير المؤمنين مؤيد شريعة سيد المرسلين وقامع المبتدعة والأبالسة والثائرين ألا وهو السلطان عبد الحميد خان ابن المرحوم السلطان عبد المجيد خان العثماني أيده الله بروح القدس وأظن أن طبع هذا الكتاب لا يخلو من إشارة من إشاراته الشريفة ولهذا صار هذا السفر أول كتاب عربي طبع في إسلامبول صحيحا اتفاقا وهذا هو الذي شاهد على نفسه بالصحة والضبط والتحرير ومن شك في ذلك فاليبرز لنا فيه غلطا أو لحنا يعتد به أو يأتنا بكتاب عربي عار عن الغلط طبع في إسلامبول قبل هذا الكتاب وليس بعد العيان برهان ولا بعد الصبح بيان هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق وكان ختام طبعه في غرة ربيع الثاني سنة اثنتين وثلاثمائة وألف من الهجرة المحمدية وصلى الله على أكمل مرشد للأحمر والأسود تحت الخضراء وفوق الغبراء وآله وصحبه أئمة الدين و نجوم الاهتداء

تمت

م